جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم:علم الإجتماع و الديموغرافيا

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: العلوم الاجتماعية

الشعبة: علم الإجتماع

التخصص: علم إجتماع الإتصال.

إعداد الطالبة: علاوي مسعودة

بعنـوان:

العلاقات الاتصالية داخل الأسرة الجزائرية في ظل غياب السلطة الأبوية

– دراسة ميدانية على عينة من أسر الأرامل بمدينة – ورقلة–

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2025/06/12

أمام لجنة المناقشة المكونة من الأساتذة:

الإسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	الصفة
شرقي رحيمة	أستاذ التعليم العالي	جامعة ورقلة	رئيسا
بويعلي وسيلة	أستاذ محاضر أ	جامعة ورقلة	مشرفا ومقررا
بوحنيك زينب	أستاذ محاضر ب	جامعة ورقلة	مناقشا

الموسم الجامعي:2025/2024

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

إلى من سقتني ينبوع الحنان وانتظرت لحظة نجاحي أمي الغالية

إلى من تمنيت مشاركته نجاحي أبي العزيز رحمه الله

إلى من كان داعما و سندا لي طوال مشواري الدراسي سندي ومسندي زوجي الحبيب

إلى فلدات كبدي أولادي معتز بالله رهام دعاء الرحمان

إلى أخواتي وأخي فتيحة جميلة أمال مريامة خديجة العيد

إلى كل من يحمل لقب علاوي واللبدي

إلى كل من مد يد العون وقدم لنا المشورة والنصيحة لانجاز هدا العمل خاصة دلال و العزيزة على قلبي خيرة لهراوة

إلى كل من يعرفني ولم أذكر إسمه

مسعودة.

شكر وتقدير

"من اجتهد وأصاب فله أجران, ومن اجتهد وأخطأ فله أجر واحد".

الحمد لله الذي وهبنا نعمة العقل سبحانه والشكر له على كل نعمه وفضله.

نشكر كل من قدم لنا يد العون والمساعدة في إنجاز هذه المذكرة.

ونخص بالذكر الأستاذة المحترمة " بويعلي وسيلة "التي لم تبخل علينا بنصائحها وإرشاداتها, من خلال إشرافها على عملنا خطوة بخطوة, وبكل جدية وتفاني.

كما نتقدم بالشكر الخالص إلى كل أعضاء اللجنة المناقشة الأستاذة شرقي رحيمة و الأستاذة بوحنيك زينب الاتي أكن لهما كل الاحترام و التقدير لتفضلهما قبول مناقشة هذه المذكرة وكلي ثقة بالله أولا و بهما بأن ملاحظتهما السديدة سيكون لها بالغ الأثر في اثراء هذه المذكرة

كما نتقدم بالشكر الخالص إلى كل من ساعدنني في إنجاز هذه المذكرة خاصة أساتذة وعمال قسم العلوم الإجتماعية و بالأخص الاستاذة حماني فضيلة والإستاذ بن حدوش عيسى وكذلك عمال مكتبة الكلية

ونشكر في الأخير كل من قدم لنا يد المساعدة, سواء من قريب أو من بعيد.

فالحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات.

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع العلاقات الأسرية بعد وفاة الأب من خلال الإجابة على التساؤل الرئيسي المتمثل في ما طبيعة العلاقات الاتصالية داخل الأسرة الجزائرية في ظل غياب السلطة الأبوية و وقد أجرينا الدراسة خلال السنة الجامعية 2025/2024 على عينة مكونة من 08 أرامل بمدينة ورقلة وللكشف عن ذلك تم الاعتماد على المنهج الوصفي والمقابلة كأداة أساسية لجمع البيانات وحللنا مضمون المقابلات الميدانية بتقنية تحليل المحتوى و قد توصلنا إلى النتائج التالية:

- ضعف في التماسك والتفاعل بين أفراد الأسرة بسبب غياب السلطة الأبوية
- تجد الأرملة صعوبة بالقيام بأدوارها في ظل غياب السلطة الأبوية
- يجد أفراد الأسرة صعوبات في التكيف مع أفراد العائلة الممتدة (أهل الزوج)
- تدني الوضعية الاقتصادية لأسرة الأرملة بسبب غياب السلطة الأبوية

الكلمات المفتاحية : الاتصال الأسري – غياب السلطة الأبوية – العائلة الممتدة– الأرملة.

Abstract :

This study aims to identify the reality of family relations after the death of the father by answering the main question: What is the nature of communication relations within the Algerian family in the absence of paternal authority? We conducted the study during the 2024/2025 academic year on a sample of eight widows in the city of Ouargla. To investigate this, we relied on the descriptive approach and interviews as the primary tool for data collection. We analyzed the content of field interviews using content analysis techniques, and we reached the following results:

-Weak cohesion and interaction among family members due to the absence of paternal authority.

-Widows find it difficult to fulfill their roles in the absence of paternal authority.

-Family members find it difficult to adapt to members of the extended family (the husband's family).

-The economic status of the widow's family deteriorates due to the absence of paternal authority.

Keywords: Family communication - Absence of paternal authority - extended family - Widow.

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
إهداء	I
شكر وتقدير	II
ملخص الدراسة	III
فهرس المحتويات	IV
فهرس الجداول	V
مقدمة	أ- ب-ج
الفصل الاول الإطار العام للدراسة	
1 - الإشكالية	04
2 - فرضيات الدراسة	06
3 - أسباب اختيار الموضوع	07
4 - أهمية الدراسة	08
5 - أهداف الدراسة	08
6 - تحديد المفاهيم	09
7 - الدراسات السابقة	14
8 - المقاربة السوسيولوجية	21
الفصل الثاني الإجراءات المنهجية للدراسة:	
1 - مجالات الدراسة	27
2 - منهج الدراسة	29
3 - العينة وطريقة إختيارها	31
4 - أدوات الدراسة	31
الفصل الثالث: عرض و تحليل و تفسير معطيات الدراسة الميدانية و مناقشة النتائج	

تمهيد	38
1- عرض المقابلات	38
2- عرض و تحليل و تفسير تساؤلات الدراسة	63
2-1 عرض خصائص العينة	63
2-2 عرض و تحليل و تفسير التساؤل الجزئي الأول	70
2-3 عرض و تحليل و تفسير التساؤل الجزئي الثاني	78
2-4 عرض و تحليل و تفسير التساؤل الجزئي الثالث	84
2-5 عرض و تحليل و تفسير التساؤل الجزئي الرابع	91
3- مناقشة النتائج على ضوء التساؤلات	97
3-1 خصائص العينة	97
3-2 مناقشة نتائج التساؤل الجزئي الأول	98
3-3 مناقشة نتائج التساؤل الجزئي الثاني	101
3-4 مناقشة نتائج التساؤل الجزئي الثالث	103
3-5 مناقشة نتائج التساؤل الجزئي الرابع	105
4- الاستنتاج العام للدراسة	107
خاتمة	109
قائمة المصادر والمراجع	112
الملاحق	117

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	صفحة
01	توزيع أفراد العينة حسب السن	61
02	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	62
03	توزيع أفراد العينة حسب الوضعية السوسيومهنية	63
04	توزيع أفراد العينة حسب عدد الأبناء	64
05	توزيع أفراد العينة حسب مدة وفاة الزوج	65
06	توزيع أفراد العينة حسب مكان الإقامة	66
07	توزيع أفراد العينة حسب طبيعة ملكية السكن	67
08	توزيع أفراد العينة حسب منطقة السكن	68
09	طبيعة العلاقات داخل الأسرة	69
10	تغير طريقة التفاعل مع الأبناء بعد غياب الأب	70
11	طريقة التعامل مع الأبناء في مختلف المواضيع	71
12	الأبناء الذين يميلون لتولي دور بديل للأب	73
13	التماسك الأسري الحالي مقارنة بوجود الاب	74
14	من يتخذ القرارات اليومية والمصيرية داخل البيت	75
15	الصعوبات في الجمع بين دور الأم ودور الأب	77
16	الأساليب المستخدمة لتحقيق الانضباط داخل الأسرة	78
17	المجالات التي يعتمد فيها الأبناء على أنفسهم	80
18	طبيعة العلاقة مع العائلة الممتدة (أهل الزوج) بعد وفاة الزوج	81
19	تدخل العائلة الممتدة في القرارات الأسرية	83
20	التغير في العلاقة بعائلة الزوج بعد الوفاة	84
21	الدعم المتلقي من العائلة الممتدة	86
22	اللجوء إلى استشارة أهل الزوج	87

23	التغيرات في الوضع المالي للأسرة بعد وفاة الزوج	88
24	من يتولى مسؤولية الإنفاق وتدبير المصاريف اليومية	90
25	الإجراءات المتخذة لتوفير دخل إضافي أو تعويض غياب المورد الرئيسي	91
26	دور المساعدات الاجتماعية والجمعيات الخيرية في الدعم	92

مقدمـــة

مقدمة

تعتبر الأسرة أساس البناء الاجتماعي وعنصره الحيوي فهي المسؤولة عن تكوين شخصية الفرد وتحديد أدواره الاجتماعية و فيها تنسج العلاقات الاتصالية المؤثرة في كل المجالات الاجتماعية .وتستمد الأسرة قوتها من و جود سلطة واضحة البنية على رأسها الأب باعتباره المحور المركزي في تسيير شؤون الأسرة واتخاذ قراراتها .

الا أن غياب هذه السلطة بسبب الوفاة ينتج عنها اختلال في التوازن وفي نمط العلاقات داخل الأسرة من جهة على مستوى التملاسك و التفاعل ومن جهة اخرى على اعادة توزيع الادور, أو في طبيعة العلاقة مع العائلة الممتدة .

ومن خلال دراستنا سنحاول التعرف على طبيعة العلاقات الاتصالية للأسرة الجزائرية في ظل غياب السلطة الأبوية على عينة من أسر الأرامل ورقلة حيث قسمنا موضوع دراستنا الى فصول منها :

الفصل الأول: يشمل المدخل النظري , و المفاهيمي للدراسة تناولنا فيه اشكالية الدراسة, و تساؤلاتها , ومبررات اختيارها , و أشرنا الى أهمية الموضوع , وأهدافه , وقمنا بتحديد المفاهيم الأساسية للدراسة , وكذلك عرض بعض الدراسات كمرجعية أولية التي انطلقت منها الدراسة , اضافة الى المدخل النظري الذي تبناه .

الفصل الثاني : تمثل في الاجراءات المنهجية للدراسة من خلال تحديد مجالاتها المكاني الزماني والبشري , والمنهج المستخدم و العينة , بالاضافة الى أداة جمع البيانات المعتمدة عليها في الدراسة .

الفصل الثالث : تضمن عرض وتحليل و تفسير البيانات المتحصل عليها ميدانيا , ومناقشة النتائج حسب تساؤلات الدراسة

لتنتهي بالاستنتاج العام وتليه الخاتمة وقائمة المراجع و المصادر و أخيرا الملاحق.

الفصل الأول : الإطار العام للدراسة

تمهيد

1- تحديد إشكالية الدراسة

2- فرضيات الدراسة

3- أسباب اختيار الموضوع

4- أهمية الدراسة

5- أهداف الدراسة

6- تحديد المفاهيم

7- الدراسات السابقة

8- المقاربة السوسيولوجية

1: تحديد إشكالية الدراسة:

يعتبر الاتصال هو عملية تبادل المعلومات والأفكار والمشاعر بين الأفراد أو الجماعات من خلال وسائل مختلفة , مثل اللغة و الإشارات و الرموز, وهو عنصر أساسي في الحياة الاجتماعية, حيث يساعد على بناء العلاقات الاتصالية بين الأفراد والمجتمعات وتعد الأسرة المؤسسة الاجتماعية الأساسية التي تقوم عليها المجتمعات وبها تضمن إستمراريتها، فهي نسق مكون من مجموعة عناصر لكل منها وظيفته , حيث تلعب دورًا محوريًا في تشكيل القيم الاجتماعية، وتعزيز الهوية الثقافية، وتنشئة الأفراد وفقًا للعادات والتقاليد السائدة. وتعتمد طبيعة العلاقات الأسرية على نمط التواصل بين أفرادها وتفاعلهم فيما بينهم، وطريقة تبادلهم للآراء والمشاعر وتقمص الأدوار والسلطة, وقد يتأثر هدا بعدة جوانب اجتماعية وثقافية ودينية واقتصادية.

فقد يكون الاتصال تقليديا والسلطة و القرار بيد أحد أفرد الأسرة, وغالبا ما يكون الأب, أو يكون تشاركيا بين أفراد الأسرة في اتخاذ القرارات وأكثر مرونة, أو يكون مفتوحا وعشوائيا في اتخاذ القرارات بسبب غياب السلطة .

وتعتبر غالبية الأسر في المجتمع الجزائري أسر ممتدة تعتمد على النموذج الأبوي، الذي يضع الأب في قمة هرم السلطة حيث يُمثل المرجعية الأساسية في اتخاذ القرارات، وضبط سلوك الأفراد، وترسيخ النظام داخل الأسرة, بينما يسند للأم دورا رئيسيا في الشؤون الداخلية للبيت كالرعاية والتربية , ولاشك أن نجاح الأسرة في أدوارها والوظائف التي تؤديها

و الوصول الى أهدافها في تنشئة أبنائها واستقلالهم واعتمادهم على أنفسهم هو قمة الوفاء بالرسالة [1].

إلا أن المجتمع الجزائري شهد خلال العقود الأخيرة تحولات جوهرية بفعل التغيرات التكنولوجية والاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، مما أدى إلى تراجع تدريجي للدور القيادي للأب داخل الأسرة . ومن ابرز هذه التغيرات ارتفاع نسبة عمل المرأة، مما أدى إلى التغير في الأدوار الأسرية، والهجرة التي تسببت في غياب الأب لفترات طويلة، وارتفاع معدلات الطلاق، مما جعل العديد من الأسر تُدار بغياب الأب، إضافة إلى تأثيرات وسائل الإعلام الحديثة التي ساهمت في إعادة تشكيل طرق الاتصال والتفاعل داخل الأسرة.

وفي ظل هذا التغير، تواجه الأسرة الجزائرية إشكالات جديدة تتعلق بالعلاقات الاتصالية داخلها، فمن جهة قد يؤدي غياب السلطة الأبوية إلى تعزيز أنماط التواصل الديمقراطي داخل الأسرة، حيث تصبح القرارات أكثر تشاركية، ويصبح الأبناء أكثر استقلالية في التعبير عن آرائهم. ومن جهة أخرى، قد يؤدي هذا الغياب إلى خلل أو تعطيل في أحد وظائفها و ضعف الانضباط و تراجع التماسك الأسري، وظهور صراعات داخلية نتيجة غياب المرجعية التقليدية في اتخاذ القرار بسبب وفاة الأب. فوفاة الأب يمثل تحديا كبيرا بالنسبة للأرملة وأسرتها, كونه يخلف وراءه إرثا من الاضطهاد الاجتماعي ذي القوالب

[1] العلاقات و المشكلات الاسرية ا.د نادية حسين ابو سكينة – ا.م.د منال عبد الرحمن خضر ط1 2011–دار الفكر عمان الاردن

النمطية المجتمعية, المتمثلة بالنظام البطريركي ونظرة المجتمع السلبية للمرأة والتمييز والاستغلال من قبل المجتمع الذي يحيط بها.

هذا التحول يطرح العديد من التساؤلات الجوهرية حول العلاقات الاتصالية للأسرة في ظل غياب السلطة الأبوية, وبناءًا عليه . يمكن صياغة **التساؤل الرئيسي** لهذه الدراسة كالتالي:

– ما طبيعة العلاقات الاتصالية داخل الأسرة الجزائرية في ظل غياب السلطة الأبوية؟

وتفرعت عنها أسئلة فرعية :

1– ما طبيعة التماسك والتفاعل داخل الأسرة في ظل غياب السلطة الأبوية؟

2– ما طبيعة توزيع الأدوار والسلطة الأسرية في ظل غياب السلطة الأبوية؟

3– كيف تعيد الأسرة بناء علاقاتها مع الأسرة الممتدة (أهل الزوج) في ظل غياب السلطة الأبوية؟

4– كيف يتجلى غياب السلطة الأبوية على الوضع الاقتصادي وتنظيم الموارد؟

2: فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة :

يؤدي غياب السلطة الأبوية الى تغير في العلاقات داخل الأسرة .

الفرضيات الجزئية:

1– يؤدي غياب السلطة الأبوية إلى ضعف في التماسك و التفاعل بين أفراد الأسرة .

2– تجد الأرملة صعوبة بالقيام بأدورها في ظل غياب السلطة الابوية .

3- يجد أفراد الأسرة صعوبات في التكيف مع أفراد العائلة الممتدة (أهل الزوج) .

4- يؤدي غياب السلطة الأبوية إلى تدني الوضعية الاقتصادية و تنظيم الموارد .

3: أسباب اختيار الموضوع:

وراء كل بحث علمي أسباب دفعت صاحبه إلى دراسته ومن الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع نذكر منها:

الأسباب الذاتية :

1- إن اختياري لهذا الموضوع نابع من ميولي الذاتي.

2- الرغبة في دراسة الواقع المعاش لدى الأرملة .

3- كوني عايشت فقدان الأب في الصغر.

الأسباب الموضوعية :

1- الحاجة لدراسات و أبحاث تعكس الخصوصية السوسيوثقافية للأسرة الجزائرية .

2- دراسة الأسرة من منظور سوسيو اتصالي خصوصا في ظل نقص هذا النوع من الدراسات في حدود اطلاعي .

3- بيان الأرملة كمعيلة للأسرة و ممارستها لدور الرجل واكتسابها خصائص الرجل المعيل وتناسيها لطبيعتها كامرأة ,

4: أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة من خلال أنه موضوع مهم في علم الاجتماع الاتصال باعتباره موضوع

قديم في طرحه جديد في نتائجه من خلال التطور الحاصل في المجتمع و الأسرة , و نتيجة فقدان الزوج أصبحت النساء الأرامل يرأسن أسرا , مما أدى إلى خلق العديد من التحديات الاجتماعية و الاقتصادية و القانونية والنفسية فالأرملة وجدت نفسها بسبب الترمل مسؤولة عن إدارة شؤون الأسرة في جميع جوانبها .

فهو يعالج غياب الأب بسبب الوفاة و التفاعل و الاتصال الأسري من خلال تعزيز الدعم العاطفي للأبناء و تحقيق الاستقرار الأسري في ظل غياب السلطة الأبوية .

وللدراسة أيضا أهمية في تحفيز الباحثين والمختصين بقضايا الأسرة و المرأة والقيام بدراسات مشابهة تتناول الأرملة وغياب السلطة الأبوية من جوانب أخرى .

5: أهداف الدراسة:

1- معرفة نمط التماسك و التفاعل داخل الأسرة في ظل غياب السلطة الأبوية بسبب الوفاة.

2- معرفة طبيعة توزيع الأدوار و السلطة الأسرية في ظل غياب السلطة الأبوية .

3- معرفة كيف تتكيف الأسرة مع العائلة الممتدة والأقارب في ظل غياب السلطة الأبوية بسبب الوفاة.

4- معرفة الحالة الاقتصادية للأسرة بعد وفاة الأب.

6: تحديد مفاهيم الدراسة:

1- الاتصال الأسري :

قبل التطرق لمفهوم الاتصال الأسري يجدر بنا توضيح المفهوم المركب .

1- 1 الاتصال :

يعتبر الانسان بطبعه اجتماعي فهو بحاجة لافراد المجتمع , في نقل افكاره وتجاربه ومعلوماته وخبراته , وذلك بالتفاعل الاجتماعي ومن دون الاتصال لايمكن تصور حياة اجتماعية منظمة , لأنه يمثل الاداة التي تترجم تفاعله مع الاخرين , بهذ نعرض بعض التعاريف المقدمة لهذا المفهوم :

- **الاتصال لغة :** الاتصال في القواميس العربية كلمة مشتقة من مصدر وصل الذي يعني أساسا الصلة وبلوغ الغاية

- **الاتصال اصطلاحا :** يرجع أصل كلمة اتصال communication إلى اللغة اللاتينية communis و التي ترادف باللغة الانجليزية كلمة Common بمعنى عام أو شائع أو مألوف في نفس الوقت .

يعرف تشارلز كولي الاتصال بأنه " ذلك الميكانزم الذي من خلاله توجد العلاقات الانسانية وتنمو وتتطور الرموز العقلية بواسطة وسائل نشر هذه الرموز عبر الزمان , وهي تتضمن تغيرات الوجه و الإيماءات والإشارات ونغمات الصوت والكلمات والطباعة والخطوط الحديدية والبرق والتلفون, وكل تلك التدابير التي تعمل بسرعة وكفاءة على قهر بعدي الزمان والمكان[2]

[2] عودة محمود , أساليب الاتصال والتغير الاجتماعي , دار المعرفة الجامعية , الأزاريطة , 1998

ويعرفه أحمد أبو زيد بأنه " العملية التي يتم بمقتضاها تكوين العلاقات بين العلاقات بين أعضاء المجتمع بصرف النظر عن حجم المجتمع وطبيعة تكوينه , وتبادل المعلومات و الاراء و الأفكار و التجارب فيما بينهم .[3]

و من جهتها تعطي مي العبد الله سنو أهمية للاتصال لارتباطه بالوجود الانساني بقولها أن الانسان دائم الاتصال مع الأفراد الذين يعيشون معه في المجتمع , فالاتصال مرتبط ارتباطا وثيقا بالوجود الاجتماعي فهو قبل كل شى تجربة أنثروبولوجية أساسية , فالتواصل بالغريزة يعني التبادل مع الاخر وبكل بساطة ليس هناك حياة فردية وجماعية بدون اتصال ومن خاصية كل تجربة شخصية وكل مجتمع ان يحدد لنفسه قواعد الاتصال فيه , فلا وجود لمجتمع بدون اتصال , فان الاتصال هو دائما حقيقة و نموذج ثقافي [4]

ومع تعدد التعريفات التي وضعت من طرف الباحثين لمختلف التخصصات لمفهوم الاتصال , فيمكن تعريفه على أنه هو العملية التي بمقتضاها تتفاعل عدة عناصر من بينها مرسل ومستقبل و ورسالة ويتم من خلالها نقل الأفكار, و المعارف, المعتقدات، المشاعر...

1-2 الأســرة:

- **الأسرة لغة :** الأسرة لغة مشتقة من الأسر هو القيد . وتعني الدرع الحصين, وهي أصل الزوج و عشيرته والأسرة جماعة يربطها أمر مشترك [5]. والملاحظ أن تفسيره بالدرع الحصين هو أكثر دقة وله أبعاد فهي تحمي الفرد عاطفيا , وماديا , ومعنويا ويلجأ إليها في

[3] السيد عبد الحميد عطية , مهدلي محمد محمود , الاتصال الاجتماعي و ممارسة الخدمة الاجتماعية , المكتب الجامعي الحديث , الاسكندرية , 2004

[4] سنو مي العبد الله , الاتصال في عصر العولمة :الدور والتحديات الحديدة .دار النهضة العربية ,ط2 , مصر , 2001

[5] عبد القادر القصير، الأسرة المتغيرة في المدينة العربية، دراسة ميدانية في علم الاجتماع الحضري والأسري، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، لبنان، ،1999 ص 33

كل مراحل حياته وفي شتى ظروفه سواء كانت مستقرة أو مضطربة وهي أيضا الدرع الحصين الذي يحمي المجتمع في تماسكه , واستقراره , واستمرار نظمه .

ويعتبر مفهوم الأسرة من المواضيع المعقدة في علم الاجتماع , نظرا لاختلاف الزوايا التي ينظر منها الموضوع , بسبب اختلاف المجتمعات و الثقافات و اختلاف الانتماءات الاديولوجية , و الانتماء إلى المداس النظرية المختلفة

- **الأسرة اصطلاحا** : عرف **القاموس الاجتماعي** الأسرة بأنها تلك العلاقة التي تربط الرجل و المرأة أو أكثر معا برابطة القرابة أو علاقات وثيقة أخرى, بحيث يشعر الأفراد البالغين بمسؤولياتهم نحو الأطفال سواء كانوا أطفال طبيعيين أو بالتبني[6].

يعرف كل من (**عباس محمود عوض ورشاد صالح دمنهوري**) في كتابهما علم النفس الاجتماعي : "الأسرة عبارة عن وحدة إنتاجية بيولوجية تقوم على زواج شخصين يترتب عليه نتاج في الأطفال عند ذلك تتحول الأسرة إلى وحدة اجتماعية " [7]

ويرى وستر مارك : " أن الأسرة هي تجمع طبيعي بين أشخاص انتظمتهم روابط الدم فألفوا وحدة مادية و معنوية تعتبر من أصغر الوحدات الاجتماعية التي يعرفها المجتمع الإنساني [8]"

1- 3 الاتصال الأسري:

[6] - السعيد عواشرية، الأسرة الجزائرية ، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد 13 جامعة باتنة ، جوان 2005 ،ص1
[7] عباس محمد عوض ورشاد صالح دمنهوري,علم النفس الاجتماعي –نظرياته وتطبيقاته-دار المعرفة الجامعية -دون
[8] غريب أحمد ,علم الاجتماع الأسرة ,دار المعرفة الجامعية ,الاسكندرية ,2001

هو تلك الطريقة التي يتم من خلالها تبادل المعلومات الشفوية بين أفراد الأسرة وهو أيضا القدرة على الانتباه لما يفكر ويشعر به الآخرين, بعبارة أخرى الاتصال ليس فقط التحدث ولكن الاستماع لما يقوله الآخرين[9].

أيضا "هو اتحاد مجموعة من الاشخاص بروابط الدم الزواجي والتبني , اذ يتواصلون ويتفاعلون مع بعضهم البعض بأدوارهم الاجتماعي [10]"

1-4 الاتصال الأسري إجرائيا: نقصد به مجموعة التفاعلات بين أفراد الأسرة الواحدة في الحياة اليومية داخل حدود السكن بين الام و أبناءها (تربية أسرية , تواصل اسري , حوار ....) ومحاولة إبراز دورهذه العلاقات في ظل غياب السلطة الأبوية بسبب الوفاة.

2- مفهوم السلطة :

إن السلطة حسب (**ماكس فيبر**[11])هي: القدرة على إلزام الغير بفعل ما لم يكن ليفعله من تلقاء نفسه وتأخذ السلطة شكلين أساسين:

1- الشكل الترابطي: ويكون على شكل تعليمات وبرامج .

2- الشكل التراتبي : ويكون على شكل أوامر .

[9] - عبد الحميد جديد و آخرون مستوى الاتصال الأسري ومظاهر الانتقال من عصر الأدوار إلى عصر العلاقات، مجلة الباحث في الإنسانية والاجتماعية العدد ، 34 جامعة عمار ثليجي ، الاغواط ، الجزائر جوان ،2018 ص.

[10]- تيلوي عابد وأ. عاشور زينة 09-10-201113 أفراد الأسرة الجزائرية في عصر العولمة – بين الاتصال و العزلة . الجزائر . جامعة الجزائر 03 الملتقى الوطني الثاني حول الاصال و جودة الحياة في الاسرة . جامعة قاصدي مرباح .ورقلة . الجزائر . في الموقع http://,anifest.univ-ourgla.dz/archive/facuulte-des-sciences-sociales-et-sciences-humaines/57Consultele:02/04/2020

[11] - ر . بدون، وف.بوريكو، المعجم النقدي لعلم الاجتماع، ترجمة: سليم حداد، ط ،1 الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 1 ، 1986ص 372.

فالسلطة هي سياق مقصود يؤثر بفاعلين على الأقل وهي بالتالي علاقة اجتماعية عامة تماما تهدف إلى تنظيم المجتمع و مختلف الجماعات التي تسودها من اجل ضمان أحسن تسيير, واستمرارية .

يعرف **ميرتون** السلطة : بأنها قوة الضبط التي تشتق المكانة المقبولة

3- مفهوم السلطة الأبوية :

هناك عدة تعاريف نذكر منها :

عرف العالم **فورتس** السلطة الأبوية في كتابه نظم القرابة بأنها "موقع اجتماعي يخول الأب باتخاذ القرار الذي ينظم شؤون الأسرة و المجتمع ".

قي حين يعرف **باخوفن** السلطة الأبوية بأنها " ذلك المجال الذي يعطي الحق للذكور في الأسرة باتخاذ القرارات التي تحدد حاضرها و مستقبلها" . فهي المجال الذي فيه يتخذ القرارات و الأوامر والايعازات التي تسير شؤون الأسرة نحو الأهداف التي نريد تحقيقها .[12]

3-1 السلطة الأبوية إجرائيا :

ويقصد بالسلطة الأبوية هو الدور القيادي والتوجيهي الذي يمارسه الأب داخل الأسرة , والذي يتجسد في اتخاذ القرارات و توجيه الأبناء وضبط السلوك وتوفير الحماية والدعم العاطفي والاقتصادي و التماسك الأسري .

4- غياب السلطة الأبوية بسبب الوفاة :

[12] حطيم على حسين: السلطة الابوية في الأسرة العراقية المتغيرة، مجلة الأستاذ، العدد (203) العراق، ص.12

يشير إلى فقدان هذا الدور كفاعل رئيسي في تنظيم وتوجيه العلاقات وينتج عنه تغيرات في الأدوار الاتصالية داخل الأسرة .

5- الأرملة إجرائيا: كل امرأة مات عنها زوجها ولم تتزوج بعده, ولديها أطفال اقل من سن 18 سنة يقيمون في بيت واحد في مدينة ورقلة .

7: الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى:

أطروحة دكتوراه دولة في علم الاجتماع تخصص عائلي بعنوان التغيرات الأسرية الناجمة عن هجرة رب الأسرة إلى الخارج دراسة ميدانية بمناطق عين البنيان. براقي وأزفون . من طرف **الطالب احمد براح جامعة البليدة 2005.** وكانت دراسته حول التغيرات الأسرية الناجمة عن هجرة رب الأسرة إلى الخارج وكيف يؤثر ذلك على الأسرة من ناحية نمط المعيشة وكذا من ناحية العلاقات و الأدوار الاجتماعية داخلها , كما يبن الباحث أن غياب الأب لفترات متقطعة يعني إعادة توزيع الأدوار و المسؤوليات في الأسرة .و تحمل الأم دور الأب جعل من أفراد الأسرة الاستغناء عنه تدريجيا وإحساس الأبناء بعدم حاجتهم له كون الأم غطت الفراغ الذي تركه الأب. وقد انطلقت من التساؤلات التالية:هل تسهم الهجرة في تدعيم المستوى المعيشي للأسرة ؟ , هل يؤثر غياب رب الأسرة على العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة وعلى توزيع الأدوار والمكانات داخلها ؟ , هل يؤثر غياب رب الأسرة على سلوكيات الأبناء ؟ , وعليه تم صياغة الفرضيات :

1- تساهم هجرة رب الأسرة في تحسين المستوى المعيشي للأسرة , بحيث يؤثر ذلك على نمط الاستهلاك وتوع السكن .

2- يؤثر غياب رب الأسرة على العلاقات الأسرية و الأدوار داخلها .

1- في غياب رب الأسرة الناتج عن الهجرة , يسلك الأبناء سلوكا إنحرافيا .

و توصل الباحث الى جملة من النتائج أهمها : أن الهجرة قد أثرت على نمط الاستهلاك , حيث ارتفع المستوى المعيشي لمعظم الأسر المدروسة , بدليل زيادة الاستهلاك ونوعية وانتقال هذه الأخيرة إلى مساكن جديدة , واقتناء سلع كمالية , أيضا فقد أثرت الهجرة على العلاقة بين الزوج وزوجته , وبين الأب و أبنائه بحيث كثر الشجار بينه وبين زوجته ويصبح شخص غير مرغوب فيه من طرف أبنائه , وتصبح الأم تتحمل مسؤوليات ودور مضاعف كما أن الابن الأكبر يصبح يرى نفسه معوضا لأبيه ويحاول شغل الأدوار . أما أخير توصلت إلى أن غياب الأب يؤثر على سلوكيات أبناءه ويتأثر الأبناء برفقاء السوء مما يؤدي إلى سلوكيات إنحرافية, وهنا يظهر عجز الأم عن القيام بدور مزدوج . وقد استعمل الباحث عينة كرة الثلج وبلغ حجم العينة 244 مقسمة على 87 أسرة في عين البنيان و 46 أسرة في براقي و 111 أسرة قي أزفون . وأستعمل الباحث المنهج الكمي لتحليل المعطيات الميدانية و تفسيرها أما التقنية فقد أستعمل الاستمارة والمقابلة والمنهج الإحصائي ومنهج دراسة حالة طبق على 31 حالة من مجموع العينة.

التعقيب على الدراسة :

أوجه التشابه:

- تعتبر هذه الدراسة مشابهة لدراستنا وهي تعالج غياب الأب لكن بسبب الهجرة .
- توافقت دراسة الطالب مع دراستنا في فرضية غياب الأب يوثر على العلاقات الأسرية وتغيير الأدوار داخلها .
- تشابهت الدراستان في طريقة اختيار العينة .
- يمكن الاستفادة من دراسة الطالب في تحليل النتائج.
- **أوجه الاختلاف :**

- تختلف دراسة الطالب ودراستنا في غياب الأب الأولى بسبب الهجرة والثانية بسبب الوفاة .
- تختلف الدراستان في بناء الفرضيات .
- تختلف الدراستان في اختيار المنهج والأداة.

<u>الدراسة الثانية:</u>

مذكرة ماجستير بعنوان الاتصال في الأسرة أحادية الوالدين ومدى تأثيره على العلاقات الأسرية من طرف الطالبة حمادي سهيلة جامعة سعد دحلب بالبليدة 2013.

حاولت الطالبة تسليط الضوء على أهم التأثيرات التي تصاحب غياب الأب بسبب الوفاة وعلى طبيعة العلاقات الأسرية والقرابية , وفهم واقع الاتصال في الأسرة أحادية الوالدين وشملت الدراسة فرضيات من بينها :

2- يؤثر غياب الأب بسبب الوفاة على عملية الاتصال داخل الأسرة وعلى طبيعة العلاقات الأسرية و القرابية .

3- أسلوب التنشئة الاجتماعية المتبع في الأسرة أحادية الوالدين يؤثر في نمط الاتصال داخلها .

3- تؤثر الوضعية الاجتماعية للأسرة والمتمثلة في المستوى المعيشي وحجم الأسرة , في عملية الاتصال .

و توصلت الباحثة الى النتائج التالية : أن غياب الأب بسبب الوفاة يؤدي إلى تعقيد العلاقة بين الأم والأبناء خاصة الذكور في سن المراهقة ومن جهة أخرى تلاشي العلاقة القرابية من أهل الزوج المتوفى . أما مع أهلها فتقوى العلاقة في كثير من الأحيان. كما تتأثر الأسرة أحادية الوالدين في أسلوب التنشئة الأسرية , بالوضعية الاجتماعية ومنها ضعف المستوى المعيشي وكبر حجم العائلة يعتبران عاملان مساعدان في تلاشي الروابط الأسرية وضعف الاتصال نتيجة أن الأم الأرملة تسعى إلى تحقيق الرخاء المادي على حساب اهتمام أفراد الأسرة ببعضهم البعض.

لقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي أما التقنيات المستعملة الملاحظة البسيطة و المقابلة نصف موجهة أما في تحليل لمعطيات الدراسة الميدانية فقد استعملت الباحثة تقنية تحليل المحتوى.

التعقيب على الدراسة :

أوجه التشابه:

- تعتبر هذه الدراسة الأقرب لدراستنا وتشترك في فرضية غياب الأب وانعكاسه على طبيعة العلاقات الأسرية .
- تشابهت دراسة الباحثة مع دراستنا في تسليط الضوء على غياب الأب بسبب الوفاة وما ينجر عن غيابه من إختلالات في بنية الأسرة وفي النسق العلائقي .
- توافق دراسة الطالبة مع دراستنا في المنهج الوصفي واستعمال أداة المقابلة نصف موجهة .
- تشترك دراسة الطالبة مع دراستنا في اختيار العينة وهن أرامل .
- يمكن الاستفادة من دراسة في تحليل النتائج.

أوجه الاختلاف :

- تختلف دراسة الطالبة مع دراستنا في الزمان و المكان .
- تختلف الدراستان في الفرضيات.
- تختلف دراسة الطالبة مع دراستنا في الأهداف .

الدراسة الثالثة:

مذكرة ماجستير بعنوان التحديات التي تواجه الأرملة المعيلة في المجتمع الفلسطيني "محافظة **نابلس نموذجا** " **من إعداد شهيرة صبحي عبد الكريم فحل** 2020. تهدف هذه

الدراسة التعرف على التحديات التي تواجها الأرامل في المجتمع الفلسطيني محافظة "نابلس نموذجا"

وتمحورت الدراسة حول ما التحديات التي تواجه المرأة المعيلة من وجهة نظرها في المجتمع الفلسطيني ؟ "محافظة نابلس نموذجا " وتفرعت عنه الأسئلة التالية:

1- ما التحديات الاجتماعية و الاقتصادية و القانونية التي تواجه الأرملة المعيلة في المجتمع الفلسطيني من وجهة نظرها ؟

2- كيف تنظر الأرملة المعيلة لذاتها ولدورها ضمن أدوار النوع الاجتماعي في المجتمع الفلسطيني ؟

3- ما الديناميكية التي تتعامل بها الأرملة المعيلة في المجتمع في ظل التحديات التي تواجهها ؟ وتكونت عينة الدراسة من أرامل معيلات لأسرهن وعددهن 20 امرأة واستخدمت الباحثة عينة كرة الثلج , إلى جانب ذلك استعملت المنهج الكيفي لتحقيق أهداف الدراسة بالإضافة للمقابلة المعمقة كأداة رئيسية لجمع البيانات . وخلصت الدراسة إلى نتيجة عامة مفادها وجود تحديات مختلفة تواجه الأرامل المعيلات من خلال نظرة الأرملة لذاتها ولدورها ضمن أدوار النوع الاجتماعي

فالتحديات الاجتماعية حرمانها من الإرث خوفا من انتقال بناتها لعائلة أخرى وانتقال الثروة لرجل أخر وتدخلات أهل الزوج وعدم تفهمهم لحالة الأرملة عند فقدان الزوج . أما التحديات الاقتصادية صعوبة الوضع الاقتصادي لهن وصعوبة الإنفاق على الأسرة. والتحديات

القانونية التي تواجها كالوصاية على الأولاد وحضانتهم. ويعتبر التعليم والعمل من مصادر قوة الأرملة المعيلة خاصة في اتخاذ القرارات لأسرتها .

التعقيب على الدراسة :

أوجه التشابه :

- تشترك دراسة الطالبة مع الدراسة الحالية في اختيار العينة ارمل .
- كذلك في اختيار أداة المقابلة .
- تشابهت الدراستان في طريقة اختيار العينة .
- الاستفادة من الدراسة في تحليل النتائج .
- أيضا التحديات الاقتصادية التي تواجه الأرملة .
- **أوجه الاختلاف :**
- يختلف الدراستان في بناء الفرضيات.
- دراسة الطالبة حول التحديات التي تواجه المرأة المعيلة في المجتمع الفلسطيني , اما الدراسة الحالية العلاقات الاتصالية للأسرة في ظل غياب السلطة الأبوية .
- اختلاف في المكان والزمان, دراسة الطالبة عينتها أرامل محافظة نابلس أما الدراسة الحالية أرامل ورقلة .

التعقيب على الدراسات :

ما يمكن استخلاصه من هذه الدراسات أن هناك اهتمام كبير للباحثين في تسليط الضوء

على موضوعات تخص الأسرة والتغيرات التي تحدث فيها باعتبارها وحدة أساسية قي المجتمع , فبمثل هذه الدراسات والبحوث العلمية يمكن فهم المشكلات و الصعوبات التي تواجهها و البحث عن حلول وإيجاد إستراتيجية تحد من تفكك أنساقها. كما هو الحال في دراستنا لتقديم رؤية حول الموضوع خاصة العلاقات الأسرية و غياب السلطة الأبوية.

8: المقاربة السوسيولوجية:

لأي بحث نظرية يرتكز عليها ليكتسب الطابع العلمي, وبالنسبة لهذه الدراسة تم الاعتماد على **البنائية الوظيفية** , وهي من بين الاتجاهات النظرية في علم الاجتماع , وخاصة ما يتعلق بالأسرة و القرابة وقد برزت خلال القرن 20 ومن أهم روادها تالكوت بارزونز , و روبرت ميرتون .... ..

وتقوم على دراستها للأنساق الاجتماعية التالية :

- تنظر الى المجتمع على أنه نسق واحد .
- أي جزء في النسق يتأثر بالأجزاء الأخرى .
- وتعرف بأنها النظرية السوسيولوجية التي يمكن عن طريقها دراسة الأنساق الاجتماعية دراسة علمية منظمة ...وهي تهتم بدراسة المعوقات الوظيفية لفهم ودراسة الخلل الذي يصيب النسق .

وفي هذه الدراسة سوف يكون اعتمادنا على هذه النظرية في تحليل التغير الوظيفي للأسرة في ظل غياب السلطة الأبوية بسبب الوفاة وما ينعكس عنها في العلاقات

الأسرية و القرابية .

فالأسرة هي نسق مكون من عدة عناصر لكل عنصر أداء وظيفي اتجاه العنصر الأخر, وأي تغير يطرأ على عنصر معين يؤثر على نوع الأداء الوظيفي الذي يقوم به اتجاه العناصر الأخرى في النسق .

من هنا سوف ندرس الخلل الوظيفي الذي يحدث في شكل الأسرة , بسبب وفاة الأب من ناحية الدور الذي يمثله الأب في الأسرة الجزائرية , بالتالي الأدوار والوظائف التي كان يؤديها الأب سوف تتعرض إلى خلل بمعنى تربية الأبناء طبيعة العلاقات الأسرية الدخل المادي والسلطة الأبوية في ضبط الأبناء وتنشئتهم حتى في الهيبة التي تكون للأب قبل وفاته فالأبناء يحسبون لسلوكياتهم ألف حساب عكس لما يكون متوفي , فسلطة الأب حتى وان انتقلت للأم لن تكون بالطريقة التي يؤديها الأب , وكذلك تتعرض الأسرة إلى خلل أخر وهو غياب المعيل وبالتالي كيف تتدبر الأسرة أمورها المادية بعدما كان يكفلها الأب أيضا الخلل الوظيفي في التنشئة الاجتماعية و كيف تستطيع الأسرة أن تعوض هذا الأب في دوره الأساسي للسلطة وضبط الاحترام و ضبط الانضباط على الأبناء وسلوكياتهم وما يترتب عن غيابه من تغيرات عميقة في الأسرة من ناحية وظيفة كل فرد في الأسرة , وتحمل الأم لأدوار جديدة تتداخل مع أدوارها الأصلية , وكيفية التفاعل مع باقي أفراد الأسرة من خلال التعرف على طبيعة العلاقات الأسرية داخل الأسرة و خارجها مع المحيط الأسري والقرابي.

التفاعلية الرمزية

يشير مفهوم التفاعلية الرمزية إلى عملية التفاعل الاجتماعي الذي يكون فيه الفرد على علاقة واتصال بعقول الآخرين وحاجاتهم ورغباتهم الكامنة ووسائلهم في تحقيق أهدافهم.[13] والتفاعلية الرمزية حسب "أنتوني غيدنز" تعنى بالقضايا المتصلة باللغة والمعنى و حسب "ميد" تتيح لنا الفرصة لنصل مرحلة الوعي الذاتي وندرك ذاتنا ونحس بفرديتنا، كما أنها تمكننا من أن نرى أنفسنا من الخارج مثلما يرانا الآخرون. ويعد"تشارلز كولي "و"جورج هربرت ميد " و"هربرت بلومر " من أبرز ممثلي منظور التفاعلية الرمزية.

ومن أهم مرتكزات ومنطلقات التفاعلية الرمزية ما يلي:

- أن الكائنات الإنسانية تسلك إزاء الأشياء في ضوء ما تنطوي عليه هذه الأشياء من معاني ظاهرة لهم.
- أن هذه المعاني هي نتاج التفاعل الاجتماعي في المجتمع الإنساني.
- أن هذه المعاني تتعدل وتتشكل من خلال عملية التأويل التي يستخدمها كل فرد في تعامله مع الرموز التي تواجهه.[14]
- ترى التفاعلية الرمزية أن سلوك الفرد هو نتاج لعلاقاته الاجتماعية , وأن عملية التنشئة الاجتماعية تشكل أساس التفاعل الإنساني فان التفاعليين يدرسونها بعمق وتشير التفاعلية إلى أن الأفراد هم نتاج عملية التفاعل في إطار كل العلاقات

[13] خالد حامد , المدخل الى علم الاجتماع , جسور للنشر و التوزيع , ط1 , الجزائر , 1982.
[14] طلعت إبراهيم لطفي وكمال عبد احلميد الزيات، النظرية املعاصرة يف علم االجتماع، ص: 1.

الاجتماعية و الثقافية التي يشتركون فيها , و الأسرة كخلية اجتماعية لابد من تفاعل أفرادها و الأب هو العنصر الفاعل في هذه العملية التفاعلية ونحن من خلال موضوعنا نحاول الكشف عن طبيعة العلاقة الأسرية , خاصة عندما يتعلق الأمر بغياب الأب بسبب الوفاة .

وبالتالي غياب الأب كفاعل رئيسي يؤثر على عملية التفاعل بين أفرادها, لأنه يعتبر الضابط والموجه الأساسي لعمليات التفاعل داخل الأسرة وخارجها.

وقد يحدث انقطاع في التواصل التفاعلي بين باقي أفراد الأسرة وبين محيطها الخارجي. وقد يجبر الأم على تحمل مسؤوليات متعددة ومعقدة ما قد يسبب توترا داخل الأسرة وعدم تقبل للوضع الجديد كما تظهر مشاعر الحزن و الغضب لدى الأبناء مما ينعكس على تفاعلهم فيما بينهم أو مع أمهم . ومن جهة أخرى قد يؤدي هذا إلى تقوية الروابط بين أفراد الأسرة وتعزيز التعاون إذا ما تمت مواجهة الفقد بالدعم المتبادل لتعويض فقدان الأب

لذا فالتفاعل الأسري في ظل وفاة الأب يتباين بين التفكك و التماسك حسب استعدادات الأسرة النفسية والاجتماعية والمحيط الخارجي .

خلاصة الفصل:

لقد تطرقنا في هدا الفصل إلى الإطار النظري لدراستنا حيث ضم أهم المراحل التي تعتمد عليها أي دراسة علمية سوسيولوجية من بناء الإشكالية إلى وضع الفرضيات وإبراز أسباب اختيار الموضوع وأهميته وأهدافه إلى تحديد مفاهيم الدراسة, ثم المقاربة النظرية السوسيولوجية وبعدها الدراسات السابقة المشابهة لموضوع دراستنا .

الفصل الثاني : الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1- مجالات الدراسة

1-1 المجال المكاني

1-2 المجال البشري

1-3 المجال الزمني

2- منهج الدراسة

3- العينة وطريقة اختيارها

تمهيد :

بعدما تطرقنا في الفصل السابق للإطار النظري في هذا الفصل سوف نتطرق للإجراءات المنهجية للدراسة وطرق البحث السليمة من أجل الوصول نتائج وذلك لاستخدام المنهج المتبع والأدوات المستعملة في ذلك.

أولا : الإجراءات المنهجية

1- مجالات الدراسة :

يعتبر من أهم الخطوات الأساسية في البحث العلمي هو تحديد مجالات الدراسة فهي ذلك الحيز المحدد للدراسة مع ذكر المكان و الزمان ومجتمع البحث والأفراد الذين شملتهم الدراسة ووفقا على ذلك تتمثلت مجالات الدراسة مايلي :

1-1 المجال المكاني :

أجريت الدراسة الميدانية على نطاق مدينة ورقلة , تقع ولاية ورقلة على خط طول 5° 15′ شرقا وخط عرض 31° 58′ شمالا في الجنوب الشرقي من الوطن، مساحتها: 163.233 كم2 ، تعداد سكانها 708463 نسمة تعد من أكبر الجماعات الإدارية، يحدها من الشمال: ولايات تقرت، الوادي . ومن الشرق: الجمهورية التونسية . ومن الغرب : ولاية غرداية . ومن الجنوب: ولايتي تمنراست وإليزي.[15]

[15] https://interieur.gov.dz/ Monographie de la wilaya: Ouargla

1-2 المجال الزماني :

أجريت الدراسة بالموسم الجامعي 2025/2024 ولقد تمت عبر ثلاث مراحل :

المرحلة الاولى :بدأت منذ 10نوقمبر 2024 الى 8 ديسمبر 2025 , وتم فيها مراجعة وضبط متغيرا ت الموضوع وجمع المعلومات اللازمة حول الموضوع العلاقات الاتصالية للأسرة في ظل غياب السلطة الأبوية مع جمع المصادر و المراجع اللازمة .

المرحلة الثانية : وهي مرحلة الدراسة الاستطلاعية والاستكشافية لكل ما يتعلق بموضوع الدراسة من مواضيع سابقة والقيام بجولة استطلاعية لميدان الدراسة من خلال الملاحظة الأولية وقد ساعد هدا في أخد نظرة على مجتمع البحث وتحديد العينة والحصول على بعض المؤشرات .

المرحلة الثالثة : مرحلة إعداد دليل المقابلة ووضع الأسئلة التي تتمحور حول موضوع الدراسة وتنقيحها وتعديلها بعد استشارة الأساتذة الكرام الذين لم يبخلوا في مد يد العون لنا, بعدها قمنا بالنزول للميدان من اجل مقابلة المبحوثات ابتداءا من 2025/04/21

1-3 المجال البشري :

يتمثل في **مجتمع البحث** لموضوع الدراسة وهو مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث أو التقصي[16]. ويشمل جميع الأفراد والأشخاص الذين يكونون موضوع مشكلة البحث , وعليه

[16] موريس انجرس ,منهجية البحث في العلوم الإنسانية , دار القصبة , الجزائر , 2004 ,ص200

يتمثل مجتمع البحث في دراستنا هذه في الأسر الجزائرية التي تكون فيها السلطة الأبوية غائبة بسبب وفاة الأب بمدينة ورقلة.

2- منهج الدراسة :

2-1 تعريف المنهج :

هو مجموعة من القواعد والأنظمة العامة التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى حقائق مقبولة حول الظاهرة موضوع البحث أي انه الطريق التي يستعين بها الباحث في حل مشكلة بحثه ولا شك أن محل هذه الطريقة أو المنهج يختلف باختلاف مشكلة البحث ومن العسير المفاضلة بين طريقة وأخرى إلا بعد تحديد الطرق الملائمة لتطبيق كل طريقة منها.[17]

هو عبارة عن مجموعة من العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث, وبالتالي فالمنهج ضروري للبحث اذ هو الذي ينير الطريق و يساعد الباحث في ضبط أبعاد و مساعي و أسئلة و فرض البحث .[18]

وعليه فان لكل دراسة منهج تقوم عليه , ولكي تكون النتائج المتوصل اليها دقيقة , وموضوعية فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي .

[17] محمد عبيدات واخرون , منهجية البحث العلمي القواعد و المراحل و التطبيقات و الجامعية الاردنية , 1999وص35.
[18] رشيد زرواتي , تدريبات على منهجية البحث العلمي في الغلوم الاجتماعية , ط1 , ديوان المطبوعات الجامعية , الجزائر ,2002 , ص 119

2-2 تعريف المنهج الوصفي :

بأنه دراسة الظاهرة كما هي في الواقع ووصفها وصفا دقيقا , و التعبير عنها **كميا و كيفيا** تمهيدا لفهم الظاهرة و تشخيصها [19], و يعد المنهج الوصفي أكثر مناهج البحث ملائمة للواقع الاجتماعي كسبيل لفهم ظواهر , واستخلاص سمته , ويأتي على مرحلتين:الأولى مرحلة الاكتشاف و الصياغة التي تحتوي بدورها على ثلاث خطوات هي تلخيص التراث العلوم الاجتماعية فيما يتعلق لموضوع البحث , والاستناد إلى ذوي الخبرة العلمية بموضوع الدراسة , ثم تحليل بعض الحالات التي تزيد من استبصارنا بالمشكلة وتلقي الضوء عليها , أما المرحلة الثانية فهي مرحلة التشخيص و الوصف وذلك بتحليل البيانات و المعلومات التي تم جمعها تحليلا يؤدي إلى اكتشاف العلاقة بين المتغيرات و تقديم تفسير ملائم .[20]

يلجأ الباحث إلى استخدام هذا الأسلوب حين يكون على علم بأبعاد أو جوانب الظاهرة التي يريد دراستها نظرا لتوفر المعرفة بها من خلال البحوث الاستطلاعية أو الوصفية سبق أن أجريت عن هذه الظاهرة ولكنه يريد التوصل إلى معرفة دقيقة و تفصيلية عن عناصر الظاهرة موضوع البحث .[21] وقد اندرجت دراستنا تحت الدراسات الوصفية ذلك لطبيعة موضوع دراستنا العلاقات الاتصالية للأسرة الجزائرية في ظل غياب السلطة الأبوية .قصد تشخيص و حل الإشكالية المطروحة , وتحقيق الأهداف المبتغاة , هذا عن طريق تحليل و تفسير المعطيات والبيانات التي تم جمعها , والمتحصل عليها **كميا وكيفيا** و الوصول لنتائج

[19] بوحوش عمار واخرون ومنهجية البحث و تقنياته في العلوم الاجتماعية , الناشر المركزي الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية و السياسيةو الاقتصادية ,ط1,برلين ,2019

[20] عبود عبد اللهالعسكري , منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية , دار النمير , ط1, دمشق و سوريا ز2002,ص06

[21] عمار بحوش واخرون , مناهج البحث الغلمي وطرق اعداد البحوث , ظ6, ديوانالمطبوعات الجامعية , الجزائر 2011, ص137

موضوعية لمعرفة العلاقات الاتصالية للأسرة الجزائرية في ظل غياب السلطة الأبوية على عينة من الأرامل بمدينة ورقلة .

3- العينة وطريقة اختيارها:

العينة هي جزء من المجتمع الذي تجرى عليه الدراسة يختارها الباحث لإجراء دراسته عليه وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا[22].

وبالنسبة لموضوع دراستنا " العلاقات الاتصالية داخل الأسرة الجزائرية في ظل غياب السلطة الأبوية - دراسة ميدانية على عينة من أسر الأرامل بمدينة ورقلة " فإن مجتمع البحث يمثل الأسر الجزائرية التي تكون فيها السلطة الأبوية غائبة بسبب وفاة الأب, حيث شملت الدراسة **8 أرامل** مع اشتراط أن تكون الأم لديها أبناء أقل من 18 سنة وتقيم معهم في منزل واحد.

وقد اعتمدنا على عينة كرة الثلج نظرا لصعوبة الوصول المباشر لهذه الفئة حيث استعنا في اختيارنا لعينة الدراسة بواسطة أرملة تتوفر فيها شروط البحث و التي قامت بدورها بترشيح أسماء أرامل أخريات ينتمين الى نفس السياق الاجتماعي مما سمح لنا بتوسيع قاعدة المشاركات بطريقة تدريجية قائمة على الثقة و المعرفة المسبقة بينهن وهكذا حتى اكتمل باقي أفراد العينة.

4 - أدوات الدراسة:

تساهم البيانات التي يجمعها الباحثين في حل الكثير من المشاكل الاجتماعية وإظهار نتائجها وأسبابها، ولذلك يجب على الباحث أن يختار الأدوات المناسبة لجمع بيانات دقيقة

[22] رحيم يونس كرو العزاوي،مقدمة في منهج البحث العلمي،دار دجلة المملكة الأردنية الهاشمية،عمان، ط1،2008،ص.161.

تساعده في الوصول إلى هدفه، حيث أن لكل نوع من البيانات أداة معينة تتوافق مع نوع البحث وزمانه ومكانه بحيث تعطي النتائج المرجوة، وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على وسيلتي الملاحظة والمقابلة.

1-الملاحظة:

تعتبر الملاحظة من الوسائل الهامة و الأساسية في جمع المعلومات والحقائق، فهي :عبارة عن عملية مراقبة أو مشاهدة لسلوك الظواهر والمشكلات والأحداث ومكوناتها المادية والبيئة و متابعة سيرها و اتجاهاتها وعلاقتها بأسلوب علمي منظم و مخطط وهادف بقصد التفسير و تحديد العلاقة بين المتغيرات و التنبؤ بسلوك الظاهرة وتوجيهها لخدمة أغراض الإنسان وتلبية احتياجاته[23] , ولقد اعتمدنا على الملاحظة في دارستنا هذه من خلال ملاحظتنا للوضعية التي تعيشها الأرملة وللعلاقات داخل الأسر من خلال تصرفات وتفاعلات أفرادها فيما بينهم وبين محيطهم الخارجي .

2- المقابلة:

عرفت على أنها "وسيلة للتعرف على الحقائق، والآراء والمعتقدات التي قد تختلف من فرد لآخر، وتستخدم للتأكد من بيانات ومعلومات حصل عليها الباحث من مصادر أخرى مستقلة، كما يستطيع الباحث الحصول على أنواع معينة من البيانات و المعلومات ذات الطبيعة السرية التي يتردد المبحوث في الإدلاء بها كتابة عندما يتوفر عامل الثقة والطمأنينة

[23] محمد عبيدات و اخرون، منهجية البحث العلمي "القواعد و المراحل و التطبيقات"، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية،الجامعة الأردنية، دار وائل للطباعة والنشر، الطبعة الثانية، 1999 م، ص.73

بينه وبين المبحوث[24] .

لذا تعد المقابلة أداة أساسية و حيوية بين الباحث و المبحوث حيث تبدأ عملية التفاعل عن طريق الحوار و الحديث يسعى من خلاله الباحث لفهم المعاني و القيم التي يحملها المبحوث , بحيث تكون عملية التفاعل عن طريق الحوار و الحديث لغرض فهم المعاني و القيم التي يحملها المبحوث .

وانطلاقا من متغيرات ومؤشرات الدراسة قمنا بتصميم أداة تسمى **دليل المقابلة** الذي يحتوي على ثلاثة محاور كل محور يقيس مؤشرا من مؤشرات الدراسة يضم عددا من الأسئلة الجزئية لكل مؤشر من متغيرات الدراسة وتحليل المقابلة يكون من خلال تحليل الخطاب الذي تحصلنا عليه من المبحوثات , ونلجأ إلى **تحليل لمحتوى** عندما نريد تحليل البيانات التي تم جمعها باستعمال تقنية المقابلة وفي تحليل الأجوبة المتحصل عليها من الأسئلة المفتوحة للمقابلة كما يستعمل تحليل المحتوى إذا كانت طبيعة عينة البحث مكونة من مصادر, وثائقية من كتب و مجلات و جرائد ...الخ ومصادر توضيحية مهما كانت طبيعتها , صور ورسومات , وأفلام ز أشكال ....الخ وكذلك الدعائم السمعية من تحليل الخطابات المسموعة أو الأغاني [25] .

[24] د. فاطمة عوض صابر، ميرفت على خفاجة، أسس ومبادئ البحث العلمي، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية،مصر،ط1، 2002 ص132.

[25] سعيد يبعون , حفصة جرادي.الدليل النتهجي في اعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع , دار القصبة ,الجزائر ,ط2, 2012,ص229

ويعرف أيضا **تحليل المحتوى** على أنه أحد الأساليب البحث العلمي التي تهدف إلى الوصف الموضوعي و المنظم والكمي للمضمون الظاهر و المضمون الصريح لمادة الاتصال ووصفها وصفا موضوعيا ومنهجا وكميا بالأرقام [26].

يكون تحليل المقابلة وفق خطوات تحليل المحتوى الذي يهتم بتخليل الاتجاهات و القيم والدوافع تبعا لمراحل تحليل المحتوى , واستندنا في دراستنا على **الجملة** كوحدة للتحليل, أما فئات التحليل فتمثلت في فئة **الموضوع** , وفئة **القيم** وفئة **الاتجاه** و فئة الهدف.

إن عملية إجراء المقابلة ليس بالأمر السهل كما يتبادر للأذهان وخاصة عند تناول قضايا ذات طابع إنساني و اجتماعي دقيق و حساس وله خصوصية , على غرار موضوع غياب السلطة الأبوية بسب الوفاة وما تعانيه الأرامل من تجارب شخصية مؤلمة ومواقف حياتية دقيقة .

وقد اعتمدنا على المقابلة نصف الموجهة من خلال معرفة التعامل مع المبحوثات دون محاولة التأثير في أقوالهن والإصغاء لهن , وهذا لكسب ثقتهن وقمنا بطرح أسئلة وفق دليل المقابلة الذي أعددناه مسبقا وكانت المقابلة على شكل حوار لفظي تضمن مجموعة من الأسئلة والإجابات والنقاشات التي تم تسجيلها عن طريق الهاتف طبعا بعد موافقتهن على ذلك فكن متفاعلات مع الموضوع فوق التصور , وقد استغرقت المقابلات مع المبحوثات من ثلاثون دقيقة إلى ساعة , وذلك حسب تفاعل المبحوثة وتحمسها نظرا لحساسية الموضوع , وقد أجرينا أغلب المقابلات في حالة عادية وكانت معظم المبحوثات تزودنا بالمعلومات

[26] سمير محمد حسين , تحليل المضمون , تعريفته , مفاهيمه ,ومحدداته و استخدماته الأساسية , علم الكتب , القاهرة مصر , ط2 2004, ص18

اللازمة بكل عفوية وتجاوب , كما أبدين إعجابهن وتحمسهن للموضوع , وكان واضحا من خلال طريقة الإجابة على الأسئلة المطروحة عليهن , وهذا إن دل على شيء فهو يعكس صدق ما يصرحن به لدرجة وأن تفاعلت بعضهن مع أسئلة المقابلة وصلت إلى حد البكاء فألم الفقدان مازال لم يشفى , هذا الذي يعكس حجم المعاناة والألم الذي تمر به الأرملة . وعليه تم تصميم دليل المقابلة لموضوع دراستنا بعنوان العلاقات الاتصالية للأسرة الجزائرية في ظل غياب السلطة الأبوية .واشتمل الدليل على 26 سؤالا .

المحور الأول : خصائص العينة من1الى8 أسئلة .

المحور الثاني: يوضح طبيعة التماسك والتفاعل داخل الأسرة بعد وفاة الأب من 1الى5 أسئلة .

المحور الثالث : يوضح توزيع الأدوار بعد وفاة الأب من 1الى4 أسئلة .

المحور الرابع : يوضح العلاقة مع العائلة الممتدة من 1الى5 أسئلة .

المحور الخامس : يوضح الوضع الاقتصادي وتنظيم الموارد من 1الى4 أسئلة .

خلاصة :

في هذا الفصل , قمنا بعرض الاطار المنهجي الذي اعتمدناه في الدراسة الذي يعتبر من أهم المراحل في البحث العلمي وهي الخطوات والاجراءات المنهجية التي يشترط على الباحث اتباعها لتمكنه من تحقيق الأهداف التى يسعى لها من خلال دراسته , حيث حددنا مجالات الدراسة الزماني و المكاني و البشري ثم حددنا نوع المنهج المستخدم الذي هو المنهج الوصفي الذي يتماشى مع طبيعة الموضوع و أهدافه ,كما تطرقنا لمجتمع الدراسة وعينتها , و أدوات جمع البيانات التي تم استخدامها .

الفصل الثالث:

عرض و تحليل و تفسير معطيات الدراسة الميدانية و مناقشة النتائج

تمهيد

1- عرض المقابلات

2- عرض و تحليل و تفسير تساؤلات الدراسة

2-1 عرض خصائص العينة

2-2 عرض و تحليل و تفسير التساؤل الجزئي الأول

2-3 عرض و تحليل و تفسير التساؤل الجزئي الثاني

2-4 عرض و تحليل و تفسير التساؤل الجزئي الثالث

2-5 عرض و تحليل و تفسير التساؤل الجزئي الرابع

3- مناقشة النتائج على ضوء التساؤلات

3-1 خصائص العينة

3-2 مناقشة نتائج التساؤل الجزئي الأول

3-3 مناقشة نتائج التساؤل الجزئي الثاني

3-4 مناقشة نتائج التساؤل الجزئي الثالث

3-5 مناقشة نتائج التساؤل الجزئي الرابع

4-النتائج العامة للدراسة

تمهيد:

بعد عملية جمع البيانات من الميدان واجراء المقابلات ,يتم الأن في هذه المرحلة عرض المقابلات التي أجريناها بمدينة ورقلة كأول خطوة ومن ثم سنقوم بتحليل وتفسير البيانات التي تحصلنا عليها من ميدان الدراسة سوسيولوجيا , أولا بخصائص عينة الدراسة وثم البيانات المتعلقة بتساؤلات الدراسة ثم يليها النتائج العامة للدراسة و أخيرا خاتمة ملمة بموضوع الدراسة.

1- عرض حالات المقابلة :

المقابلة الأولى :أجريت المقابلة مع الأرملة الأولى بتاريخ : 2025/04/21 مدة المقابلة من الساعة 10:00 الى الساعة 11:00 بمنزل المبحوثة , السن : 37 , المستوى التعليمي : الثالثة ثانوي, عدد الأبناء: 03 ذكور , 04 إناث , الوضعية السوسيومهنية :ماكثة بالبيت , طبيعة السكن : منزل مستقل , أصل ملكية السكن : ملك خاص للأسرة , منطقة السكن : شبه حضري. فيما يخص المحور الأول طبيعة التماسك و التفاعل في ظل غياب السلطة الأبوية أجابت المبحوثة عن السؤال الأول كيف كانت علاقتك مع زوجك قبل الوفاة تقول أن زوجها كان يمثل لها كل شيء في الحياة فهو مصدر الأمان والدعم العاطفي وأيضا الاستقرار النفسي والاجتماعي وفقدانه ترك فراغا كبيرا شبه الموت .**(كانت علاقتنا روح الروح وبكت وهاذي أصعب حاجة ماقدرتش نتخطاها الا فقدانو مازال حاصلة في نفس الدقيقة) ,** وأما عن طبيعة العلاقات داخل الأسرة بعد وفاة الزوج تجيب المبحوثة نفس العلاقة قبل الوفاة كنت أتحمل مسؤولة عن كل شيء في البيت ,بحكم أن زوجي كان يعمل بنظام المناوبة,

لأنه كان يغيب عن المنزل شهرا كاملا مقابل شهر عمل **(هي نفس العلاقة قبل الوفاة كنت مسؤولة عن كل شيء بحكم عمل زوجي شهر يعمل وشهر غائب)** , أما بالنسبة للتغيرات التي طرأت على طريقة تفاعلك مع الأبناء بعد وفاة الأب تقول لم يطرأ تغير كبير على وضعي بحكم أنني كنت أتحمل مسؤولية كل شيء مسبقا , غير ان العبء ازداد فليلا , رغم اعتيادي على هذا النمط من الحياة **(لم يطرأ أي تغير بحكم أنا كنت مسؤولة عن كل شيء فقط زاد الثقل عني لأني انا نخمم في كل شيء لأني متعودة على هذا الروتين)**. أما عن السؤال كيف تتعاملين مع الأبناء في مختلف المواضيع الذكور مقارنة بالإناث وكيف يتم التعامل مع الخلافات فيما بينهم تقول المبحوثة أعتمد في تربية أبنائي على الجمع بين الحوار و الصرامة مع تحمل كل منهم مسؤولية أفعاله و دون تمييز بينهم وبهدف تعزيز روح الإخوة **و** العدالة داخل الأسرة **(نتعامل معاهم على حسب الموقف اللي غالط الطفلة أو الطفل نستعمل الحوار والصرامة بين الأبناء ونحاول كل طرف نفهو في الخطا الذي ارتكبه نحوس نمي بينهم رابط الأخوة وماعنديش التفرقة اللي غلط يخلص)**. أما عن السؤال من من بين الأبناء الذي يميل لعب دور الأب تقول ابني الأوسط يحاول تحمل المسؤولية , كما ابنتي الكبرى تساندني وتشارك في تحمل الأعباء بخلاف الصغرى التي تتميز بطبع **حاد** وتميل إلى الانطواء **(ابني الوسطاني يحاول يهز معايا المسؤولية وأيضا البنت الكبرى تعاوني ومتحملة معايا المسؤولية مقارنة على اختها الصغيرة طبعها حاد وانطوئية كل واحد وشخصيتو).تجيب عن اذا ما** يؤثر ذلك على توازن الأسري بطبيعة الحال أسعى للحفاظ على تماسك الأسرة , رغم

إدراكي أنها لن تعود كما كانت بل أحول ترميم ما يمكن ترميمه **(طبعا يحافظ لكن مش رايحة ترجع الأسرة كيما قبل راني نرمم في في شتات الأسرة).** وفي السؤال ما مدى التماسك الأسري الحالي مقارنة بما كان عليه مقارنة في وجود الزوج صرحت المبحوثة أبنائي مازالوا مطيعين وأتخوف فقط من مرحلة المراهقة و ما تحمله من تحديات **(الحمد لله كيما قبل كيما ذرك وإنشاء الله نبقو هاك ولادي مازال على طاعتي وإنشاء مايفلتوش من ايدي وخاصة الذكور وسن المراهقة متخوفة منو). أما عن المحور الثاني توزيع الأدوار والسلطة الأسرية بعد وفاة الأب** تقول المبحوثة باجابتها عن سؤال من يقوم باتخاذ القرارات اليومية و المصيرية داخل البيت أتولى جميع المهام بمفردي مع بعض المساعدة من أخي **(أنا نقوم كل شيء وحدي لكن بمساعدة أخي).** وعن سؤال ما الصعوبات التي تواجهينها في الجمع بين دور الأم و الأب في نفس الوقت تقول المبحوثة لم أواجه صعوبات سوى الشعور بغياب السند **(ماعنديش صعوبات لأني كنت متحملة المسؤولية من قبل الا من نقص السند اللي جاتني صعيبة)** أما عن الأساليب التي تستخدمينها لتحقيق الانضباط داخل الأسرة أضع قوانين منزلية واضحة وأعاقب بالحرمان مع الضرب في حالة العصيان **(عندي قوانين في الدار مالازمش يتجاوزوها مثل الخروج في القيلولة أو الليل أو عدم الصلاة أو عدم الذهاب للمسجد نحاول نعاقب بالحرمان من شيء يحبه أو الحوار اخيرا الضرب في حالة العصيان).** وعن التساؤل أي المجالات التي أصبح الأبناء يعتمدون على أنفسهم أكثر من السابق تقول المبحوثة لم احمل أبنائي فوق طاقتهم , وجميع احتياجاتهم نلبيها أنا أو خالهم **(الى حد الان لم أحملهم**

فوق طاقتهم عايشين في نفس الريتم. مش مضطرين أي حاجة يديروها وحدهم كل متطلباتهم نلبيها أنا او خالهم) . أما عن محور العلاقة مع العائلة الممتدة و الأقارب كيف هي طبيعة العلاقة مع العائلة الممتدة والأقارب قبل و بعد وفاة الزوج صرحت المبحوثة من البداية واجهت صعوبات رغم علاقتي مع زوجي مبنية على التفاهم لكن بعد وفاته ظهرت خلافات بشكل واضح و خاصة على الميراث **(من البداية فيها مطبات بحكم علاقة بيني وبين الزوج يسودها التفاهم لكن هم يظنو أني مسيطرة على زوجي لكن ماخليتش هذا الشيء يسبب لي مشاكل حاولت نتأقلم مع هذه الظروف لكن بعد الوفاة سقطت الأقنعة صارت مشاكل ياسر قبل كان زوجي يدافع عليا وخاصة على الميراث . وحاولت نبعد عنهم وعن مشاكلهم نربح راحتي).** وعن إجابتها عن السؤال هل تتدخل العائلة الممتدة و الأقارب في القرارات الأسرية **ترد** المبحوثة لا تتدخل العائلة الممتدة في قراراتي **(لا ماتدخلش العائلتين في قراراتي الأسرية)** أما عن تساؤل كيف تغيرت علاقتك بعائلة الزوج بعد الوفاة أدى الميراث إلى نزاعات خاصة ما تعلق بالمنزل ساهم في تدهور العلاقات الأسرية وتغلبت المصلحة الفردية على الروابط الإنسانية **(الميراث سببلي مشاكل وخاصة المنزل حابين حقهم منو وتقول الجانب الإنساني نقص ياسر والورث شتت عدة عوايل).** وعن الدعم الذي تتلقينه من العائلة الممتدة سواء ماديا أو معنويا أو اجتماعيا فقد صرحت تلقيت دعما معنويا من أسرتي و صديقاتي , بينما غاب الدعم من أهل الزوج مما أكد لي أن الأخوة لاتقاس بالقرابة فقط بل تنبتها المواقف **(لقيت الدعم من أهلي ومن أصدقاء الزوج وقفو معايا أما أهل زوجي لم ألقى**

أي دعم فالأخوة ليست بالدم فقط بل تصنعها المواقف خاصة صديقاتي عاونوني ياسر)

وعن سؤال في أي مواقف تلجئين إلى استشارة أقارب الزوج أو الاعتماد و عليهم تجيب المبحوثة لم ألجأ لهم **(لم ألجأ إليهم لأنهم ماعندهمش قابلية باش يعاونوك)** ما الذي يدفعك **تقول لا يوجد دافع لذلك (ما كان حتى دافع). وعن المحور الأخير الوضع الاقتصادي والمورد المالي.** أما التغيرات التي طرأت على الوضع المالي للأسرة بعد وفاة الزوج صرحت المبحوثة لم يطرأ تغيير كبير على وضعي المعيشي **(ماتبدلش الوضع تقريبا كيفكيف)** . وعن من يتولى الإنفاق وتدبير المصاريف اليومية أجابت المبحوثة أنها تتحمل عبء المصاريف اليومية **(تقول انا المسؤولة عن المصاريف).** وما الإجراءات التي قمتي بها لتوفير دخل إضافي أو تعويض غياب المورد الرئيسي ردت المبحوثة يوجد إلا المعاش و مازلت لم أفكر في إضافة مدخول أخر **(لا مازال عندي المعاش برك).** وما دور المساعدات الاجتماعية أو الجمعيات الخيرية تقول المبحوثة أحيانا نتلقى الدعم وخاصة في رمضان لكن المساعدات الكبرى كانت من أصدقاء المرحوم **(ساعات يتفكرونا في شهر رمضان بصح صحاب المرحوم ماخلوناش).**

المقابلة الثانية :أجريت المقابلة مع الأرملة الثانية بتاريخ : 2025/04/23 مدة المقابلة من الساعة09:00 إلى الساعة 10:00 بمنزل المبحوثة , السن : 46 , المستوى التعليمي : الثالثة ثانوي, عدد الأبناء: 03 ذكور , 03 إناث , الوضعية السوسيومهنية :ماكثة بالبيت , مكان

الإقامة : منزل مستقل , طبيعة المسكن : ملك خاص للأسرة , منطقة السكن : شبه حضري.

فيما يخص المحور الأول طبيعة التماسك و التفاعل في ظل غياب السلطة الأبوية

أجابت المبحوثة عن السؤال الأول طبيعة العلاقات داخل الأسرة قبل وبعد وفاة الزوج تجيب المبحوثة كان زوجي مصدر استقرار وبعد وفاته أصبحت العلاقات تسودها عصبية **(قبل كانت لباس بها كان هو كل شئ وبعد صارت العصبية فالدار)** . أما بالنسبة للتغيرات التي طرأت على طريقة تفاعلك مع الأبناء بعد وفاة الأب تقول أصبحت قلقة وعصبية نتيجة تراكم المسؤوليات واعتمادي الكامل على نفسي في تسيير شؤون الأسرة **(صرت مقلقلة وعصبية بسبب كثرت المسؤولية واني صرت نعتمد على روحي)**. أما عن السؤال كيف تتعاملين مع الأبناء في مختلف المواضيع الذكور مقارنة بالإناث وكيف يتم التعامل مع الخلافات فيما بينهم تقول المبحوثة في البداية، لاحظت بوادر تمرد من الأبناء، خاصة الذكور، حيث أصبحوا يتصرفون باندفاع، لكنني لاحقًا لجأت إلى أسلوب الحوار للتعامل معهم بشكل أفضل **(في الأول صارو يتمردو ويدوسو ياسر خاصة الأولاد وبعد وليت نتحاور معاهم)**. أما عن السؤال من من بين الأبناء الذي يميل لعب دور الأب تقول ابني الأكبر هو الداعم الأساسي للأسرة **(ولدي الكبير هو سند الأسرة)**.تجيب عن إذا ما يؤثر ذلك على التوازن الأسري يساعدني كثيرًا، وإخوته يستمعون له **(بالعكس راه يعاون فيا وخاوتو يسمعولو)**. وفي السؤال ما مدى التماسك الأسري الحالي مقارنة بما كان عليه مقارنة في وجود الزوج صرحت المبحوثة الوضع لم يعد كما كان في السابق، لكن وجود الأم يبقى عامل تماسك يجمّع شمل العائلة ويحافظ على استقرارها **(مش كيما بكري لكن مادام الأم كاينة تجمل العائلة). أما عن المحور الثاني توزيع**

الأدوار والسلطة الأسرية بعد وفاة الأب تقول المبحوثة بإجابتها عن سؤال من يقوم باتخاذ القرارات اليومية و المصيرية داخل البيت ,تجيب أختها الكبرى ترجع إليها في كل شيء **(أختي الكبيرة تعاوني في كل شي)**. وعن سؤال ما الصعوبات التي تواجهينها في الجمع بين دور الأم و الأب في نفس الوقت تقول المبحوثة الأمر صعيب جدا وتضيعين وأنت تحاولين لعب الدورين معا **(ما تلقيش روحك صعيبة باش تكوني ام وأب)** أما عن الأساليب التي تستخدمينها لتحقيق الانضباط داخل الأسرة أنا لا أستعمل أسلوب العقاب نحفزهم بالنقود عندما لا يسمعون كلامي **(أنا مانعاقبش نكريه ونعطيه الدراهم كي مايسمعوش كلمتي)**. وعن التساؤل أي المجالات التي أصبح الأبناء يعتمدون على أنفسهم أكثر من السابق لا يوجد مجال محدد مزالو يعتمدون علي **(لا لا ماكانش أنا نديرلهم كل شئ)** . **أما عن محور العلاقة مع العائلة الممتدة و الأقارب** كيف هي طبيعة العلاقة مع العائلة الممتدة والأقارب قبل و بعد وفاة الزوج منذ البداية، لم تكن هناك صلة قوية بيننا، وزاد هذا التباعد بعد وفاة الزوج **(من بكري ما كانش توصل وبعد الموت زاد أكثر)**. وعن هل تتدخل العائلة الممتدة أهل الزوج أو عائلتك في القرارات الأسرية **ترد** المبحوثة لا تتدخل العائلة الممتدة في قرارتي **(لا لا ميتدخلوش)** أما عن تساؤل كيف تغيرت علاقتك بعائلة الزوج بعد الوفاة من قبل الوفاة وهي متوترة **(من قبل متوترة)**. وعن الدعم الذي تتلقينه من العائلة الممتدة سواء ماديا أو معنويا أو اجتماعيا فقد صرحت لم أتلقَّ أي دعم من طرفهم **(ما تلقيتش دعم منهم)** وعن سؤال في أي مواقف تلجئين الى استشارة أقارب الزوج أو الاعتماد عليهم تجيب المبحوثة لم ألجأ إليهم لكن ربما في زواج

أبنائي **(ممكن كي نزوج أبنائي فقط)** ما الذي يدفعك تقول الأمر مرتبط بعادات المجتمع **(الله غالب عاداتنا هك).** وعن المحور الأخير الوضع الاقتصادي والمورد المالي ما التغيرات التي طرأت على الوضع المالي للأسرة بعد وفاة الزوج صرحت المبحوثة لم يتغير الوضع كثيرا **(عادية مثل قبل)** . وعن من يتولى الإنفاق وتدبير المصاريف اليومية أجابت المبحوثة أنا أتحمل عبء المصاريف **(انا نتصرف).** وما الإجراءات التي قمتي بها لتوفير دخل إضافي أو تعويض غياب المورد الرئيسي ردت المبحوثة لم أتخذ أي إجراء**(لا لا مادرتش).** وما دور المساعدات الاجتماعية أو الجمعيات الخيرية تقول المبحوثة قدمت لنا المؤسسة التي كانا يعمل فيها الزوج الدعم في البداية ثم أصدقاء الزوج فيما بعد **(الشركة في الأيام الأولى وأصدقاء الزوج).**

المقابلة الثالثة :أجريت المقابلة مع الأرملة الثالثة بتاريخ : 2025/04/23 مدة المقابلة من الساعة11:00 الى الساعة 12:00 بمنزل المبحوثة , السن : 29 , المستوى التعليمي : الرابعة متوسط, عدد الأبناء: 02 ذكور , 01 إناث , الوضعية السوسيومهنية :ماكثة بالبيت , مكان الإقامة : منزل عائلتي , طبيعة المسكن : ملك خاص للأسرة , منطقة السكن : شبه حضري. فيما يخص المحور الأول طبيعة التماسك و التفاعل في ظل غياب السلطة الأبوية أجابت المبحوثة عن السؤال الأول طبيعة العلاقات داخل الأسرة قبل وبعد وفاة الزوج تجيب المبحوثة قبل كانت مستقرة وبعدها تغيرت **(قبل كانت لباس وبعد تغيرت)** . أما بالنسبة

للتغيرات التي طرأت على طريقة تفاعلك مع الأبناء بعد وفاة الأب تقول لم يتغير شيء خاصة وان أولادي مازالوا صغار **(ماتغير والو خاصة كي ولادي مازالو صغار)**. أما عن السؤال كيف تتعاملين مع الأبناء في مختلف المواضيع الذكور مقارنة بالإناث وكيف يتم التعامل مع الخلافات فيما بينهم تقول المبحوثة أتعامل مع المواقف التربوية بحسب خطورتها؛ فألجأ إلى الضرب في الحالات الكبيرة فقط، أما في الأمور البسيطة فأكتفي بالتوجيه بالكلام **(على حساب الموقف نضرب في الحاجات الكبيرة واذا كانت صغيرة نهدر بالفم)**. أما عن السؤال من من بين الأبناء الذي يميل لعب دور الأب تقول ابني الأكبر يقول لي أنا أتحمل المسؤولية **(ولدي الكبير يقولي نخدم عليك)**.تجيب عن إذا ما يؤثر ذلك على التوازن الأسري تقول يزيد في توازن الأسرة **(يزيد في توازن الأسرة)**. وفي السؤال ما مدى التماسك الأسري الحالي مقارنة بما كان عليه مقارنة في وجود الزوج صرحت المبحوثة هناك مواقف أشعر فيها أن وجود الأب كان سيكون أكثر فاعلية، وفي أحيان أخرى أرى أنني قمت بالدور على أكمل وجه **(كاين مواقف ساعات الاب يكون خير وساعات نقول راني مكفية وموفية). أما عن المحور الثاني توزيع الأدوار والسلطة الأسرية بعد وفاة الأب** تقول المبحوثة بإجابتها عن سؤال من يقوم باتخاذ القرارات اليومية و المصيرية داخل البيت, تجيب أهلي وأخوال أبنائي يقدّمون لنا الدعم ويشاركون في تحمل مسؤوليتنا بشكل فعّال **(أهلي وأخوالهم متهليين فينا ومتحملين مسؤوليتنا)**. وعن سؤال ما الصعوبات التي تواجهينها في الجمع بين دور الأم و الأب في نفس الوقت تقول المبحوثة أواجه صعوبات متعددة، سواء من الناحية المادية أو النفسية، ما يزيد من حجم التحديات اليومية **(الصعوبات ياسر واعرة مادية ونفسية)** أما عن الأساليب التي

تستخدمينها لتحقيق الانضباط داخل الأسرة أستعين بخالهم يخافون منه، وأنا أحاول طمأنتهم بالحوار **(خالهم يخافو منو يعيط عليهم وأنا نحاول نتكلم معاهم باش مايخافوش)**. وعن التساؤل أي المجالات التي أصبح الأبناء يعتمدون على أنفسهم أكثر من السابق لا يوجد مجال معين لأنهم مزالو صغار **(لا لا ماكانش مزالو صغار) . أما عن محور العلاقة مع العائلة الممتدة و الأقارب** كيف هي طبيعة العلاقة مع العائلة الممتدة والأقارب قبل و بعد وفاة الزوج كانت العلاقة معهم جيدة في السابق، أما الآن فأشعر بأنني مقصّرة في حقهم **(كانت مليحة قبل أما بعد وليت أنا لي مقصرة في حقهم)**. وعن هل تتدخل العائلة الممتدة أهل الزوج أو عائلتك في القرارات الأسرية ترد المبحوثة لا يوجد تدخل مباشر في تربيتي لأبنائي، لكن في بعض الأحيان تُوجَّه لي ملاحظات ، مثل مطالبتهم لي بالحد من خروج الأطفال المتكرر إلى الشارع **(لا ماكانش حتى تدخل بصح خطرات يقولولي شدي اولادك راهم يخرجو للشارع ياسر)** أما عن تساؤل كيف تغيرت علاقتك بعائلة الزوج بعد الوفاة كانت جيدة فيما بعد قطعت الإتصال بهم **(كانت مليحة وبعدها أنا قطعت عليهم)**. وعن الدعم الذي تتلقينه من العائلة الممتدة سواء ماديا أو معنويا أو اجتماعيا فقد صرحت أتلقى الدعم والرعاية من أهلي الذين أعيش معهم ويتكفلون بمصاريفي، في حين لم أتلقَ أي دعم من جهة أهل الزوج **(درنا راني عندهم ويصرفو عليا ومن جيهة أهل الزوج ماكاين حتى دعم)** وعن سؤال في أي مواقف تلجئين إلى استشارة أقارب الزوج أو الاعتماد عليهم تجيب لا يوجد أي موقف ألجأ فيه إليهم **(ما كان حتى موقف نلجأ ليهم)** ما الذي يدفعك تقول أنا أردت ذالك **(انا لي باغيا هك)**. وعن المحور الأخير الوضع الاقتصادي والمورد المالي ما التغيرات التي طرأت على الوضع

المالي للأسرة بعد وفاة الزوج صرحت المبحوثة كنا نعيش وضعًا صعبًا حتى قبل الوفاة بسبب غياب دخل ثابت للزوج، وازداد الوضع تأزمًا بعد وفاته **(وضعنا من قبل تاعب وزاد بعد الوفاة لأن زوجي ماعندو حتي دخل كان بطال)** . وعن من يتولى الإنفاق وتدبير المصاريف اليومية أجابت المبحوثة أعتمد على أهلي في كل شيء **(دارنا كل شيء)**. وما الإجراءات التي قمتي بها لتوفير دخل إضافي أو تعويض غياب المورد الرئيسي ردت المبحوثة لم أتخذ أي إجراء**(ما كاين حتى اجراءات)**. وما دور المساعدات الاجتماعية أو الجمعيات الخيرية تقول المبحوثة تلقيت مساعدات مالية من بعض الجمعيات، خاصة خلال شهر رمضان **(كاين جمعيات عاونوني بالدراهم خاصة في رمضان)**.

المقابلة الرابعة :أجريت المقابلة مع الأرملة الرابعة بتاريخ : 2025/04/24 مدة المقابلة من الساعة15:00 إلى الساعة16:00 بمنزل المبحوثة , السن : 41 , المستوى التعليمي: أولى متوسط, عدد الأبناء: 02 ذكور , 02 إناث , الوضعية السوسيومهنية :ماكثة بالبيت , مكان الإقامة : منزل مستقل , طبيعة المسكن : ملك خاص , منطقة السكن : شبه حضري.

- فيما يخص المحور الأول طبيعة التماسك و التفاعل في ظل غياب السلطة الأبوية

أجابت المبحوثة عن السؤال الأول طبيعة العلاقات داخل الأسرة قبل وبعد وفاة الزوج كانت العلاقات عادية قبل الوفاة أما بعده توترت قليلا خصوصا بين البنت وأخوها **(كانت عادية قبل أما بعد ساعات تكون مناوشات بين البنت وخوها بصح ماشي دائما)** . أما بالنسبة للتغيرات التي طرأت على طريقة تفاعلك مع الأبناء بعد وفاة الأب تقول أكيد تغيرت طريقة التفاعل بسبب غياب الأب حيث كان هو المسيطر على الوضع **(أكيد تغيرت طريقة التفاعل الغياب**

أثر كان هو مسيطر على الوضع). أما عن السؤال كيف تتعاملين مع الأبناء في مختلف المواضيع الذكور مقارنة بالإناث وكيف يتم التعامل مع الخلافات فيما بينهم تقول المبحوثة **أستخدم معهم أسلوب الحوار أقول لهم ما هو سبب شجاركم وقليلا ما أضربهم إلا في حالة العصيان دون أن أميز بين الذكور أو الإناث (نتحاور معاهم نقلهم اعطوني السبة علاش دوستم والضرب قليل إلا في العصيان كي البنات كي الاولاد عندي كيف كيف).** أما عن السؤال من من بين الأبناء الذي يميل لعب دور الأب تقول إبني الصغير يتحمل المسؤولية **(ولدي الصغير يهز المسؤولية).**تجيب عن إذا ما يؤثر ذلك على التوازن الأسري تقول الأمر عادي لم يأثر **(عادي ما اثرش).** وفي السؤال ما مدى التماسك الأسري الحالي مقارنة بما كان عليه مقارنة في وجود الزوج صرحت المبحوثة أكيد نقص التماسك لأن غياب الأب ترك لهم فراغ كبير **(اكيد نقص التماسك الموت دارلهم فراغ كبير). أما عن المحور الثاني توزيع الأدوار والسلطة الأسرية بعد وفاة الأب** تقول المبحوثة بإجابتها عن سؤال من يقوم باتخاذ القرارات اليومية و المصيرية داخل البيت, أنا من يقوم بالتفكير في كل شيء **(راني وحدي نخمم).** وعن سؤال ما الصعوبات التي تواجهينها في الجمع بين دور الأم والأب في نفس الوقت تقول المبحوثة أعاني من عدة صعوبات نفسية وجسدية **(صعوبات كبيرة نفسية وجسدية وكلش)** أما عن الأساليب التي تستخدمينها لتحقيق الانضباط داخل الأسرة أعتمد على أسلوب الحوار لأنه أهم شيء **(اهم حاجة اسلوب الحوار).** وعن التساؤل أي المجالات التي أصبح الأبناء يعتمدون فيها على أنفسهم أكثر من السابق, أصبحوا مسؤولين على تصرفاتهم **(اهم حاجة**

تعلمو المسؤولية). أما عن محور العلاقة مع العائلة الممتدة و الأقارب كيف هي طبيعة العلاقة مع العائلة الممتدة والأقارب قبل و بعد وفاة الزوج علاقتي جيدة معهم قبل الوفاة وبعده **(قبل وبعد علاقتي مليحة عادي)**. وعن هل تتدخل العائلة الممتدة أهل الزوج او عائلتك في القرارات الأسرية ترد المبحوثة لا يتدخلون في خصوصياتي أو في قراراتي الشخصية **(لا لا مايدخلوش في خصوصياتي وقراراتي)** أما عن تساؤل كيف تغيرت علاقتك بعائلة الزوج بعد الوفاة لم تتغير علاقتي بهم من قبل جيدة **(لا لم يتغير علاقتي مليحة كبكري كضرك)**. وعن الدعم الذي تتلقينه من العائلة الممتدة سواء ماديا أو معنويا أو اجتماعيا فقد صرحت لا أتلقى دعمًا مستمرًا، ولكن خال زوجي يقدم لي بعض الدعم أحيانا وعائلتي كذالك بين الحين والآخر. **(لا مانتلقاش لكن خال زوجي يدعمني ساعات أما درنا مرة على مرة)** وعن سؤال في أي مواقف تلجئين الى استشارة أقارب الزوج أو الاعتماد عليهم تجيب بعد وفاة زوجي، أصبح أبن سلفي القريب منا يقدّم لي الدعم في التعامل مع مشاكل أولادي خاصة ابني الأكبر, **(عندي ولد سلفي قريب لينا بعد وفاة زوجي يعاوني في مشاكل أولادي خاصة ولدي الكبير)** ما الذي يدفعك تقول مرور ابني الأكبر بمرحلة المراهقة **(مراهقة ولدي الكبير)**. وعن المحور الأخير الوضع الاقتصادي والمورد المالي ما التغيرات التي طرأت على الوضع المالي للأسرة بعد وفاة الزوج صرحت المبحوثة على العكس لم يطرأ أي تغير **(الحالة تاعبة نسلك 700الف برك)** . وعن من يتولى الإنفاق وتدبير المصاريف اليومية أجابت المبحوثة أقوم بكل شيء بمفردي **(أنا وحدي)**. وما الإجراءات التي قمتي بها لتوفير دخل إضافي أو تعويض غياب المورد الرئيسي

ردت المبحوثة فكرت في روضة لتدريس الأطفال الصغار **(خممت في فتح روضة مزالت أمنيات فقط)**. وما دور المساعدات الاجتماعية أو الجمعيات الخيرية تقول المبحوثة لا توجد أي مساعدات لكن خال زوجي يدعمني أحيانا **(ماكان حتى جمعية عاونتني)**.

المقابلة الخامسة : أجريت المقابلة مع الأرملة الخامسة بتاريخ : 2025/04/26 مدة المقابلة من الساعة09:00 إلى الساعة 10:00 بمنزل المبحوثة , السن : 65 , المستوى التعليمي : رابعة متوسط, عدد الأبناء: 01 ذكور , 02 إناث , الوضعية السوسيومهنية :ماكثة بالبيت , مكان الإقامة : منزل مستقل , طبيعة المسكن : ملك خاص , منطقة السكن : حضري.

- فيما يخص المحور الأول طبيعة التماسك و التفاعل في ظل غياب السلطة الأبوية

أجابت المبحوثة عن السؤال الأول طبيعة العلاقات داخل الأسرة قبل وبعد وفاة الزوج تجيب المبحوثة لم يحدث تغير في العلاقات كنا أنا وزوجي نعاملهم بحنية **(العلاقة كيما كانت كيما راها أنا وبيهم حنان عليهم)** . أما بالنسبة للتغيرات التي طرأت على طريقة تفاعلك مع الأبناء بعد وفاة الأب تقول نقص التفاعل قليلا بسبب استعمال الهاتف **(نقص شوية التفاعل بسبت التلفونات)**. أما عن السؤال كيف تتعاملين مع الأبناء في مختلف المواضيع الذكور مقارنة بالإناث وكيف يتم التعامل مع الخلافات فيما بينهم تقول المبحوثة أتعامل بالحوار، وأتشاجر معهم أحيانًا عند الخطأ الجسيم ، وأسعى لإرضاء جميع الأطراف. **(نتحدث معاهم بالحوار وساعات نتداوسو كي يديرو العوج ونحاول نرضي كل الأطراف)**. أما عن السؤال من من بين الأبناء الذي يميل لعب دور الأب تقول لا يوجد من يقوم بهذا الدور **(لا ماكانش)**.تجيب عن

إذا ما يؤثر ذلك على التوازن الأسري تقول لا يؤثر **(عادي)**. وفي السؤال ما مدى التماسك الأسري الحالي مقارنة بما كان في وجود الزوج صرحت المبحوثة لم يتغير شيء كل شيء عادي **(لا لا عادي كيما بكري)**. **أما عن المحور الثاني توزيع الأدوار والسلطة الأسرية بعد وفاة الأب** تقول المبحوثة بإجابتها عن سؤال من يقوم باتخاذ القرارات اليومية و المصيرية داخل البيت,أنا أتولى كل المسؤوليات داخل الأسرة **(أنا كل شيء متحملة المسؤولية)**. وعن سؤال ما الصعوبات التي تواجهينها في الجمع بين دور الأم و الأب في نفس الوقت تقول المبحوثة أواجه صعوبة كبيرة **(حسيت بالتعب ياسر)** أما عن الأساليب التي تستخدمينها لتحقيق الانضباط داخل الأسرة أستعمل أسلوب الحوار**(كاين حوار)**. وعن التساؤل أي المجالات التي أصبح الأبناء يعتمدون على أنفسهم أكثر من السابق لا يوجد مجال محدد يعتمدون علي في كل شيء **(متكلين علي في كلش)** . **أما عن محور العلاقة مع العائلة الممتدة و الأقارب** كيف هي طبيعة العلاقة مع العائلة الممتدة والأقارب قبل و بعد وفاة الزوج علاقة عادية قبل الوفاة وبعده **(علاقة عادية)**. وعن هل تتدخل العائلة الممتدة أهل الزوج أو عائلتك في القرارات الأسرية ترد المبحوثة لا يتدخلون في قراراتي لكن أنا من أطلب منهم التدخل **(لا لا مايدخلوش بصح أنا نطلب منهم)**, وعن التدخلات تقول خاصة من أجل أن يخاف منهم ابني **(خاصة باش ولدي يخاف منهم)**, أما عن تساؤل كيف تغيرت علاقتك بعائلة الزوج بعد الوفاة لم تتغير علاقتي بهم **(من بعيد لبعيد)**. وعن الدعم الذي تتلقينه من العائلة الممتدة سواء ماديا أو معنويا أو اجتماعيا فقد صرحت لا أتلقى دعمًا منهم لأنهم ناس بسطاء محدودي الدخل. **(لا لا**

مكان حتى دعم, ناس قد حالهم) وعن سؤال في أي مواقف تلجئين إلى استشارة أقارب الزوج أو الاعتماد عليهم تقول في المواقف الكبيرة والمهمة أستشير أهلي وأهل زوجي **(في المواقف الكبيرة نحضر أهلي وأهلو)** ما الذي يدفعك تقول في حالة خطبة أو زواج أبنائي **(في مثل خطبة ولا زواج ولادي)**. وعن المحور الأخير الوضع الاقتصادي والمورد المالي ما التغيرات التي طرأت على الوضع المالي للأسرة بعد وفاة الزوج صرحت المبحوثة تغير الوضع المداخيل لا تكفي **(تغير الوضع المدخول عاد قليل مرة هاك ومرة هاك)** . وعن من يتولى الإنفاق وتدبير المصاريف اليومية أجابت المبحوثة أقوم أنا المسؤولة على كل شيء **(أنا وحدي المسؤولة)**. وما الإجراءات التي قمتي بها لتوفير دخل إضافي أو تعويض غياب المورد الرئيسي ردت المبحوثة لم أقم بأي إجراء لم أعمل أبدا **(لا مادرت حتى إجراء عمري ماخدمت)**. وما دور المساعدات الاجتماعية أو الجمعيات الخيرية تقول المبحوثة أتلقى المساعدات في رمضان فقط **(مساعدات في رمضان يتفكروني الجيران شوي)**.

المقابلة السادسة :أجريت المقابلة مع الأرملة السادسة بتاريخ : 2025/04/28 مدة المقابلة من الساعة 17:00 الى الساعة 17:50 بمنزل المبحوثة , السن : 39 , المستوى التعليمي : جامعي, عدد الأبناء: 03 ذكور , 00 إناث , الوضعية السوسيومهنية :ماكثة بالبيت , مكان الإقامة : منزل مستقل , طبيعة المسكن : ملك خاص , منطقة السكن : حضري.

- فيما يخص المحور الأول طبيعة التماسك و التفاعل في ظل غياب السلطة الأبوية

أجابت المبحوثة عن السؤال الأول طبيعة العلاقات داخل الأسرة قبل وبعد وفاة الزوج تجيب المبحوثة كانت علاقتي بأبنائي جيدة قبل وفاة والدهم، وبعد وفاته أصبحت أكثر حنانًا في محاولة لتعويض غيابه، لكن مع مرور الوقت أدركت أنني قد بالغت في ذلك التصرف **(قبل الوفاة كانت جيدة، وبعد الوفاة أصبحت أكثر حنية لتعويض غياب الأب ومع الوقت اكتشفت اني غالطة)** . أما بالنسبة للتغيرات التي طرأت على طريقة تفاعلك مع الأبناء بعد وفاة الأب تقول في البداية، كنت شديدة الحرص والمتابعة لأبنائي، لكن مع مرور الوقت بدأت ألاحظ بعض الانفلات، رغم أنني لم أكن متساهلة في الأمور الأساسية **(في الأول كنت واقفة عليهم ومع الوقت بداو يضيعو لكن كنت مانتسهلش في بعض الأمور)**. أما عن السؤال كيف تتعاملين مع الأبناء في مختلف المواضيع الذكور مقارنة بالإناث وكيف يتم التعامل مع الخلافات فيما بينهم تقول المبحوثة علاقتي بابني الأكبر والأصغر جيدة، في حين أن ابني الأوسط كثير الخلاف والمشاحنات. أتعامل مع الخلافات الأسرية بمرونة، فأحيانًا أتمالك أعصابي وأناقشهم، وأحيانًا أضطر للعقاب الجسدي إذا لم يستجيبوا، وقد ألجأ أحيانًا لتجاهل بعض التصرفات **(التعامل مع الولد الكبير والصغير لاباس أما الوسطاني دائما متهاوشين أما الخلافات خطرات نشد في أعصابي وخطرات نهدر معاهم وإذا ماسمعوش نروح للضرب وساعات نتجاهلهم)**. أما عن السؤال من من بين الأبناء الذي يميل لعب دور الأب تقول الابن الأوسط يُظهر أحيانًا سلوكًا إيجابيًا كمساعدتي أو الرغبة في الشراء **(الطفل الأوسط ساعات تبان منو عفايس روجولية يحب يشري او يعاوني واذا لقاني نعيط مع خاونو يقلي نقصي الحس راه راجل فايت)**.تجيب عن اذا ما يؤثر ذلك على التوازن الأسري تقول كثيرًا ما

أدخل في نقاشات مع ابني الأكبر بسبب عدم تحمّله للمسؤولية، إذ لا يزال يصر على التصرف وكأنه صغير **(الطفل الكبير دائما نتقابط معاه على هاذ الشيء ومازال مصر على انو صغير)**. وفي السؤال ما مدى التماسك الأسري الحالي مقارنة بما كان عليه مقارنة في وجود الزوج صرحت المبحوثة لاحظت وجود فرق في سلوك الأبناء، خاصة بعد أن منحتهم هواتف نقالة، ما أثّر على تفاعلهم وانضباطهم داخل الأسرة **(يوجد فرق وخاصة لأني شريتلهم تلفونات)**. **أما عن المحور الثاني توزيع الأدوار والسلطة الأسرية بعد وفاة الأب** تقول المبحوثة بإجابتها عن سؤال من يقوم باتخاذ القرارات اليومية و المصيرية داخل البيت, أتولى المسؤوليات الأساسية داخل الأسرة، مع تلقي بعض المساعدة من عم أولادي **(أنا نقوم بيها وعندي سلفي يعاوني في الحاجة الكبيرة)**. وعن سؤال ما الصعوبات التي تواجهينها في الجمع بين دور إلام و الأب في نفس الوقت تقول المبحوثة أواجه صعوبة في فرض السلطة داخل الأسرة، حيث لا يُظهر أطفالي، وخاصة الابن الأكبر، احترامًا كافيًا لتعليماتي، بل يردّون عليّ ولا يلتزمون بتوجيهاتي **(ولادي مايخافوش مني ويرجعولي الهدرة ومايسمعوش كلامي خاصة الولد الكبير راه مراهق نسايس فيه)** أما عن الأساليب التي تستخدمينها لتحقيق الانضباط داخل الأسرة ألجأ كثيرًا إلى الصراخ في تعاملي معهم، ورغم وجود محاولات للحوار، إلا أنهم غالبًا لا يلتزمون بالنصائح التي أقدمها لهم **(أنا نعيط بالزاف والحوار كاين بصح مايطبقوش النصائح لي هدرتلهم عليها)**. وعن التساؤل أي المجالات التي أصبح الأبناء يعتمدون على أنفسهم أكثر من السابق لا يوجد مجال محدد **(لا توجد)** . **أما عن محور العلاقة مع العائلة الممتدة و الأقارب** كيف هي طبيعة العلاقة مع العائلة الممتدة والأقارب قبل و بعد

وفاة الزوج علاقتي جيدة معهم **(قبل وبعد علاقتي مليحة)**. وعن هل تتدخل العائلة الممتدة أهل الزوج او عائلتك في القرارات الأسرية ترد المبحوثة لا يتدخلون في خصوصياتي أو في قراراتي الشخصية **(لا لا مايدخلوش في خصوصياتي وقراراتي)** أما عن تساؤل كيف تغيرت علاقتك بعائلة الزوج بعد الوفاة لم تتغير علاقتي بهم من قبل جيدة **(لا لم يتغير شيء من قبل مليحة مع دارشيخي)** وعن الدعم الذي تتلقينه من العائلة الممتدة سواء ماديا أو معنويا أو اجتماعيا فقد صرحت لا أتلقى دعمًا مستمرًا، ولكن خال زوجي يقدم لي بعض الدعم أحيانا وعائلتي كذالك بين الحين والآخر. **(لا مانتلقاش لكن خال زوجي يدعمني ساعات أما درنا مرة على مرة)** وعن سؤال في أي مواقف تلجئين إلى استشارة أقارب الزوج أو الاعتماد عليهم تجيب بعد وفاة زوجي، أصبح أبن سلفي القريب منا يقدّم لي الدعم في التعامل مع مشاكل أولادي خاصة ابني الأكبر. **(عندي ولد سلفي قريب لينا بعد وفاة زوجي يعاوني في مشاكل أولادي خاصة ولدي الكبير)** ما الذي يدفعك تقول مرور ابني الأكبر بمرحلة المراهقة **(مراهقة ولدي الكبير)**. وعن المحور الأخير الوضع الاقتصادي والمورد المالي ما التغيرات التي طرأت على الوضع المالي للأسرة بعد وفاة الزوج صرحت المبحوثة على العكس لم يطرأ أي تغيير لأنه زوجي كان أستاذ جامعي الدخل لا بأس لكن كان متقشفا كثيرا حاولت نعوض ولادي ذلك النقص **(العكس ضرك أحسن بغيت نعوض ولادي باباهم ايدو مزيرة في الشري بصح انا نشريلهم ونخرجهم و و مرة في الشهر دايرتلهم نفطرو برا ساعات في عسيلة)** . وعن من يتولى الإنفاق وتدبير المصاريف اليومية أجابت المبحوثة أقوم بكل شيء بمفردي **(أنا وحدي)**. وما الإجراءات التي

قمتي بها لتوفير دخل إضافي أو تعويض غياب المورد الرئيسي ردت المبحوثة رغم عدم حاجتي لمدخول إضافي إلا أنني حاولت بيع الملابس لكن مع كثرة ديون الزبائن توقفت **(حاولت نبيع قش النساء مع الكريدي حبست)**. وما دور المساعدات الاجتماعية أو الجمعيات الخيرية تقول المبحوثة لا توجد أي مساعدات لكن خال زوجي يدعمني أحيانا **(ماكانش مساعدات لكن بن عم رجلي يعاون ساعات)**.

المقابلة السابعة :أجريت المقابلة مع الأرملة السابعة بتاريخ : 2025/04/28 مدة المقابلة من الساعة 16:00 إلى الساعة 17:00 بمنزل المبحوثة , السن : 41 , المستوى التعليمي : الثالثة ثانوي, عدد الأبناء: 01 ذكور , 04 إناث , الوضعية السوسيومهنية :ماكثة بالبيت , مكان الإقامة : منزل مستقل , طبيعة المسكن : ملك خاص, منطقة السكن : شبه حضري.

- فيما يخص المحور الأول طبيعة التماسك و التفاعل في ظل غياب السلطة الأبوية أجابت المبحوثة عن السؤال الأول طبيعة العلاقات داخل الأسرة قبل وبعد وفاة الزوج تجيب المبحوثة كانت العلاقة طبيعية قبل الوفاة، لكن الأمور أصبحت أكثر صعوبة بعدها، حيث شعرت بصدمة قوية نتيجة الفقد (**قبل كانت علاقة طبيعية وبعد صارت صعبة وجاتني صدمة بعد الوفاة)** . أما بالنسبة للتغيرات التي طرأت على طريقة تفاعلك مع الأبناء بعد وفاة الأب أبذل جهدًا مستمرًا لمساعدتهم على تجاوز الوضع النفسي الصعب، إذ يفتقدون والدهم بشدة، خصوصًا في المناسبات كالعيد، أو عند سماعهم لكلمة 'بابا' من الآخرين **(نحاول دائما نخرجهم من الوضع اللي راهم فيه عادو يتوحشو باباهم ياسر خاصة في العيد يتفكروه ولا يسمعو واحد يقول كلمة بابا)**. أما عن السؤال كيف تتعاملين مع الأبناء في مختلف المواضيع

الذكور مقارنة بالإناث وكيف يتم التعامل مع الخلافات فيما بينهم تقول المبحوثة أطفالي لا يزالون صغارًا ويسهل تهدئتهم، فهم تحت مسؤوليتي المباشرة. ورغم أنني أصرخ أحيانًا بسبب الضغوط النفسية وظروف الحياة القاسية، إلا أنني أعود سريعًا لتذكّر أنهم أيتام، مما يدفعني إلى تقوية إيماني والتعامل معهم برفق وخصوصية **(ولادي مازالو صغار فيسع نراضيهم راهم تحت سلطتي وإذا عدت مخنوقة والظروف قسات نعيط مبعد نتفكر بلي راهم يتامى ونقوي إيماني ونعاملهم بصفة خاصة)**. أما عن السؤال من من بين الأبناء الذي يميل لعب دور الأب تقول ابنتي الكبرى تدعمني وتساعدني، وتطمح للدراسة والعمل لأجلي **(بنتي الكبيرة تقولي نقرا ونخدم عليك حتى في غيابي تعاوني)**.تجيب عن إذا ما يؤثر ذلك على التوازن الأسري تقول رغم صغر سنها تشعرني بالفرحة **(صح هي صغيرة بصح تفرحني)**. وفي السؤال ما مدى التماسك الأسري الحالي مقارنة بما كان عليه في وجود الزوج صرحت المبحوثة لم ينقص التماسك **(كيما درك مانقصش)**. أما عن المحور الثاني توزيع الأدوار والسلطة الأسرية بعد وفاة الأب تقول المبحوثة بإجابتها عن سؤال من يقوم باتخاذ القرارات اليومية و المصيرية داخل البيت, تجيب أتحمل كل شيء وحدي **(كلش وحدي)**. وعن سؤال ما الصعوبات التي تواجهينها في الجمع بين دور الأم و الأب في نفس الوقت تقول المبحوثة جد أن دور الأم، رغم صعوبته، لا يرهقني بقدر ما أتعبني تحمّل دور الأب، خاصة أنني لم أكن معتادة على الخروج لتدبير شؤون السوق والمصروف، نظرًا لانتمائي إلى عائلة محافظة **(دور الأم مايتعبش بصح دور الأب هو الصعيب سيرتو ماكنتش نخرج من قبل للسوق والمصروف مع حنا عائلة محافظة)** أما عن الأساليب التي تستخدمينها لتحقيق الانضباط داخل الأسرة , أحيانًا أكتفي بالنظر إليهم

ليُدركوا خطأهم ويفهموا المقصود ، لكن في بعض المواقف أضطر للتدخل بشكل مباشر وفرض نوع من الهيبة لتقويم سلوكهم **(أنا نخزر فيهم يفهمو وساعات لازمني نوض ليهم نخوفهم)**.

وعن التساؤل أي المجالات التي أصبح الأبناء يعتمدون على أنفسهم أكثر من السابق أطفالي يساعدونني أحيانًا في شؤون البيت **(ممكن يساعدوني في حوايج داخل الدار)** . **أما عن محور العلاقة مع العائلة الممتدة و الأقارب** كيف هي طبيعة العلاقة مع العائلة الممتدة والأقارب قبل و بعد وفاة الزوج علاقة عادية قبل الوفاة وبعده **(عادية قبل وبعد)**. وعن هل تتدخل العائلة الممتدة أهل الزوج أو عائلتك في القرارات الأسرية ترد المبحوثة هم لا يتدخلون لكن أنا أستشيرهم **(هم مايتدخلوش بصح أنا نستشرهم)** والتدخلات مثلا أحتاج إلى بناء من أجل أشغال في المنزل **(مثل باش نجيب عامل بناء للدار يجيبوهلي)** أما عن تساؤل كيف تغيرت علاقتك بعائلة الزوج بعد الوفاة تقول "لم تتغير" **(لا لا ماتغيرتش)**. وعن الدعم الذي تتلقينه من العائلة الممتدة سواء ماديا أو معنويا أو اجتماعيا فقد صرحت عائلة زوجي غائبة، أما أهلي يقدّمون لي الدعم النفسي **(عائلة زوجي لا علاقة أما أهلي يعاونوني بالدعم النفسي)** وعن سؤال في أي مواقف تلجئين إلى استشارة أقارب الزوج أو الاعتماد عليهم تجيب أحيانا عندما أحتاج عامل في البيت **(ساعات باش نجيب عامل للبيت)** ما الذي يدفعك تقول لابد من وجود رجل يتعامل مع البناء **(لازم يكون راجل يوقف مع الماصو)**. وعن المحور الأخير الوضع الاقتصادي والمورد المالي ما التغيرات التي طرأت على الوضع المالي للأسرة بعد وفاة الزوج صرحت المبحوثة كان زوجي يعمل بجهده ويوفّر لنا احتياجاتنا، أما الآن فالموارد المتاحة غير كافية لتغطية متطلبات الحياة **(كان خدام بيديه ومهنينا بصح ذرك مش كافية)** . وعن من

يتولى الانفاق وتدبير المصاريف اليومية أجابت المبحوثة أنا من يتكفل بكل شيء **(أنا وحدي ندير كلش)**. وما الإجراءات التي قمتي بها لتوفير دخل إضافي أو تعويض غياب المورد الرئيسي ردت المبحوثة أحاول مساعدة نفسي بالخياطة وبيع الكتان لتخفيف الأعباء **(نحاول نعاون روحي نخيط حاجة خفيفة)**. وما دور المساعدات الاجتماعية أو الجمعيات الخيرية تقول المبحوثة تلقيت مساعدات مالية من بعض الجمعيات أو أهل الحي الذين يعرفوني **(الجمعيات والو ساعات ناس الحي لي يعرفوني)**.

المقابلة الثامنة :أجريت المقابلة مع الأرملة الثامنة بتاريخ : 2025/04/28 مدة المقابلة من الساعة 10:00 إلى الساعة 11:00 بمنزل المبحوثة , السن : 41 , المستوى التعليمي : الثانية متوسط , عدد الأبناء: 02 ذكور , 01 إناث , الوضعية السوسيومهنية :ماكثة بالبيت , مكان الإقامة : منزل مستقل , طبيعة المسكن : ملك خاص, منطقة السكن : شبه حضري.

- فيما يخص المحور الأول طبيعة التماسك و التفاعل في ظل غياب السلطة الأبوية

أجابت المبحوثة عن السؤال الأول طبيعة العلاقات داخل الأسرة قبل وبعد وفاة الزوج تجيب المبحوثة تغيّرت كثيرًا بعد وفاة زوجي، فغيابه ترك فراغًا واضحًا، ومع ذلك أُدرك أن تعويض هذا النقص يتطلب مني قوة وصبرًا **(تغيرت بالزاف زوجي بلاصتو بانت نقصت بصح لازم تعويض النقص لازمك القوة والصبر)** . أما بالنسبة للتغيرات التي طرأت على طريقة تفاعلك مع الأبناء بعد وفاة الأب صرت أبدل مجهود أكبر **(صرت أبدل مجهود أكثر)**. أما عن السؤال

كيف تتعاملين مع الأبناء في مختلف المواضيع الذكور مقارنة بالإناث وكيف يتم التعامل مع الخلافات فيما بينهم تقول المبحوثة في أغلب الأحيان أولادي متفاهمين مع بعضهم البعض وعند الخصام أحاول أن أرضي الطرفين سواء البنت أو الولد **(متفاهمين مع بعض وعند الدواس نحاول نرضي الطرفين كي البنت كي الولد).** أما عن السؤال من من بين الأبناء الذي يميل لعب دور الأب تقول ابني الكبير **(عندي إبني الكبير).**تجيب عن إذا ما يؤثر ذلك على التوازن الأسري تقول لا يؤثر **(ما يأثرش).** وفي السؤال ما مدى التماسك الأسري الحالي مقارنة بما كان عليه في وجود الزوج صرحت المبحوثة أصبحت أقرّب أبنائي مني وأُشعرهم بالقرب والاحتواء، حتى لا يحسّوا بغياب والدهم، في محاولة مني لملء ذلك الفراغ العاطفي **(وليت نلزهم ليا باش مانحسسهمش بلي بيهم راح نحاول نعمر ذاك الفراغ). أما عن المحور الثاني توزيع الأدوار والسلطة الأسرية بعد وفاة الأب** تقول المبحوثة بإجابتها عن سؤال من يقوم باتخاذ القرارات اليومية و المصيرية داخل البيت, تجيب أتحمل كل المسؤولية وحدي **(وحدي متحملة المسؤولية).** وعن سؤال ما الصعوبات التي تواجهينها في الجمع بين دور الأم و الأب في نفس الوقت تقول المبحوثة الجمع بين دوري الأم والأب صعب، والمرأة تحتاج إلى سند دائم في حياتها **(ماتقديرش تجمعي زوج أدوار صعيبة ياسر ومراة بلا راجل يكذب عليك لازم يكون عندها سند دائم)** أما عن الأساليب التي تستخدمينها لتحقيق الانضباط داخل الأسرة , أعتمد على الحوار أولًا لفهم المشكلة، والضرب آخر حل **(أسلوب الحوار ونعرف واش هي المشكلة والضرب آخر حاجة).** وعن التساؤل أي المجالات التي أصبح الأبناء يعتمدون على أنفسهم أكثر من السابق أبنائي أصبحوا يدافعون عن أنفسهم ويصرّون على تلبية حاجاتهم

دون الرجوع إليّ **(صارو يدافعو على أرواحهم يقولولي حقي نجيبو نجيبو , ومايحبوش يقلو يتيم)** . أما عن محور العلاقة مع العائلة الممتدة و الأقارب كيف هي طبيعة العلاقة مع العائلة الممتدة والأقارب قبل و بعد وفاة الزوج تجيب المبحوثة علاقة من بعيد قبل الوفاة وبعده **(كل واحد في بلاصتو)**. وعن هل تتدخل العائلة الممتدة أهل الزوج او عائلتك في القرارات الأسرية ترد المبحوثة كل شخص حر في قراراته , ولايحق لاحد التدخل في شؤونه الخاصة **(كل واحد حر مايدخلوش)**, أما عن تساؤل كيف تغيرت علاقتك بعائلة الزوج بعد الوفاة تقول الموت تفرق العائلات لأنه الزوج كان هو رابط العلاقة **(علاقة تقركشت كيمات الراجل ومشاكل مخلطة)**. وعن الدعم الذي تتلقينه من العائلة الممتدة سواء ماديا أو معنويا أو اجتماعيا فقد صرحت أهلي يقدّمون لي الدعم وخاصة أخي **(عائلتي مساندتني و خويا مدعمني في كل شيء)** وعن سؤال في أي مواقف تلجئين إلى استشارة أقارب الزوج أو الاعتماد عليهم ابني عندما يبتعد أوصي أبناء عمه بأن ينتبهو عليه **(ولدي يخرج بعيد ونخاف عليه نوصي ولا عمو يعسوه)** ما الذي يدفعك تقول خوفا عليه من رفاق السوء **(الشارع مايرحمش)**. وعن المحور الأخير الوضع الاقتصادي والمورد المالي ما التغيرات التي طرأت على الوضع المالي للأسرة بعد وفاة الزوج صرحت المبحوثة كان زوجي نفس الظروف إلا أن حجم المعاناة زاد ، **(كيما قبل كيما ذرك بصح فيها تمرميدة)** . وعن من يتولى الإنفاق وتدبير المصاريف اليومية أجابت المبحوثة أنا من يتكفل بكل شيء **(أنا وحدي ندير كلش)**. وما الإجراءات التي قمتي بها لتوفير دخل إضافي أو تعويض غياب المورد الرئيسي ردت

المبحوثة أحاول مساعدة نفسي ببيع بعض مواد التجميل **(دايرة نبيع المكياج)**. وما دور المساعدات الاجتماعية أو الجمعيات الخيرية تقول المبحوثة لم أتلقى أي مساعدات أحيانا من الجيران في رمضان **(مكانش ساعات الجيران يعاونوني في الفضيلة كبما الزكاة)**.

2- عرض وتحليل و تفسير تساؤلات الدراسة

2-1 عرض خصائص العينة :

الجدول رقم 01: يبين توزيع أفراد العينة حسب السن

الفئة	التكرار	النسبة%
30 – 21	1	12.5%
40 – 31	2	25.0%
50 – 41	4	50.0%
أكثر من 50	1	12.5%
المجموع	8	100%

القراءة الإحصائية :

يتبين من المعطيات الاحصائية للجدول أعلاه أن الفئة العمرية للمبحوثات (41الى50 سنة) بأكبر نسبة فدرت ب 50% ثم تليها الفئة(31الى40 سنة) بنسبة قدرت ب25.0% بينما الفئات (21الى30 سنة) و أكثر من 50 سنة قدرت ب12.5% أصغر نسبة مقارنة بالفئات الأخرى.

القراءة السوسيولوجية:

يلاحظ من القراءة الاحصائية أن الفئة العمرية الغالبة للأرامل هي فئة الأربيعينات مقارنة مع الفئات الأخرى وهي مرحلة مليئة بالخبرات الحياتية ويدل ذلك على تراكم التجارب الاجتماعية والمعيشية مما يساعد على سهولة ايجاد استراتجيات التكيف بعد وفاة الزوج , غير أن فئة الثلاثينات تكون فيها وضعية الترمل أكثر صعوبة من سابقتها لصغر سن المبحوثات خاصة اذا كانت هذه الفئة تمر بظروف اجتماعية صعبة مما يعرضهن للمساومات خاصة عند لجوئهن لحصول على منصب عمل , أما فئة ما بعد الخمسينات تكون الأرملة قد وصلت لمستوى من القدرة على التكيف تجاوزت فيها الصعوبة مقارنة بمثيلاتها .

الجدول رقم 02: يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة%
ثانوي	3	37.5%
متوسط	4	50.0%
جامعي	1	12.5%
المجموع	8	100%

القراءة الإحصائية :

يتبن من معطيات الجدول أعلاه أن الفئة العمرية التي لديها المستوى التعليمي متوسط قدرت بـ 50% كانت أعلى نسبة ثم نليها الفئة العمرية التي متحصلة على مستوى تعليمي

ثانوي قدرت ب 37.5% وفي الأخير الفئة العمرية التي لديها المستوى الجامعي فقدر ب12.5% .

القراءة السوسيولوجية:

نستنتج من خلال القراءة التحليلية للجدول أن أغلب المبحوثات لديهن مستوى تعليمي منخفض فأغلبية الأرامل انقطعن عن الدراسة في الطور المتوسط ويرجع ذلك أن معظم الأسر بالمنطقة مازالت تقليدية ومحافظة ترى أنه لاجدوى من مواصلة الفتاة لدراستها و الأجدر بها أن تتزوج , فهذا المستوى التعليمي المنخفض يؤثر على العلاقة الاتصالية للأسرة وتفاعلها ويقلل من فرص تحسين مستواهن المعيشي ولايسمح لهن بالولوج لعالم الشغل فالتعليم من اهم مصادر قوة الأرملة ويساعدها في اتخاذ مختلف القرارات.

الجدول رقم 03: يبين توزيع أفراد العينة حسب الوضعية السوسيومهنية

الوضعية	التكرار	النسبة%
ماكثة بالبيت	8	100.0%
المجموع	8	100%

القراءة الإحصائية :

يتبين من خلال القيم الاحصائية للجدول أعلاه أن كل المبحوثات ماكثات بالبيت وقدرت بنسبة 100% .

القراءة السوسيولوجية:

نستنتج من خلال القراءة التحليلية للجدول أن الميزة الغالبة لكل المبحوثات ماكثات بالبيت ولا يمارسن أي نشاط و هذا يؤثر على وضعيتهن الاجتماعية و الاقتصادية أكثر هشاشة , بالمقابل فان عدم عمل المبحوثات يساعدهن على البقاء في منازلهن و تواصلهن و تفاعلهن مع أطفالهن معظم الوقت مما يساعد في تعويض الفراغ الذي تركه غياب الأب

الجدول رقم 04: يبين توزيع أفراد العينة حسب عدد الأبناء

عدد الأبناء	التكرار	النسبة%
3-1	4	50.0%
6-4	2	25.0%
9-7	2	25.0%
المجموع	8	%100

القراءة الإحصائية :

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن المبحوثات اللاوتي لديهن من(1الى3) أطفال قدرت بنسبة 50% بينما تساوت بمن لديهن من (4الى6) أطفال و (7 الى 9) أطفال بنسبة قدرت بـ 25%.

القراءة السوسيولوجية:

يتضح من خلال الجدول المبين أعلاه أن معظم المبحوثات لديهن على الأكثر ثلاثة

أطفال وهذا راجع لتطور الأسرة الجزائرية المعاصرة و خصوصيتها التي تبنت سياسة تحديد النسل مقارنة بما كانت عليه في السابق . فقديما كانت العايلة الكبيرة تمتاز بكثرة النسل وعدد كبير في الأطفال لكن بعد سياسة تحديد النسل أصبحت معظم الأسر مكتفية بعدد قليل من الأطفال يرجع لعوامل اقتصادية واجتماعية التي تعيشها معظم الأسر , بينما تساوت نسبة من لديهن أربعة أطفال الى سبعة أطفال , فحجم الأسرة الكبير يزيد من صعوبة متابعة الأبناء داخل وخارج المنزل و يؤدي الى تلاشي الروابط الأسرية .

الجدول رقم 05: يبين توزيع أفراد العينة حسب مدة وفاة الزوج

المدة	التكرار	النسبة%
1-0	4	50%
3-2	2	25%
5-4	1	12.5%
أكثر من 5 سنوات	1	12.5%
المجموع	8	100%

القراءة الإحصائية :

نلاحظ من خلال المعطيات الرقمية للجدول أعلاه أن مدة الترمل(0الى1)سنة 50% (2الى3) سنوات قدرت بـ 25% و تساوت بين (4الى5) سنوات وأكثر من 5 سنوات و قدرت بـ12.5 % وهي أقل نسبة ما يدل على حداثة الظاهرة لدى معظم العينة.

القراءة السوسيولوجية:

نستنتج من خلال القراءة التحليلية أن فيه تنوع في مدة التي عاشتها المبحوثات في وضعية الترمل لكن اللواتي عايشن وضعية الترمل منذ سنوات قليلة (سنة واحدة) أكبر نسبة المقدرة بـ 50% وهي مدة قصيرة مقارنة بالفئات الأخرى , حيث في هذه الفترة لا تزال الأرملة متأثرة بفقدان زوجها وتعيش مرحلة جديدة من حياتها تحتاج فيها الى القوة النفسية والدعم الاجتماعي لتستطيع تجاوزها وخاصة مع صغر سن المبحوثات و هذا كما يبينه الجدول رقم01. , ثم تليها من عايشت فترة الترمل أقل من ثلاث سنوات بنسبة 25% , وأخيرا تساوت نسبة من عايشت مدة الترمل أقل و اكثرمن خمس سنوات .

الجدول رقم 06: يبين توزيع أفراد العينة حسب مكان الإقامة

المكان	التكرار	النسبة%
منزل مستقل	7	87.5%
بيت أهلها	1	12.5%
المجموع	8	100%

القراءة الإحصائية :

من هذا الجدول نلاحظ أن الأغلبية الساحقة للأرامل يسكن في بيت مستقل بنسبة تقدرت بـ87.5% ثم تليها ممن تسكن في بيت أهلها بنسبة قدرت بـ 12.5% .

القراءة السوسيولوجية:

نستنتج من خلال القراءة التحليلية للجدول أن معظم المبحوثات تقمن في منازلهن الخاصة , سواء منذ بداية الزواج أو بعد الوفاة وهدا ما يساعد على اعادة تشكيل للادوار الأسرية بعد وفاة الزوج بوجود مسكن خاص للأسرة يشعر أفرادها بالراحة والاستقلالية في تدبير شؤون الأسرة مما ينعكس على تواصلهم بشكل فعال دون تدخل ورقابة العائلة الممتدة.

الجدول رقم 07: يبين توزيع أفراد العينة حسب طبيعة ملكية السكن

الطبيعة	التكرار	النسبة%
ملك	7	87.5%
لاتملك	1	12.5%
المجموع	8	100%

القراءة الإحصائية :

من المعطيات الاحصائية للجدول تشير النسب إلى أن أغلب المبحوثات سكنَهن الخاص ملكهن وقدرت بنسبة ب 87.5% أما البقية لا تملك مسكنها بنسبة قدرت ب 12.5%

القراءة السوسيولوجية:

يتضح من خلال القراءة التحليلية أن غالبية الأرمل لديهن مسكن ملكهن وهذا ما يقلل من عبىء مصاريف الكراء وينعكس بالإيجاب على الوضع المادي والإستقرار النفسي وتجنب

التنقلات المستمرة في حين من لا تملك مسكنا فهي مظطرة لدفع مصاريف الكراء وهدا يرجع بالسلب على الوضع المادي بالإظافة إلى كثرة التنقلات وعدم الإستقرار يؤثر على تنشئة الأطفال وتربيتهم كما مبين فى الجدول رقم (06).

الجدول رقم 08: يبين توزيع أفراد العينة حسب منطقة السكن

المنطقة	التكرار	النسبة%
حضري	2	25.5%
شبه حضري	5	62.5%
المجموع	8	100%

القراءة الإحصائية :

من المعطيات الاحصائية للجدول تشير النسب إلى أن أغلب المبحوثات حسب منطقة سكنهن شبه حضري وقدرت بنسبة ب62.5% أما البقية فمنطقة السكن حضري بنسبة قدرت ب 25% .

القراءة السوسيولوجية:

يتضح من خلال القراءة التحليلة أن معظم المبحوثات اقامة مسكنهن في منطقة الشبه حضري المقدرة ب62.5% فالسكن في هذه المنطقة بعيدا عن مقر الولاية ونقص المرافق الحيوية قد يؤثر على تأقلم أفراد العينة بالوضع الجديد وبالمقابل في هذه المناطق الشبه الحضرية تتوفر بها بعض القيم المجتمعية كالتكافل الاجتماعي .

2-2 عرض وتحليل وتفسير التساؤل الجزئي الأول: طبيعة التماسك والتفاعل في ظل غياب السلطة الأبوية

جدول رقم (09) : يوضح وحدة التحليل – طبيعة العلاقات داخل الأسرة

فئة الاتجاه	طبيعة العلاقات داخل الأسرة		
الرقم	الوحدات	التكرارات	النسبة المؤوية
1	*تراجع في العلاقات الأسرية*	6	*75%*
2	*استقرار نسبي دون تغيير ملحوظ*	2	*25%*
المجموع		8	*100%*

القراءة الإحصائية :

تشير القراءة الاحصائية الى تراجع في العلاقات الأسرية حسب وحدة التحليل رقم 01 بنسبة قدرت ب75% في حين استقرار نسبي دون تغيرملحوظ حسب وحدة النحليل و قدرت بنسبة 25% .

القراءة السوسيولوجية :

من خلال القراءة التحليلية للجدول نستنتج بأن أغلبية المبحوثات صرحت بأنه يوجد تراجع في طبيعة العلاقة داخل الأسرة بحيث ظهرت الخلافات والعصبية والانطوائية لأفرد الأسرة مما يؤثر على تماسكهم وتفاعلهم وهذا من خلال ماصرحت معظم المبحوثات **(صارت**

العصبية ياسر في الدار) كما صرحت أخرى **(تغيرت ياسر)** وتقول أخرى **(صارت مناوشات في الدار)** ويدل هذا التغير على هشاشة التماسك بعد وفاة الأب و تقول أخرى **(صارت صعبة ,و جاتني صدمة أنا وأطفالي بعد الوفاة)** وأيضا تصريح احداهن **(تغيرت بزاف زوجي بلاصتو بانت)** هذاد راجع الى عدم التكيف , فغياب السند في الأسرة يحدث فراغا في هيكلها , وأما من صرحت بوجود استقرار نسبي دون تغير ملحوظ فهذا راجع لتعودهن على غياب أزواجهن قبل الوفاة بسبب طبيعة العمل **(هي نفس العلاقة قبل وفاة راجلي لأني كنت مسؤولة على كلش بحكم خدمة راجلي شهر بشهر)** .

جدول رقم 10 يوضح وحدة التحليل – تغير طريقة التفاعل مع الأبناء بعد غياب الأب

فئة الاتجاه	تغير طريقة التفاعل مع الأبناء		
الرقم	الوحدات	التكرارات	النسبة المؤوية
1	***التقرب من الأبناء لتعويض الفقد***	**2**	***25%***
2	***صعوبة في التحكم والانضباط***	**5**	***62.5%***
3	***تشديد الرقابة على الأبناء***	**1**	***12.5%***
المجموع		**8**	***100%***

القراءة الإحصائية :

يتبن من المعطيات الاحصائية للجددول أعلاه أن المبحوثات اللاواتي لديهن صعوبة في التحكم و الانظباط حسب وحدة التحليل رقم 02 بنسبة 62.5% , بينما من تقوم بالتقرب

من الأبناء لتعويض فقدان الأب كما تبينه الوحدة رقم 02 كان بنسبة 25% أما من المبحوثات اللاواتي تشددن الرقابة على الأبناء حسب الوحدة رقم 03 بنسبة قدرت ب 12.5% .

القراءة السوسيولوجية :

تعكس نتائج الجدول المبين أعلاه صعوبة في التحكم و الانضباط لدى الأرامل فبغياب الأب تتأثر الأسرة ويبدو ذلك واضحا من طريفة تعامل الأم بأبنائها فأصبحت لاتستطيع التحكم في الوضع الأسري وامتزجت مشاعرها بين الحنية و الشفقة والعصبية وكثرة المسؤوليات التي ملقاة على عاتقها من خلال تصريح عدة مبحوثات **(صرت مقلقة وعصبية بسبب كثرت المسؤولية)** وصرحت أخرى **(أكيد تغيرت طريقة التفاعل الغياب أثر, كان هو مسيطر على الوضع)** وأيضا تقول مبحوثة **(نقص التفاعل بسبة التليفونات)** فهذه الصعوبة تؤدي الى توتر في التفاعلات و العلاقات الأسرية , وضعف في السيطرة والانضباط فأصبحت معظم الأسر تعيش نوعا من الاغتراب الاجتماعي سببه استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وصار الكل يفكر في الماديات متناسيا قيم التضامن و الألفة نتيجة التطور الحاصل , فانتشار التكنولوجيا واتساع رقعة المعلومات وأصبح لكل فرد عالمه الخاص أدى الى تغير في أنماط المعيشة و الحياة .

جدول رقم 11 : يوضح وحدة التحليل – طريقة التعامل مع الأبناء في مختلف المواضيع

فئة الاتجاه	طريقة التعامل مع الأبناء		
الرقم	الوحدات	التكرارات	النسبة
1	***استخدام الحوار كوسيلة رئيسية لحل الخلافات***	**6**	**75.5%**
2	***استخدام الصرامة في حل الخلافات***	**2**	***37.5%***
المجموع		**8**	***100%***

القراءة الإحصائية:

من خلال المعطيات الاجصائية يتبين أن أغلبية المبحوثات يستخدمن الحوار حسب وحدة التحليل رقم 01 ينسبة 75.5% بينما النسبية المتبقية يستخدمن الصرامة في حل الخلافات كما تبينه الوحدة رقم 02 و التي قدرت ب*37.5%* .

القراءة السوسيولوجية:

من خلال القراءة للجدول يتبن أن أغلية المبجوثات يستخدمن الحوار في حل الخلافات لأن معظم عينة الدراسة لديهن مراهقين سواء ذكور أو اناث حسب ما صرحت به احدى المبحوثات **(في الأول صارو يتمردو ويدوسو ياسر خاصة الأولاد المراهقين وبعد وليت نتحاور معاهم)** فالحوار يعزز العلاقة بين افراد الأسرة للمحافظة على تماسكها وقد يعوض جانبا من الفراغ العاطفي الذي سببه وفاة الأب وتقول أخرى **(نتحاور معاهم نقلهم اعطوني السبة علاش دوستو)** في حين صرحت مبحوثة **(خطرات نشد أعصابي وخطرات نهدر معاهم)** .

وهذا ما تدعمه **د.حمادي سليمة** في مقالها " *إن المراهق في حاجة إلى معاملة إيجابية تساعده على التكيف والتوافق مع المواقف والمشاكل التي يمكن أن يتلقاها في حياته اليومية, وبالتالي يجب أن تكون هذه المعاملة الصادرة من الأم متوازنة. بمعنى أنها لا تكون عائقا لنمو المراهق بل تكون في موضع الحماية من كل الأخطار. ولا تكون في موضع الإهمال أو السيطرة* "[27] في حين قدرت النسبة المتبقية تستخدم الصرامة وأساليب عقابية في حل الخلافات **ب** *37.5%* في اعتقادها أن هذه الطريقة تحد من التمرد والعصيان في بعض الأحيان.

جدول رقم :12 يوضح وحدة التحليل – الأبناء الذين يميلون لتولي دور بديل للأب

فئة القيم	دور الأبناء كبديل للأب		
الرقم	الوحدات	التكرارات	النسبة
1	***الابن الأكبر يميل لتولي دور بديل للأب***	**4**	*50 %*
2	***الابن الأوسط أو الأصغر لتولي الدور***	**3**	*37.5%*
3	***لا يوجد من يميل لتولي دور بديل للأب***	**1**	***12.5%***
المجموع		**8**	***100%***

القراءة الإحصائية:

من خلال احصائيات الجدول يتبين أن الابن الاكبر يميل لتقمص دور الأب هذا ماتبينه الزحدة رقم 01 بنسبة قدرت ب % 50 بينما وحدة النحليل رقم 02 بنسبة 37.5% الابن الأوسط والأصغر أما النسبة المتبقية قدرت**12.5%**. حسب وحدة التحليل رقم 03 .

[27] حمادي سليمة, التنشئة الأسرية ودورها في التوافق الاجتماعي للمراهق اليتيم في غياب السلطة الأبوية, مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية, العدد العاشر,2017.

القراءة السوسيولوجية:

من خلال القراءة التحليلية للجدول نستنتج بأن معظم من يتقمص دور الأب هو الابن الأكبر كما صرحت إحدى المبحوثات **(ابني الكبير يحاول يهز معايا المسؤولية)** وصرحت أخرى **(الطفل الكبير يقولي نخدم عليك)** وتقول أخرى **(بنتي الكبيرة تقولي نقرأ و نخدم عليك حتى في غيابي تعاوني)** فالابن الأكبر تعتبره الأماهات الرجل الثاني في الأسرة بعد الأب فهو القدوة لأخوته . ومن نتائج دراسة **لروز الأشقر** *" ترى الأم أن إمتلاكها صبيا يعني أنها تملك هي نفسها (مالك سلطة) بعد زوجها وهذا يعني أنها صارت مستقلة اجتماعيا عن العائلة الكبيرة بمعنى آخر تفويض القدرة للبكر يعني إراحة الأم"* [28], أما من ترى أن الابن الأوسط أو الأصغر بـ 37.5% يتولى دور الأب حسب تصريح مبحوثة **(ولدي الصغير يهز المسؤولية)** وحسب تصريح أخرى **(الطفل الوسطاني تبان منو عفايس رجولية يحب يشريلي ولا يسمعني نعيط مع خواتو يقلي نقصي العياط راه راجل فايت)**

جدول رقم 13 : يوضح وحدة التحليل – التماسك الأسري الحالي مقارنة بوجود الاب

فئة القيم	التماسك الأسري		
الرقم	الوحدات	التكرارات	النسبة
1	***تماسك أسري أقل من السابق***	**5**	***62.5%***
2	***تماسك أسري مماثل لما كان عليه سابقاً***	**3**	***37.5%***
3	***تماسك أسري أكبر***	**0**	**%**
المجموع		**8**	***100%***

[28] روز الأشقر الإبن البكر وجه مميز, دار الفكر اللبنانية, لبنان, 1997,ص52, 1997.

القراءة الإحصائية:

نلاحظ من الجدول أعلاه أن التماسك قل مقارنة بوجود الأب , كم تبينه وحدة التحليل رقم 01 بنسبة قدرت ب *62.5%* في حين من اعتبرته مماثل لما كان عليه حسب الوحدة رقم 02 بنسبة قدرت ب *37.5%* .

القراءة السوسيولوجية :

من خلال القراءة التحليلية للجدول نجد أن أغلبية المبحوثات من تعتبر أن التماسك قل وهذا حسب ماصرحت به المبحوثات **(مش كيما بكري)** وصرحت أخرى **(أكيد نقص التماسك الموت دارتلهم قراغ كبير)** وتقول أخرى**(يوجد فرق وخاصة لأني أعطيتهم التليفونات)** فبغياب الأب يختل التوازن وقد تفتقر الأسرة لآليات فعالة في التصدي للصدمة مما يؤدي الى تراجع في التماسك , ففي السابق كانت الأسرة تلتف حول مائدة الطعام بوجود الأب كقائد لها حيث يتم تبادل وجهات النظر ومناقشة مختلف الأفكار واعطاء التعليمات والتوجيهات , لكن الأن بعد وفاة الأب وهروبا من هذا الواقع المؤلم يلجأ أفراد الأسرة الى العالم الافتراضي باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي التي ساهمت في العزلة والاغتراب و حلت محل الاتصال المباشر , فتجد معظمهم منشغلين بعالمهم الافتراضي متناسين واقعهم الأسري و الاجتماعي .

3-2 عرض وتحليل وتفسير التساؤل الجزئي الثاني :توزيع الأدوار والسلطة الأسرية بعد وفاة الأب

جدول رقم 14 : يوضح وحدة التحليل – من يتخذ القرارات اليومية والمصيرية داخل البيت

فئة الهدف	اتخاذ القرارات		
الرقم	الوحدات	التكرارات	النسبة
1	***الأم تتخذ معظم القرارات بمفردها***	**6**	***75%***
2	***القرارات تُتخذ بشكل جماعي مع الأبناء***	**0**	***0%***
3	***العائلة الممتدة***	**2**	***25%***
المجموع		**8**	***100%***

القراءة الإحصائية :

من خلال القراءة الاحصائية للجدول يتبين أن أغلبية المبحوثات يتخذن معظم القرارات بمفردهن و هذا ماتبينه وحدة التحليل رقم 01 بنسبة قدرت ب *75%* في حين من تستعين بالعائلة الممتدة (أهل الزوج أو أهل الزوجة) حسب الوحدة رقم 02بنسبة قدرت ب *25%*.

القراءة السوسيولوجية

من خلال القراءة التحليلية للجدول نجد أن معظم المبحوثات تتخذ معظم القرارات بمفردهن بـ 75% و هذا ماصرحت به احداهن **(لالا ماكانش, أنا ندير ليهم كل شيء)** وتقول أخرى **(راني وحدي نخمم في كل شيء)** وأيصا صرحت مبحوثة **(انا كل شيء متحملة مسؤوليتو)** فتحمل الأم للمسؤولية ناتج عن خلل في أداء الأدوار بسبب وفاة الأب وتظطر الأم التعويض هذا الخلل لضمان استقرار الأسرة واعادة التوازن البنيوي , وهذا تؤكده **بشرى عبد الحسين** "

فالموت أيا كانت أسبابه يشكل أزمة نفسية , اقتصادية واجتماعية لدى الطرف الفاقد , فيترك غيابه عبئاً شديد الأثر في نفس الزوجة و الأطفال , ويؤدي الى خلل في اعادة توزيع الأدوار داخل الأسرة ,حيث يخلق فقدان الزوج أزمة نفسية واجتماعية واقتصادية , ينعكس أثرها على سلوك و أدوار الزوجة , و الذي يتغير تبعا للمتغيرات الجديدية , فهي أصبحت تقوم بدور الرجل و المرأة في ان واحد ".[29] ومن تستعين بالعائلة الممتدة من أهل الزوج أو الزوجة بحكم السكن في نفس المنزل مع أهلها والرأفة بأطفالها أو من تجد من تثق بهم في مساعدتها بـ 25% حسب تصريحهن **(أختي الكبيرة تعاوني في كل شيء)** وتقول ايضا **مبحوثة (أهلي وأخوالهم متحملين مسؤوليتنا)**

جدول رقم 15: يوضح وحدة التحليل – الصعوبات في الجمع بين دور الأم ودور الأب

فئة الاتجاه	صعوبات الجمع بين الدورين		
الرقم	الوحدات	التكرارات	النسبة
1	***توجد صعوبات***	7	***87.5%***
2	***لا توجد صعوبات***	1	***12.5%***
3	***شعور بالعزلة وقلة الدعم الاجتماعي***	0	***0%***
المجموع		8	***100%***

[29] بشرى عبد الحسين , المشكلات التي تعاني منها المرأة العراقية الأرملة , مجلة البحوث التربوية والنفسية , العدد 30 , 2013 .

القراءة الإحصائية :

من خلال القراءة الاحصائية للجدول يتبين أن معظم المبحوثات تجدن صعوبة في الجمع بين الدورين الام و الأب حسب الوحدة رقم 01 بنسب قدرت ب ***87.5%*** في حين من لاتجد صعوبة قدرت حسب وحدة التحليل النسبة ب***12.5%***.

القراءة السوسيولوجية :

من خلال القراءة التحليلية للجدول تجد *معظم المبحوثات* صعوبة في الجمع بين دور الأم و دور الأب بـ ***87.5%*** و أهم هذه الصعوبات هي القيام بتعويض دور الأب في العديد من الوظائف كالتنشئة الاجتماعية والتحكم في سلوكات أبنائها خاصة الذكور لأن قبل وفاة الأب كان هو الذي يقوم بتوجيه أوتعديل سلوكهم فبغياب ركيزة البناء الأسري قد يحدث خللا في وظائفها من مشاكل وخلافات بين الأم وأبنائها , في تصريح لاحداهن **(بنتي تحب تلبس مليح منين نجبلها نداوس معاها على هكا)** وتقول أخرى **(حسيت بالتعب ياسر)** و أيضا حسب تصريح أخرى **(ماتلقيش روحك صعيبة باش تكوني أم و أب)** وتقول أخرى **(الصعوبات ياسر مادية ونفسية)** و صرحت أخرى **(صعوبات كبيرة نفسية و جسدية وكلش)** ,وتضيف مبحوثة **(ولادي مايخافوش مني و يرجعولي الهدرة وما يسمعوش كلامي خاصة ولدي الكبير المراهق)** فهذه الصعوبة تعكس عدة ضغوط نفسية و مادية و جسدية , فهي تتحمل الرعاية و التربية و الانفاق مما يزيد من الضغوطات و الارهاق و يؤدي ذلك الى

توتر في البناء الأسري بسبب تراكم المشاكل . **وهذا ماتدعمه أبو بكر خولة** "وهكذا تجد الأرملة نفسها وحيدة أمام مأساتها و أدوارها الجديدة في ظل مجتمع أبوي ويحسبون عليها حركاتها و سكناتها بلا زوج , فالواقع المعاش يؤكد أن المرأة في أغلب الأحيان عندما يموت زوجها , تجد نفسها وحيدة أمام مأساتها ومسؤولياتها الجديدة وتواجه العديد من التحديات الاجتماعية و لنفسية و القانونية ".[30] وأما من لاتجد صعوبات ب ***12.5%*** فهذه الأرملة متحملة الأعباء الأسرية قبل وفاة الزوج بحكم عمله بنظام المداومة فهي متعودة على هذا الروتين .

جدول رقم 16: يوضح وحدة التحليل – الأساليب المستخدمة لتحقيق الانضباط داخل الأسرة

فئة الاتجاه	أساليب الانضباط		
الرقم	الوحدات	التكرارات	النسبة
1	***الحوار والتفاهم***	**5**	***62.5%***
2	***الحزم والصرامة***	**2**	***25%***
3	***الاستعانة بالعائلة الممتدة***	**1**	***12.5%***
المجموع		**8**	***100%***

[30] أبو بكر خولة , أثر الفقدان على الحالة النفسية للأرامل و الثكالى الفلسطينيات , مجلة شبكة العلوم النفسية و العربية , العدد 12, 2006

القراءة الإحصائية :

من خلال القراءة الاحصائية للجدول يتضح أن الأساليب التي تستعملها المبحوثات هو الحوار و التفاهم من خلال الوحدة رقم 01 بنسبة *62.5%* , بينما من نقوم بأسلوب الحزم و الصرامة في الوحدة رقم 02 قدرت النسبة ب *25%* , أما من تستعين بالعائلة حسب وحدة التحليل رقم 03 قدرت بنسبة *12.5%*.

القراءة السوسيولوجية :

يتبين من خلال القراءة التحليلية للجدول أن أغلبية المبحوثات يقمن بالحوار والتفاهم كأساليب لتحقيق الانضباط داخل الأسرة 62.5% حسب الوحدة رقم حيث صرحت مبحوثة (**أهم حاجة ندير أسلوب الحوار**) و تقول أخرى **(نستعمل أسلوب الحوار ونعرف وش هي المشكلة)** , فاستعمال المبحوثات لأسلوب الحوار من اجل تعويض غياب دور الأب وتحقيق توازن الأسرة و تقوية العلاقة بين الأرملة و أبنائها واحتوائهم وخاصة و أن معظم الأرامل لديهن أطفال مراهقين فهذه الفئة لايجدي معها الا أسلوب الحوار لأنها في مرحلة حساسة , كما تستعمل الأرامل أساليب الحزم و الصرامة لتحقيق الانضباط داخل الأسرة كما صرحت مبحوثة **(نحرمهم من حاجة يحبها مثل الهاتف أو مانخليش يلعب في الخارج)** . وهذا ما أشارت اليه **أ. قطوش سامية** في دراستها " *وعلى هذا الاساس يمكن ان تلتمس انعكسات السلطة الأبوية والأساليب القمعية التي قد يمارسها الأباء على الابناء, كما يمكن أن نميز بالمقابل احتمالات النجاح العلائقي التي يمكن ان تنجر عن تحول هدا النمط في التعامل الى*

أسلوب يتسم بالحوار والمناقشة و التي تعتبر ركائز أساسية في عملية الاتصال الشخصي داخل الأسرة و التي تفرض نفسها أكثر فأكثر خلال مرحلة الشباب "[31].

جدول رقم 17 : يوضح وحدة التحليل – المجالات التي يعتمد فيها الأبناء على أنفسهم

فئة الاتجاه	المجالات التي يعتمد فيها الأبناء على أتفسهم		
الرقم	الوحدات	التكرارات	النسبة
1	***المسؤوليات المنزلية***	**3**	***37.5%***
2	***لاتوجد***	**5**	***62.5%***
المجموع		**8**	***100%***

القراءة الإحصائية :

نلاحظ من هذا الجدول أن بأن أغلب المبحوثات لا توجد مجالات يعتمد اطفالهن فيها عن أنقسهم من مجموع العينة ب *62.5%* حسب وحدة التحليل رقم 02 , في حين ان المبحوثات من لدى أطفالهن مجالات يعتمد أبنائهن على أنفسهم فيما بلغ نسبة *37.5%* في وحدة التحليل رقم 01 .

القراءة السوسيولوجية :

من خلال القراءة التحليلية نستنتج بأن أغلبية المبحوثات لاتوجد مجالات يعتمد اطفالهن

[31] سامية قطوش, ديناميات التفاعل والعلاقات الاجتماعية بين الآباء والأبناء في مرحلة الشباب,مجلة دراسات اجتماعية العدد11, 2013.

فيها عن أنفسهم بنسبة قدرت ب 62.5% **(لالا ماكانش أنا نديرلهم كل شيء)** وأيضا صرحت مبحوثة **(لالاماكانش مازالو صغار)** ويرجع هذا الأمر الى أن معظم أبناء افراد العينة أقل من سن 18 وأن الأم هي التي تقوم بكل الأدوار , كما أن لعوامل التنشئة مثل الدلال الزائد والاتكالية حسب تصريح المبحوثة **(متكلين عليا في كلش)** و تقول أخرى **(انا نديرلهم كل شيء)** وقد يكون ناتج عن أنماط أسرية تتسم بالحماية الزائدة أو التسلط و قد يؤدي هذا الأمر الى ضعف في الاستقلالية , أما من تعتبر أطفالها أصبحو يعتمدون على أنفسهم في بعض المجالات مثل شؤون البيت كما صرحت المبحوثة **(ممكن يساعدوني في حوايج داخل الدار)** , أو يدافعون على أنفسهم في الشارع حسب تصريح مبحوثة **(صارو يدافعو على رواحهم يقولولي حقنا نجيبوه نجيبوه)**

2-4 عرض وتحليل وتفسير التساؤل الجزئي الثالث :العلاقة مع العائلة الممتدة والأقارب

جدول رقم 18 : يوضح وحدة التحليل – طبيعة العلاقة مع العائلة الممتدة (أهل الزوج) بعد وفاة الزوج .

فئة الموضوع	طبيعة العلاقة مع العائلة الممتدة		
الرقم	الوحدات	التكرارات	النسبة
1	*علاقة قوية وتواصل مستمر*	0	*00%*
2	*علاقة ثابتة*	3	*37.5%*
3	*ضعف في العلاقة*	5	*62.5%*
المجموع		8	*100%*

القراءة الإحصائية:

من خلال القراءة الاحصائية للجدول أعلاه ان العلاقة مع العائلة الممتدة علاقة ضعيفة كما توضحه وحدة التحليل رقم 03 بنسبة قدرت بـ *62.5%* , بينما ثبات في العلاقة حسب وحدة التحليل رقم 02 بنسبة قدرت بـ*37.5%*.

القراءة السوسيولوجية :

يتبن من خلال القراءة التحليلية أن معظم المبحوثات علاقتهن ضعيفة مع عائلة الزوج وراجع ذلك لعدة مشاكل أسرية وخاصة الميراث الذي يعتير العامل الرئيسي لتفريق عدة عائلات كما جاء في تصريح لاحداهن **(من البداية فيها مطبات بحكم علاقة بيني وبين الزوج يسودها التفاهم لكن هم يظنو أني مسيطرة على زوجي لكن ماخليتش هذا الشيء يسبب لي مشاكل حاولت نتأقلم مع هذه الظروف لكن بعد الوفاة سقطت الأقنعة صارت مشاكل ياسر قبل كان زوجي يدافع عليا . وتعقدت الأمور وحاولت نبعد عنهم و عن مشاكلهم نربح راحتي خصوص على الورث)** , وتصرح مبحوثة **(من بكري ماكانش تواصل وبعد الموت زاد اكثر)**, وتقول مبحوثة **(كانت مليحة قبل أما بعد الوفاة وليت انا مقصرة معاهم مش طايقة يفكروني في المرحوم)**. وراجع كذالك إلى انهن يسكن بعيدا عن العائلة الممتدة ويعشن وفق النمط الأسري النووي متأثرين بما طرأ في المجتمع الجزائري كما ورد في تعريف **مصطفى بوتفنوشت** عن العائلة أنها " *إنتاج إجتماعي يعكس صورة المجتمع الذي توجد وتتطور فيه, ففي مجتمع*

سكوني تبقى البنية العائلية مطابقة له, و في مجتمع تطوري أو ثوري فإن العائلة تتحول حسب إيقاع وظروف التطور لهذا المجتمع "[32]

جدول رقم 19 : يوضح وحدة التحليل – تدخل العائلة الممتدة في القرارات الأسرية

فئة الموضوع	تدخل العائلة الممتدة		
الرقم	الوحدات	التكرارات	النسبة
1	***تدخل مباشر***	**1**	***12.5%***
2	***طلب تدخل أو استشارة***	**3**	***37.5%***
3	***عدم تدخل***	**4**	***50%***
المجموع		**8**	***100%***

القراءة الإحصائية:

تبين الاحصائيات الرقمية من الجدول أعلاه عدم تدخل العائلة الممتدة في القرارات الأسرية حسب وحدة التحليل رقم 03 بنسبة قدرت بـ 50% , بينما من تطلب التدخل أو استشارة كما توضحه وحدة التحليل رقم 02 37.5%بـ قدرت , وأخيرا ندخل مباشر حسب وحدة التحليل رقم 01 بنسبة قدرت ب12.5%.

القراءة السوسيولوجية:

من خلال القراءة التحليلية أن معظم المبحوثات لاتتدخل العائلة المممتدة في قرارتهن بنسبة 50% , وهذا راجع للسكن المستقل عن العائلة الممتدة كما يبينه الجدول رقم 06

[32] مصطفى بوتفنوشت,العائلة الجزائرية:التطور والخصائص الحديثة,ديوان المطبوعات الجامعية, الجزائر,1984.

والعلاقة السطحية التي تجمعهم كما يبينه الجدول رقم 18 حسب تصريح عدة مبحوثات **(لا لا مايدخلوش)** , وصرحت مبحوثة **(لا العايلتين مايدخلوش)** , وأيضا تصرح مبحوثة(**لامايدخلوش في خصوصياتي وقراراتي)** , و أما من تطلب الاستشارة أو المساعدة في احضار بناء أو مراقبة أبنائها خوفا من الضياع أو الانحراف حسب تصريحها **(لا مايدخلوش أنا نطلب استشارة)** هذا كما يفسره الحدول رقم 22.

جدول رقم 20 : يوضح وحدة التحليل – التغير في العلاقة بعائلة الزوج بعد الوفاة

فئة الاتجاه	علاقة ما بعد الوفاة بعائلة الزوج		
الرقم	الوحدات	التكرارات	النسبة
1	*تحسن في العلاقة*	1	*12.5%*
2	*ساءت العلاقة*	4	*50%*
3	*علاقة مستقرة*	3	*37.5%*
المجموع		8	*100%*

القراءة الإحصائية:

من خلال المعطيات الرقمية يتبين من الجدول أن العلاقة ساءت حسب وحدة التحليل رقم 02 بنسبة قدرب ***50%*** , بينما استقرار في العلاقة مع عائلة الزوج حسب وحدة التحليل رقم 03 قدرت ب ***37.5%*** بينما من تحسنت علاقتها بأهل زوجها حسب وحدة التحليل رقم 01بنسبة قدرت بـ ***12.5%.***

القراءة السوسيولوجية:

من خلال القراءة التحليلية نستنتج أن معظم المبحوثات ساءت علاقتهن مع أهل الزوج حسب تصريح احدى المبحوثات (**الميراث سببلي مشاكل وخاصة المنزل حابين حقهم منو وتضيف الجانب الانساني نقص ياسر و الورث شتت عوايل**), وبالأخص الميراث أدى الى تقسيم عدة عائلات فالجانب الانساني ضعف , وخاصة العلاقات الأسرية و القرابية تغيرت عما كانت عليه قبل الوفاة بفعل التغيرات الأجتماعية و التحولات الحاصلة في الأسرة , و تضيف أخرى (**من قبل متوترة)** , فتوتر العلاقة قبل الوفاة يزيد من الأمر أكثر تعقيدا بعده فضعفت الرابطة والعلاقات القرابية وأصبح يسودها جوا مشحونا باالكراهية , بينما من ترى العلاقة مستقرة كما صرحت مبحوثة وتصرح مبحوثة (**لم تتغير العلاقة**) و تقول أخرى (**لامش متغيرة من بعيد لبعيد كل واحد في حالو**) , فعلاقتهن بأهل الزوج مستقرة على حالها كل عائلة منشغلة بأمورها الخاصة , بنما من تصرح تحسن في العلاقة (**علاقتي مليحة مع عجوزتي وشيخي**) وذلك راجع أن الأرملة وأهل زوجها كانت تربطهم روابط أسرية قوية في السابق التي كانت مبنية على الاحترام و المودة, كذلك وجود الأبناء يعزز من استمرار العلاقة حيث يشكل الأبناء رابطا يستدعي الحفاظ عليه , كما أن للأعراف و التقاليد المجتمعية في المنطقة تلعب دورا مهما في نعزيز هذا التواصل الأسري وحتى سكن الأرملة في بيت ملك و مستقل يجنبها المشاكل والاضطرابات الأسرية كما مبين في الجدولين رقم 06 و07 .

جدول رقم 21 : يوضح وحدة التحليل – الدعم المتلقي من العائلة الممتدة

فئة الاتجاه	تلقي الدعم		
الرقم	الوحدات	التكرارات	النسبة
1	***تتلقى دعم من أهل الزوج***	**2**	***25%***
2	***تتلقى دعم من أهل الزوجة***	**5**	**62.5%**
3	***لا تتلقى دعم***	**1**	**12.5%**
المجموع		**8**	***100%***

القراءة الإحصائية:

نلاحظ من المعطيات الرقمية أن من تتلقى الدعم من أهلها حسب وحدة التحليل رقم 02 قدرت النسبة بـ **62.5%** بينما من تتلقى الدعم من أهل الزوج حسب وحدة التحليل رقم 01 بنسبة 25% وأخيرا من لاتتلقى الدعم حسب وحدة التحليل رقم 03 بنسبة قدرت بـ **12.5%**

القراءة السوسيولوجية:

من خلال القراءة التحليلية يتبين أن أغلبية المبحوثات تتلقين دعم من أهلهن حسب تصريحتهن **(عايلتني مدعمتني وخويا مساندي في كل شيء)** و وتقول أخرى **(عائلة زوجي لاعلاقة أهلي يعاونوني و يدعموني)** , وتصرح مبحوثة **(عايلتي ساعات يتفكروني بالمصروف)** وتضيف أخرى **(درانا راني ساكنة عندهم و يصرفو عليا ومن جهة أهل الزوج ماكاين حتى دعم)** تجد الأرملة دعم من أهلها سواء دعم مادي أو معنوي أواجتماعي و خاصة ممن تسكن مع أهلها تتلقى مساعدة في تليبة مصاريف أبنائها و تربيتهم فالبيئة

المحيطة تلعب دورا في تخطي الارملة لمرحلة الفقد وخاصة اذا وجدت الدعم الكافي بينما من تجد دعم من أهل زوجها حسب تصرسح المبحوثة **(خال زوجي يدعمني ساعات يبعثلنا الدراهم)** , وممن لاتتلقى دعم من كلتا **العائلتين حسب تصريحها (ماكان حتي دعم دارنا على قد حالهم)**.

جدول رقم 22 : يوضح وحدة التحليل – اللجوء إلى استشارة أهل الزوج

فئة الاتجاه	اللجوء إلى استشارة الأقارب		
الرقم	الوحدات	التكرارات	النسبة
1	***تلجأ***	**2**	***25%***
2	***لاتلجا***	**6**	***75%***
المجموع		**8**	***100%***

القراءة الإحصائية:

يتبن من خلال المعطيات الاحصائية للجدول أعلاه يتبين أن معظم المبحوثات لاتلجأ الى استشارة أهل الزوج حسب وحدة التحليل رقم 02 و التي قدرت بـ 75 % , بينما من تلجأ الى استشارة أهل الزوج كما تبينه وحدة التحليل رقم 01 بنسبة *25%*.

القراءة السوسيولوجية:

نستنتج من خلال القراءة التحليلية أن معظم الأرامل لاتلجأ لعائلة الزوج وهذ راجع لوجود خلافات حالت دون طلب الاستشارة أو توتر في العلاقة مع أهل الزوج بعد الوفاة فهذا يقلل من

فرص التشاورحسب تصريح المبحوثة **(لم ألجأ)** وتقول اخرى **(ماكان حتى موقف نلجألهم فيه اصلا مش متقبلينك كيفاش نلجألهم)** و قد يرجع ذلك تجنب فتح باب الاستشارة مخافة التدخل الزائد في الشؤون الخاصة للأسرة بينما من تلجأ لاستشارة خاصة في الأمورالتي تتطلب حضور رجل كأشغال البناء في المنزل حسب تصريح المبحوثة**(ساعات نجيب ماصو للدارنوصيهم يقفولي معاه)** , أو لمراقبة ابنائها خوفا من الذهاب بعيدا او الانحراف , وتصرح اخرى **(ولدي يخرج بعيد نوصي ولاد عمو** وعن سؤال مالذي يدفعك لذلك تقول**(ماكان حتى دافع لكن بلاك في زواج ولادي نحضر أهلي و أهلو هاذي عاتنا)** .

2-5 عرض وتحليل وتفسير التساؤل الجزئي الرابع :الوضع الاقتصادي وتنظيم الموارد بعد وفاة الزوج

جدول رقم 23 : يوضح وحدة التحليل – التغيرات في الوضع المالي للأسرة بعد وفاة الزوج

فئة الموضوع	التغيرات في الوضع المالي		
الرقم	الوحدات	التكرارات	النسبة
1	*تراجع كبير في الدخل*	5	62.5 %
2	*تحسن طفيف*	1	12.5 %
3	*استقرار نسبي مع محاولة التكيف*	2	*25%*
المجموع		8	*100%*

القراءة الإحصائية:

يتبن من من المعطيات للجدوال أعلاه أن أغلبية المبحوثات تعاني من تراجع كبير في الدخل حسب وحدة التحليل رقم 01 والمقدرة بـ62.5% بينما المبحوثات التي تلاحظ استقرار نسبي مع محاولة التكيف مع الوضع حسب وحدة التحليل رقم 03 المقدرة بـ25% , اما من تحسن وضعها قليلا حسب وحدة التحليل رقم02 والمقدرة بـ**12.5%**.

القراءة السوسيولوجية:

يتبين من القراءة التحليلية أن معظم المبحوثات تعاني من تراجع كبير في الدخل بنسبة **62.5%** وهذا راجع للحالة المتدنية التي تعيشنها لعدم وجود دخل كافي كون أن معظم الأزواج قبل الوفاة ام يكن لديهم منصب عمل مستقر حسب تصريح المبحوثة **(وضعنا من بكري تاعب وزاد بعد الوفاة وراجلي كان بطال)** فالاختلالات التي تصيب ميزانية الأسرة وانعدام الدخل الكافي وتأثيره على المستوى المعيشي للأسرة وخاصة أن معظم الأسرة تعتمد على مدخول واحد وبالتالي المعاش و المنحة التي تتقاضاها الأرامل لاتكفيها لسد حاجيات أسرتها وخاصة اذا كان عدد أفرادها كبير فالمنحة الجزافية و المقدرة في حدود سبعة الاف دينار جزائري ضئيلة جدا, و هذا حسب تصريح مبحوثة **(الحالة تاعبة نسلك 700الف)** و أما من ترى أنه يوجد استقرار نسبي في الوضع المادي مع محاولة التكيف كون أن أزواجهم قبل الوفاة لديهم مناصب لابأس بها في الشركات بنظام المداومة , حسب تصريحهن **(الوضع ماتبدلش كيفكيف رانا معاها راجلي كان يخدم شهر بشهر)** وأيضا تقول مبحوثة **(عادية مثل قبل)** , بينما من ترى أن

وضعها المادي في تحسن طفيف كون أن المبحوثة صارت هي من تتصرف في ميزانية الأسرة وأن زوجها كان يتقشف في الميزانية حسب تصريح المبحوثة **(العكس ضرك أحسن حبيت نعوض ولادي , باباهم ايدو مزيرة في الشري , بصح انا نشريلهم ونخرجهم مرة على مرة , في الشهر دايرتلهم نفطرو ساعات في عسيلة).**

جدول رقم 24 : يوضح وحدة التحليل – من يتولى مسؤولية الإنفاق وتدبير المصاريف اليومية

فئة الموضوع	مسؤولية الإنفاق		
الرقم	الوحدات	التكرارات	النسبة
1	***الأم تتولى مسؤولية الإنفاق وحدها***	**6**	***75 %***
2	***الام تتلقى مساعدة***	**2**	***25%***
المجموع		**8**	***100%***

القراءة الإحصائية:

من خلال المعطيات الاحصائية للجدول أعلاه يتضح أن أغلبية المبحوثات تتولى تدبير المصاريف اليومية وحسب وحدة التحليل رقم 01 بنسبة قدرت بـ75 % , بينما من تجد المساعدة في تولي المسؤولية الانفاق وتدبير المصاريف اليزمية حسب وحدة التحليل رقم 02 المقدرة بـ25%.

القراءة السوسيولوجية:

يتبن من خلال القراءة التحليلية أن اغلبية المبحوثات يتولين مسؤولية الانفاق وتدبير المصاريف اليومية بنفسهن نتيجة فقدان الزوج المعيل حيث سابقا كانت هذه المسؤولية موكلة للرجل أما الآن تضطر الارملة لتحمل المسؤولية لوحدها كما يوضحه الجدول رقم **20** وهذا حسب تصريحهن (**انا مسؤولة عن المصاريف**) وتقول أخرى (**انا نصرف وحدي**) , وتضيف أخرى(**أنا ندير كلش**) , أما من تجد مساعدة حسب تصريح المبحوثة **(دارنا يدرولي كلش)** وهذا راجع لكون المبحوثة تقيم في بيت أهلها يتولون مسؤولية الانفاق و تدبير مصاريفها اليومية هي و أطفالها.

جدول رقم 25 : يوضح وحدة التحليل – الإجراءات المتخذة لتوفير دخل إضافي أو تعويض غياب المورد الرئيسي

فئة الاتجاه	**الاجراءات المتخذة**		
الرقم	الوحدات	التكرارات	النسبة
1	***محاولة توفير دخل اضافي***	**2**	***25%***
2	***عدم اجراءأي محاولة***	**6**	***75 %***
المجموع		**8**	***100%***

القراءة الإحصائية :

يتبن من خلال المعطيات الرقمية للجدول أعلاه معظم المبحوثات لم تحاول توفير دخل اضافي وهذا حسب وحدة التحليل رقم02 بنسبة قدرت بـ 75 % بنما من حاولت توفير دخل اضافي حسب وحدة التحليل رقم 01 بنسبة *25%*.

القراءة السوسيولوجية:

يتبن لنا من القراءة التحليلية أن أغلبية المبحوثات المقدرة بنسبة *75%* لم تقم بأي إجراء لتوفير دخل إضافي وهذا سببه تدني مستوى التعليم للمبحوثات أغلبهن منقطعة عن الدراسة في الطور المتوسط وهذا ما يفسره الجدول رقم(02) , كون المنطقة شبه حضرية ذات بيئة محافظة و تصورات المجتمع حول خروج المرأة للعمل وخاصة في عدم وجود سند . بينما من حاولت توفير دخل إضافي ولو قليل مثل خياطة بعض الملابس النسائية حسب تصريح المبحوثة (**نعاون روحي بخياطة خفيفة**) أما من تقوم ببيع مواد التجميل كما صرحت مبحوثة (نبيع المكياج) .

جدول رقم 26 : يوضح وحدة التحليل – دور المساعدات الاجتماعية والجمعيات الخيرية في الدعم

فئة القيم	الدعم الاجتماعي		
الرقم	الوحدات	التكرارات	النسبة
1	***مساعدات الجيران و المحسنين***	7	***87.5%***
2	***مساعدات الجمعيات***	1	***12.5%***
المجموع		**8**	***100%***

القراءة الإحصائية:

يتبن من خلال المعطيات الرقمية المبينة في الجدول أن أغلبية المبحوثات يتلقين الدعم ماديا من الجيران أو المحسنين فقط حسب وحدة التحليل رقم 01 بنسبة قدرت ب *87.5%* بينما هناك من يتلقين الدعم الاجتماعي من الجمعيات حسب وحدة التحليل رقم 02 والمقدرة بنسبة 12.5%

القراءة السوسيولوجية:

نلاحظ من خلال القراءة التحليلية أن غالبية المبحوثات *87.5%* تتلقى الدعم الاجتماعي و المادي من الجيران و المحسنين كأصدقاء الزوج , فمعظم العائلات تتلقى الدعم من البيئة المحيطة وهذا راجع للمجتمع الورقلي الذي يتمبز بالتضامن بين عائلاته وخاصة في الظروف الصعبة كأيام العزاء و المناسبات الدينية وذلك حسب تصريحهن **(في شهر رمضان يتفكرونا**

الجيران وأصدقاء راجلي جابولنا مبالغ مالية) وتقول اخرى **(الشركة في الأيام الاولى وأصدقاء الزوج)** وتضيف مبحوثة **(ناس الحي اللي يعرفوني ساعات الجيران يعاونوني في الفضيلة)** أيضا تضيف مبحوثة **(يتفكروني الجيران شوي في رمضان)** فالتكافل الاجتماعي الحاصل يقتصر الا على المناسبات الدينية كشهر رمضان المعظم والأعياد , فالأرملة محتاجة للإعانات طوال السنة وليس بشهر محدد أو زمن معين , بنما تصرح مبحوثة **(كاين جمعية عاونتي في رمضان عطاوني الدراهم)** وهذا راجع لعدد الجمعيات النشطة في الولاية وعدم وجود هيئة معينة ترصد عدد الأرامل , وانعدام جمعيات مخصصة لفئة الأيتام والأرامل فقط فأغلبية الجمعيات خيرية وتنشط في مختلف المجالات .

3-مناقشة النتائج على ضوء التساؤلات:

من خلال العلاقات الاتصالية للأسرة في ظل غياب السلطة الأبوية وفي ضوء التساؤل الرئيسي الذي يتمحور **حول ما طبيعة العلاقات الاتصالية داخل الأسرة الجزائرية في ظل غياب السلطة الأبوية** , تمت الإجابة على هذا التساؤل في أربعة تساؤلات جزئية ومن خلال ما تم عرضه وتحليله في الدراسة الميدانية لمختلف الجداول , ومن خلال الدراسات السابقة وإشكالية الدراسة وتساؤلاتها نستعرض النتائج كما يلي :

3-1 خصائص العينة:

تمثلت النتائج المتعلقة بخصائص العينة كمايلي :

بالنسبة لمتغير السن فان أغلب المبحوثات كانت أعمارهن ضمن الفئة العمرية [41- 50] بنسبة 50% , أما فيما يخص المستوى التعليمي فكانت الغالبية لديها المستوي التعليمي

المتوسط بنسبة 50% كذالك, كما جاء توزيع العينة حسب الوضعية السوسيومهنية أن كل المبحوثات ماكثات بالبيت بنسبة 100% , وبالنسبة لعدد الأولاد فأكبر نسبة هي للاوتي لديهن بين [1- 3] أطفال بنسبة 50%, ثم نأتي إلى المدة التي عاشتها المبحوثات في وضعية الترمل أي المدة بعد وفاة الزوج فأعلى نسبة كانت بين [0-1] سنة والمقدرة بـ 50%, أما توزيع أفراد العينة حسب مكان الإقامة فأغلبية المبحوثات يسكن في منزل مستقل بنسبة 87.5%, وتوزيع أفراد العينة حسب طبيعة ملكية السكن هي كذالك 87.5% ملك للمبحوثة , أما فيما يخص منطقة السكن أكبر نسبة كانت للشبه حضري بنسبة 62.5% .

3-2 مناقشة نتائج التساؤل الجزئي الأول:

من خلال ما تحصلنا عليه من تحليلنا للمقابلات مع المبحوثات فيما يخص طبيعة التماسك و التفاعل في ظل غياب السلطة الأبوية

3-2-1 طبيعة العلاقات داخل الأسرة بعد وفاة الزوج : من خلال الجدول رقم(09)

توصلت نتائج الدراسة بأن أغلب المبحوثات صرحت بوجود تراجع في العلاقة داخل الأسرة بحيث ظهرت الخلافات و العصبية و الانطوائية لأفراد الأسرة مما أثر على تفاعلهم و تماسكهم وهذا راجع لعدم التكيف فغياب الأب يحدث هشاشة في التماسك .

3-2-2 تغير طريقة التفاعل مع الأبناء بعد غياب الأب : من خلال الجدول رقم **(10)**

توصلت الدراسة الى أن جل المبحوثات يعانين من صعوبة في إيجاد طريقة للتفاعل مع الأبناء بسبب عدم التحكم في الوضع الأسري و كثرة المسؤوليات مما أدى التوتر في التفاعلات

وضعف في السيطرة و الانضباط وأصبحت معظم الأسر تعيش نوعا من الاغتراب الاجتماعي بسبب استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والاهتمام بالماديات على حساب القيم , وهذا وفق ما جاء في **نتائج الدراسة السابقة د. سليمة حمادي** *"أن 16 حالة بنسبة 72% ممن يواجهن صعوبات في التنشئة تتمثل في عدم القدرة على توجيه سلوك الأبناء مما يؤدي الى توتر الجو الأسرة بسبب كثرة المشاكل ومعاملتهم بأسلوب عنيف كالضرب و الشتم و اللامبالاة وبالتالي فان عملية الاتصال تسير في منحى متأزم مما يضعف من الروابط الأسرية"*[33]

3-2-3 طريقة التعامل مع الأبناء في مختلف المواضيع : من خلال الجدول رقم **(11)** توصلت الدراسة أن أغلبية المبحوثات يستخدمن الحوار في خل خلافات و النزاعات لأن معظمهن لديهن مراهقين , لان الحوار يعزز العلاقة بين أفراد الأسرة للمحافظة على تماسكها ويعوض الفراغ العاطفي للأسرة بسبب وفاة الأب, وهذا ما دعمته **د. حمادي سليمة** في مقالها *" إن المراهق في حاجة إلى معاملة إيجابية تساعده على التكيف والتوافق مع المواقف والمشاكل التي يمكن أن يتلقاها في حياته اليومية, وبالتالي يجب أن تكون هذه المعاملة الصادرة من الأم متوازنة. بمعنى أنها لا تكون عائقا لنمو المراهق بل تكون في موضع الحماية من كل الأخطار. ولا تكون في موضع الإهمال أو السيطرة* [34]"

3-2-4 الأبناء الذين يميلون تولي دور بديل للأب : حسب ما توصلت اليه الدراسة من خلال الجدول رقم **(12)** أن الابن الأكبر يميل لتولي دور الأب بنسبة كبيرة , فالابن تعتبره

[33] سليمة حمادي, الاتصال في الأسرة أحادية الوالدين ومدي تأثيره على العلاقات الأسرية ,مذكرة ماجستير في علم الاجتماع الاتصال ,جامعة البليدة ,20013.

[34] مرجع سابق ص73.

الامهات الرجل الثاني في الأسرة بعد الأب وفي حالة وفاة هذا الأخير, يحتل الابن مرتبته فهو القدوة لاخوته والسند لأسرته ,كما تدعمه نتائج دراسة **لروز الأشقر** "*ترى الأم أن إمتلاكها صبيا يعني أنها تملك هي نفسها (مالك سلطة) بعد زوجها وهذا يعني أنها صارت مستقلة اجتماعيا عن العائلة الكبيرة بمعنى آخر تفويض القدرة للبكر يعني إراحة الأم*" [35].

3-2-5 مدى التماسك الاسري الحالي مقارنة بما كان عليه بوجود الأب : من خلال نتائج الجدول رقم **(13)** تراجع التماسك عند أغلبية المبحوثات مقارنة بما كان عليه قبل وفاة الأب فبوفاته يختل التوازن الأسرة لافتقارها لآليات فعالة للتصدي للصدمة مما أدى الى تراجع في التماسك , ففي السابق كانت الأسرة تلتف حول مائدة الطعام بوجود الأب كقائد لها حيث يتم تبادل وجهات النظر ومناقشة مختلف الأفكار وإعطاء التعليمات والتوجيهات , لكن الأن بعد وفاة الأب وهروبا من هذا الواقع المؤلم يلجأ أفراد الأسرة الى العالم الافتراضي باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي التي ساهمت في العزلة والاغتراب و حلت محل الاتصال المباشر , فتجد معظمهم منشغلين بعالمهم الافتراضي متناسين واقعهم الأسري و الاجتماعي .

مما سبق توصلت الدراسة **أن التماسك و التفاعل داخل الأسرة في ظل غياب السلطة الأبوية بسبب الوفاة تراجع مقارنة بما كان عليه قبل وفاة الأب بسبب صعوبة في التفاعل مع أفراد الأسرة و خاصة الأبناء المراهقين رغم استخدام الحوار ووجود دور بديل يتمثل في الابن الأكبر .**

[35] مرجع سابق ص74.

3-3 مناقشة نتائج التساؤل الجزئي الثاني: في إطار سياق البحث عن توزيع الأدوار و السلطة الأسرية بعد وفاة الأب توصلت الدراسة الى:

3-3-1 اتخاذ القرارات اليومية والمصيرية داخل البيت : من خلال الجدول رقم (14) توصلت الدراسة أن معظم المبحوثات يتخذن مختلف القرارات بمفردهن, فتحمل الأم للمسؤولية ناتج عن خلل في أداء الأدوار بسبب وفاة الأب وتضطر الأم لتعويض هذا الخلل لضمان استقرار الأسرة واعادة التوازن البنيوي , وهذا تؤكده بشرى عبد الحسين " فالموت أيا كانت أسبابه يشكل أزمة نفسية , اقتصادية واجتماعية لدى الطرف الفاقد , فيترك غيابه عبئا شديد الأثر في نفس الزوجة و الأطفال , ويؤدي إلى خلل في إعادة توزيع الأدوار داخل الأسرة ,حيث يخلق فقدان الزوج أزمة نفسية واجتماعية واقتصادية , ينعكس أثرها على سلوك و أدوار الزوجة , و الذي يتغير تبعا للمتغيرات الجديدة , فهي أصبحت تقوم بدور الرجل و المرأة في ان واحد ."[36]

3-3-2 الصعوبات في الجمع بين دور الأم و دور الأب : من خلال الجدول رقم (15) توصلت الدراسة الى أن أغلبية المبحوثات وجدنا صعوبة في الجمع بين دور الأم ودور الأب خاصة في تعويض دور الأب في العديد من الوظائف كالتنشئة والتحكم في سلوكيات الأبناء بالأخص الذكور المراهقين الذين غالبا ما يقعون في مشاكل وخلافات فيما بينهم او بين أمهم بالإضافة لما تعانيه الأرملة في مسؤولياتها خارج البيت فهذه الصعوبة تعكس عدة ضغوط نفسية ومادية وجسدية فهي تتحمل الرعاية والإنفاق مما يزيد من الضغوطات و الإرهاق ويؤدي

[36] المرجع نفسه ص77

ذلك خلل في البناء الأسري بسبب تراكم المشاكل , وهذا ما أكدته **أبو بكر خولة** "وهكذا تجد الأرملة نفسها وحيدة أمام مأساتها و أدوارها الجديدة في ظل مجتمع أبوي ويحسبون عليها حركاتها و سكناتها بلا زوج , فالواقع المعاش يؤكد أن المرأة في أغلب الأحيان عندما يموت زوجها , تجد نفسها وحيدة أمام مأساتها ومسؤولياتها الجديدة وتواجه العديد من التحديات الاجتماعية و لنفسية والقانونية ".[37]

3-3-3 الأساليب المستخدمة لتحقيق الانضباط داخل الأسرة : من خلال الجدول رقم(16) توصلت الدراسة الى أن نسبة 62.5% من الأرامل يستخدمن الحوار و التفاهم كأساليب لتحقيق الانضباط داخل الأسرة , فاستعمالهن لأسلوب الحوار من اجل تعويض غياب دور الأب وتحقيق توازن الأسرة وتقوية العلاقة بين الأرملة و أبنائها واحتوائهم وخاصة أن معظم الأرامل لديهن أطفال مراهقين فهذه الفئة لا يجدي معها الا أسلوب الحوار لأنهم في مرحلة حساسة . وهذا ما أشارت إليه أ.**قطوش سامية** في دراستها " *وعلى هذا الأساس يمكن أن تلتمس انعكاسات السلطة الأبوية والأساليب القمعية التي قد يمارسها الأباء على الابناء, كما يمكن أن نميز بالمقابل احتمالات النجاح العلائقي التي يمكن ان تنجر عن تحول هدا النمط في التعامل الى أسلوب يتسم بالحوار والمناقشة و التي تعتبر ركائز أساسية في عملية الاتصال الشخصي داخل الأسرة و التي تفرض نفسها أكثر فأكثر خلال مرحلة الشباب* "[38].

3-3-4 المجالات التي يعتمد فيها الأبناء على أنفسهم : من خلال الجدول رقم (17) توصلت الدراسة الا أن معظم الأرامل لاتوجد مجالات يعتمد أطفالهن فيها على أنفسهم كون أن

[37] مرجع سابق ص79
[38] مرجع سابق ص 82.

أبناء العينة أقل من سن 18 والأم هي التي تقوم بكل الأدوار وكما أن لعوامل التنشئة مثل الدلال والاتكالية والحماية الزائدة أو التسلط الذي يؤدي الى ضعف الاستقلالية.

مما سبق فقد توصلت الدراسة أن **معظم الأرامل يجدن صعوبة في تحملهن للمسؤولية في ظل غياب السلطة الأبوية حيث يتخذن مختلف القرارات بمفردهن ويجمعن بين دور الأم ودور الأب , وما يزيد الوضع تأزما عدم اعتماد الاطفال على أنفسهم في اي مجال من المجالات رغم الاساليب المرنة المتبعة في التعامل معهم .**

3-4 مناقشة نتائج التساؤل الجزئي الثالث: في إطار سياق البحث عن العلاقة مع العائلة الممتدة والأقارب توصلت الدراسة إلى:

3-4-1 طبيعة العلاقة مع أهل الزوج بعد وفاته: من خلال الجدول رقم (18) توصلت الدراسة إلى أن معظم المبحوثات علاقتهن ضعيفة مع عائلة الزوج بعد وفاته وهذا راجع إلى ان معظم المبحوثات يسكن بعيدا عن العائلة الممتدة ويعشن وفق النمط الأسري النووي متأثرين بما طرأ في المجتمع الجزائري كما ورد في تعريف **مصطفى بوتفنوشت** عن العائلة أنها "*إنتاج إجتماعي يعكس صورة المجتمع الذي توجد وتتطور فيه, ففي مجتمع سكوني تبقى البنية العائلية مطابقة له, وفي مجتمع تطوري أو ثوري فإن العائلة تتحول حسب إيقاع وظروف التطور لهذا المجتمع* "[39] . وراجع ذلك كذلك لعدة مشاكل أسرية وخاصة الميراث الذي يعتبر العامل الرئيسي لتفريق عدة عائلات.

[39] مصطفى بوتفنوشت,العائلة الجزائرية:التطور والخصائص الحديثة,ديوان المطبوعات الجامعية, الجزائر,1984.

3-4-2 تدخل العائلة الممتدة في القرارات الأسرية: من خلال الجدول رقم (19) توصلت الدراسة إلى أن معظم المبحوثات لا تتدخل العائلة الممتدة من الجانبين سواء الزوج او الزوجة في قرارتهن الأسرية وهذا راجع للسكن المستقل عن العائلة الممتدة والعلاقة السطحية التي تجمعهم.

3-4-3 التغير في العلاقة بعائلة الزوج بعد الوفاة: من خلال الجدول رقم (20) توصلت الدراسة إلى أن معظم الأرامل ساءت علاقتهن مع أهل الزوج بعد وفاته وهذا بسبب المشاكل العائلية خاصة الميراث الذي أدى إلى تقسيم عدة عائلات كما أن توتر العلاقة قبل الوفاة زاد الأمر تعقيدا بعده فضعفت الرابطة القرابية وأصبح الجو مشحونا بالكراهية.

3-4-4 الدعم المتلقى من العائلة الممتدة: من خلال الجدول رقم (21) توصلت الدراسة إلى أن أغلبية المبحوثات تلقين الدعم من أهلهن سواء دعم مادي أو معنوي خاصة في حالة من تسكن مع أهلها فإنها تتلقى المساعدة في تلبية مصاريف أبنائها وتربيتهم, فالبيئة المحيطة تلعب دورا في تخطي الأرملة لمرحلة الفقد.

3-4-5 اللجوء إلى إستشارة أهل الزوج : من خلال الجدول رقم (22) توصلت الدراسة إلى أن معظم الأرامل لا يلجأن لاستشارة عائلة الزوج وهذا راجع لوجود خلافات, أو توتر في العلاقة مع أهل الزوج بعد وفاته حال دون طلب الاستشارة, ويرجع ذالك كذاك إلى تجنب فتح باب الاستشارة مخافة التدخل الزائد في الشؤون الخاصة للأسرة .

مما سبق فقد توصلت الدراسة أن **هناك صعوبات في التكيف مع أهل الزوج ويظهر ذلك جليا في طبيعة العلاقة الضعيفة مع أهل الزوج حيث ساءت بعد وفاته مما أدى إلى عدم**

تدخلهم في القرارات الأسرية أو اللجوء إليهم لاستشارتهم, وتبقى عائلة الزوجة هي الداعم الرئيسي ماديا ومعنويا.

3-5 مناقشة نتائج التساؤل الجزئي الرابع: في إطار سياق البحث عن الوضع الاقتصادي وتنظيم الموارد بعد وفاة الزوج توصلت الدراسة إلى:

3-5-1 التغيرات في الوضع المالي للأسرة بعد وفاة الزوج: من خلال الجدول رقم (23) توصلت الدراسة إلى أن أغلبية المبحوثات تعاني من تراجع كبير في الدخل وهذا راجع للحالة المتدنية التي يعيشنها لعدم وجود دخل كافي كون أن معظم الأزواج قبل الوفاة لم يكن لديهم منصب عمل مستقر فتختل ميزانية الأسرة ويتأثر المستوى المعيشي وخاصة أن معظم الأسر تعتمد على مدخول واحد وبالتالي المعاش والمنحة التي يتقاضاها الأرامل لا تكفيهم لسد حاجيات أسرهم وخاصة اذا كان عدد أفرادها كبير فالمنحة الجزافية و المقدرة في حدود سبعة الاف دينار جزائري ضئيلة جدا.

3-5-2 من يتولى مسؤولية الإنفاق وتدبير المصاريف اليومية: من خلال الجدول رقم (24) توصلت الدراسة إلى أن أغلبية المبحوثات لا يتلقين مساعدة في مسؤولية الانفاق ويقمن بتدبير المصاريف اليومية بنفسهن نتيجة فقدان الزوج المعيل حيث سابقا كانت هذه المسؤولية موكلة للرجل أما الآن تضطر لتحمل المسؤولية لوحدها.

3-5-3 الإجراءات المتخذة لتوفير دخل إضافي أو تعويض غياب المورد الرئيسي: من خلال الجدول رقم (25) توصلت الدراسة إلى أن معظم المبحوثات لم يقمن بأي إجراء لتوفير دخل إضافي وهذا سببه تدني المستوى التعليمي لديهن فأغلبهن انقطعن عن الدراسة في الطور المتوسط , وكون المنطقة السكنية شبه حضرية ذات بيئة محافظة وتصورات المجتمع حول خروج المرأة للعمل . كما أظهرت **د.شهيرة صبحي في نتائج دراستها حول التحديات الاقتصادية التي تواجهها الأرملة المعيلة** " أن الأرامل المعيلات لديهن تحديات اقتصادية متمثلة في صعوبة الوضع الاقتصادي لهن وصعوبة الإنفاق على الأسرة" [40].

3-5-4 دور المساعدات الإجتماعية والجمعيات الخيرية في الدعم: من خلال الجدول رقم (26) توصلت الدراسة إلى أن جل الأرامل تلقين الدعم ماديا من الجيران أو المحسنين كأصدقاء الزوج , فمعظم العائلات تتلقى الدعم من البيئة المحيطة وهذا راجع للمجتمع الورقلي الذي يتميز بالتضامن بين عائلاته وخاصة في الظروف الصعبة كأيام العزاء و المناسبات الدينية فالتكافل الإجتماعي الحاصل يقتصر على المناسبات الدينية كشهر رمضان المعظم والأعياد , فالأرملة محتاجة للإعانات طوال السنة وليس بشهر محدد أو زمن معين , وهذا راجع لقلة عدد الجمعيات النشطة في الولاية وعدم وجود هيئة معينة ترصد عدد الأرامل , وانعدام جمعيات مخصصة لفئة الأيتام والأرامل فقط فأغلبية الجمعيات خيرية وتنشط في مختلف المجالات.

[40] شهيرة صبحي عبد الكريم فحل , التحديات التي تواجه الأرملة المعيلة في المجتمع الفلسطيني محافظة نابلس نموذجا ,مذكرة ماجستير,جامعة فلسطين,2020.

مما سبق فقد توصلت الدراسة **أن هناك تراجع في الوضع الاقتصادي وتنظيم الموارد للأرملة بسبب غياب السلطة الأبوية ويتجلى ذلك في عدم كفاية الدخل مع عدم وجود مساعدة في تدبير المصاريف اليومية أو تحمل المسؤولية الملقاة على عاتق الأرملة لوحدها , وما يزيد الوضع تأزما عدم قيامها بأي اجراء لتوفير دخل اضافي أما الجمعيات الخيرية ومساعدات المحسنين فهي نسبية في الأعياد والمناسبات الدينية فقط .**

4-الاستنتاج العام للدراسة :

بعد مناقشة نتائج الدراسة يمكن القول أن غياب السلطة الابوية داخل الاسرة الجزائرية بسبب وفاة الأب يؤدي الى اختلالات بنيوية في العلاقات الاتصالية بين أفراد الاسرة لوحظ تراجع واضح في مستويات التفاعل و التماسك بالأخص مع الأطفال المراهقين رغم الجهود المبذولة من طرف الأم , كما تبين ان غياب السلطة الابوية يلزم الأرملة لتولي أدوار مضاعفة تتعدى تحملها وهذا ما يقلل من فعاليتها الاتصالية ويزيد من الصعوبات النفسية و الاجتماعية وعزلة الأسرة, وما يعقد الامر تراجع في العلاقة مع أهل الزوج مما يحد من الدعم النفسي والاجتماعي وتدني الوضع الاقتصادي مع غياب بدائل دعم فعالة وغير مناسبتية .واخيرا نستنتج أن غياب السلطة الابوية داخل الاسرة الجزائري يحث فراغا على مستوى القيادة الأسرية ويحدث خللا في النسق الاتصالي و الاجتماعي و الاقتصادي ما يستدعي تدخل الفاعلين الاجتماعين .

وبهذا نستنتج أنه تمت الاجابة على التساؤل الرئيسي للدراسة حيث أثبتت الدراسة أن هناك تغير في العلاقة الاتصالية داخل الأسرة الجزائرية في ظل غياب السلطة الأبوية

الخـاتمة

الخـــــــــاتمة

تناولنا في دراستنا موضوع العلاقات الاتصالية داخل الأسرة في ظل غياب السلطة الأبوية من خلال دراسة ميداية لعينة من الأرامل بمدينة ورقلة, ويعتبر هذا موضوع من بين المواضيع المهمة في حقل السوسيولوجيا , حيث يشكل حاجة ضرورية بين أفراد الأسرة باعتباره أساس التفاعل بين أفرادها ,ويعد الوسط الأسري المتوازن منبع الاستقرار النفسي والاجتماعي للفرد , ومن خلال دراستنا لموضوع العلاقات الاتصالية للأسرة في ظل غياب السلطة الأبوية ومن خلال الدراسات التي تم توظيفها والتي تناولت غياب الأب بسبب الوفاة او الهجرة فإن غياب الأب بسبب الوفاة يؤدي في تغير في طبيعة العلاقات داخل الأسرة.

ومن كل ماسبق ذكره توصلنا الى :

أن التماسك و التفاعل داخل الأسرة في ظل غياب السلطة الأبوية بسبب الوفاة تراجع مقارنة بما كان عليه قبل وفاة الأب.

أن معظم الأرامل يجدن صعوبة في تحملهن للمسؤولية في ظل غياب السلطة الأبوية حيث يتخذن مختلف القرارات بمفردهن ويجمعن بين دور الأم ودور الأب.

أن هناك صعوبات في التكيف مع أهل الزوج ويظهر ذلك جليا في طبيعة العلاقة الضعيفة مع أهل الزوج.

أن هناك تراجع في الوضع الاقتصادي وتنظيم الموارد للأرملة بسبب غياب السلطة الأبوية ويتجلى ذلك في عدم كفاية الدخل مع عدم وجود مساعدة في تدبير المصاريف اليومية أو تحمل المسؤولية .

وفي الختام يمكن القول أن الواقع الذي يفرض على الأرملة أن تتحمل مسؤوليات مضاعفة من أجل تنشئة أعضاء فاعلين في المجتمع , يفرض بدوره على الهيئات الوصية تقديم الدعم والعون لها وفتح المجال أمامها لتتجاوز وضعيتها الصعبة .

المـــراجـع

قائمة المراجع

✓القواميس والمعاجم

1. ر . بدون، وف.بوريكو، المعجم النقدي لعلم الاجتماع، ترجمة: سليم حداد، ط ،1 الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 1 ، 1986ص .372

✓الكتب

2. العلاقات و المشكلات الأسرية ا.د نادية حسين ابو سكينة – ا.م.د منال عبد الرحمن خضر ط1 2011–دار الفكر عمان الأردن

3. عودة محمود , أساليب الاتصال والتغير الاجتماعي , دار المعرفة الجامعية , الأزاريطة , 1998

4. السيد عبد الحميد عطية , مهدلي محمد محمود , الاتصال الاجتماعي و ممارسة الخدمة الاجتماعية , المكتب الجامعي الحديث , الاسكندرية , 2004

5. سنو مي العبد الله , الاتصال في عصر العولمة :الدور والتحديات الحديدة .دار النهضة العربية ,ط2 , مصر , 2001

6. عبد القادر القصير، الأسرة المتغيرة في المدينة العربية، دراسة ميدانية في علم الاجتماع الحضري والأسري، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، لبنان، ،1999 ص 33

7. عباس محمد عوض ورشاد صالح دمنهوري,علم النفس الاجتماعي –نظرياته وتطبيقاته–دار المعرفة الجامعية –دون سنة

8. غريب أحمد ,علم الاجتماع الأسرة ,دار المعرفة الجامعية ,الاسكندرية ,2001

9. خالد حامد , المدخل الى علم الاجتماع , جسور للنشر و التوزيع , ط1 , الجزائر , 1982.

10. طلعت إبراهيم لطفي وكمال عبد الحميد الزيات، النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، ص: .1

11. موريس انجرس ,منهجية البحث في العلوم الإنسانية , دار القصبة , الجزائر , 2004 ,ص200

12. محمد عبيدات واخرون , منهجية البحث العلمي القواعد و المراحل و التطبيقات ,الجامعة الاردنية , 1999وص35.

13. رشيد زرواتي , تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية , ط1 , ديوان المطبوعات الجامعية , الجزائر ,2002 , ص 119

14. بوحوش عمار واخرون ومنهجية البحث و تقنياته في العلوم الاجتماعية , الناشر المركزي الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية و السياسية والاقتصادية ,ط1,برلين ,2019

15. عبود عبد الله العسكري , منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية , دار النمير , ط1, دمشق و سوريا ز2002,ص06

16. عمار بحوش واخرون , مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث , ظ6, ديوان المطبوعات الجامعية , الجزائر 2011, ص137

17. رحيم يونس كرو العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي،دار دجلة المملكة الأردنية الهاشمية،عمان، ط،2008،1ص.161.

18. محمد عبيدات و اخرون، منهجية البحث العلمي "القواعد و المراحل و التطبيقات"، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية،الجامعة الأردنية، دار وائل للطباعة والنشر، الطبعة الثانية، 1999 م، ص.73

19. د. فاطمة عوض صابر، ميرفت على خفاجة، أسس ومبادئ البحث العلمي، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية،مصر،ط، 1 ،2002 ص132.

20. سعيد يبعون , حفصة جرادي.الدليل المتهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع , دار القصبة ,الجزائر ,ط2, 2012,ص229

21. سمير محمد حسين , تحليل المضمون , تعريفته , مفاهيمه ,ومحدداته و استخداماته الأساسية , علم الكتب , القاهرة مصر , ط2 2004, ص18

22. روز الأشقر الإبن البكر وجه مميز, دار الفكر اللبنانية, لبنان, 1997,ص52, 1997.

23. مصطفى بوتفنوشت,العائلة الجزائرية:التطور والخصائص الحديثة,ديوان المطبوعات الجامعية, الجزائر,1984.

✓ المجلات والدوريات

24. السعيد عواشرية، الأسرة الجزائرية ، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد 13 جامعة باتنة ، جوان 2005 ،ص1

25. عبد الحميد جديد و آخرون مستوى الاتصال الأسري ومظاهر الانتقال من عصر الأدوار إلى عصر العلاقات، مجلة الباحث في الإنسانية والاجتماعية العدد ، 34 جامعة عمار ثليجي ، الاغواط ، الجزائر جوان ،2018 ص .

26. طيم على حسين: السلطة الأبوية في الأسرة العراقية المتغيرة، مجلة الأستاذ، العدد (203) العراق، ص.12

27. حمادي سليمة, التنشئة الأسرية ودورها في التوافق الاجتماعي للمراهق اليتيم في غياب السلطة الأبوية, مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية, العدد العاشر,2017.

28. بشرى عبد الحسين , المشكلات التي تعاني منها المرأة العراقية الأرملة , مجلة البحوث التربوبة والنفسية , العدد 30 , 2013 .

29. أبو بكر خولة , أثر الفقدان على الحالة النفسية للأرامل و الثكالى الفلسطينيات , مجلة شبكة العلوم النفسية و العربية , العدد 12, 2006.

30. سامية قطوش, ديناميات التفاعل والعلاقات الاجتماعية بين الآباء والأبناء في مرحلة الشباب,مجلة دراسات اجتماعية العدد11, 2013.

✓المذكرات والأطروحات

31. سليمة حمادي, الاتصال في الأسرة أحادية الوالدين ومدي تأثيره على العلاقات الأسرية ,مذكرة ماجستير في علم الاجتماع الاتصال ,جامعة البليدة ,20013.

32. شهيرة صبحي عبد الكريم فحل , التحديات التي تواجه الأرملة المعيلة في المجتمع الفلسطيني محافظة نابلس نموذجا, مذكرة ماجستير,جامعة فلسطين,2020.

33. أطروحة دكتوراه دولة في علم الاجتماع تخصص عائلي بعنوان التغيرات الأسرية الناجمة عن هجرة رب الأسرة إلى الخارج دراسة ميدانية بمناطق عين البنيان. براقي وأزفون . من طرف الطالب احمد براح جامعة البليدة 2005.

✓الملتقيات

34. تيلوي عابد وأ. عاشور زينة 09-10-2013 أفراد الأسرة الجزائرية في عصر العولمة – بين الاتصال و العزلة . الجزائر . جامعة الجزائر 03 الملتقى الوطني الثاني حول الاتصال وجودة الحياة في الأسرة . جامعة قاصدي مرباح ورقلة . الجزائر . في الموقع http://,anifest.univ-ourgla.dz/archive/facuulte-des-sciences-sociales-et-sciences-humaines/57Consultele:02/04/2020.

✓المواقع الإلكترونية

35. Monographie de la wilaya: Ouargla https://interieur.gov.dz/

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
قسم علم الإجتماع والديموغرافيا
فرع علم الاجتمـــــاع الاتصال

دليل مقابلة

نحن بصدد انجاز مذكرة تخرج ماستر بعنوان العلاقات الاتصالية داخل الأسرة الجزائرية في ظل غياب السلطة الأبوية دراسة ميدانية على عينة من أسر الأرامل بمدينة ورقلة . فنرجو منك منحنا جزء من وقتك لمحاورتك في إطار هذا البحث و ذلك من وجهة نظرك كونك أرملة , وأعلمي اختي الفاضلة ان اجابتك ستحظى بالسرية التامة ولا تستخدم الا لغرض البحث العلمي فقط , كما أنّه لن يشار إلى هويتك

إعداد الطالبة: علاوي مسعودة
إشراف الأستاذة : بويعلى وسيلة

السنة الجامعية 2025/2024

رقم الحالة: .....

تاريخ وساعة المقابلة: ...../...../..... ... : ...

مكان المقابلة: .....

مدة المقابلة: .....

وسأشرع في طرح بعض الأسئلة المتعلقة بهويتك

السن: .....

المستوى التعليمي: .....

الوضعية السوسيومهنية : .....

عدد الابناء: .....

كم مضى على وفاة الزوج : .....

مكان الاقامة: هل تقيمن في : منزل مستقل ☐ منزل عائلتك ☐ منزل عائلة الزوج ☐

طبيعة المسكن : ملك ☐ كراء ☐ وظيفي ☐ اخرى .....

منطقة السكن : .....

دعينا نتحدث عن طبيعة التماسك و التفاعل في ظل غياب السلطة الأبوية .

1-كيف أصبحت طبيعة العلاقات داخل الأسرة بعد وفاة الزوج ؟

.....

.....

2- مالتغيرات التي طرات على طريقة تفاعلك مع الأبناء بعد غياب الاب ؟

.....

.....

كيف تتعاملين مع الأبناء في مختلف المواضيع ؟ كيف تتعاملين مع الأبناء الذكور مقارنة بالاناث؟ , كيف يتم التعامل مع الخلافات التي قد تظهر مع الابناء ؟

.....

.....

من من بين الأبناء يتقمص دور بديل للأب ؟ وكيف يؤثر ذلك على توازن الأسري ؟

.....

.....

3-في رأيك مامدى التماسك الأسري الحالي مقارنة بما كان عليه في وجود الزوج ؟

.....

.....

والان سنتكلم عن توزيع الأدوار والسلطة الأسرية بعد وفاة الأب

4-من الذي يقوم باتخاذ القرارات اليومية و المصيرية داخل البيت ؟

.....

.....

5-مالصعوبات التي تواجهينها في الجمع بين دور الأم ودور الأب في نفس الوقت ؟

.....

.....

6-ماهي الأساليب التي تستخدمينها لتحقيق الانضباط داخل الأسرة ؟

.....

.....

7-في أي المجالات التي اصبح الأبناء يعتمدون على أنفسهم أكثر من السابق؟

.....

.....

أما الان سوف نتحدث قليلا عن العلاقة مع العائلة الممتدة والأقارب

10-كيف هي طبيعة العلاقة مع العائلة الممتدة والأقارب بعد وفاة الزوج ؟

.....

.....

11-هل تتدخل العائلة الممتدة في القرارات الأسرية ؟

.....

حدثيني عن هذه التدخلات

.....

.....

12- كيف تغيرت علاقتك بعائلة الزوج بعد الوفاة ؟

.....

.....

13- مانوع الدعم الذي تتلفينه من العائلة الممتدة ؟ سواء كان ماديا او معنويا أو اجتماعيا ؟

.....

.....

14- هل تلجئين الى استشارة أقارب الزوج أو الاعتماد عليهم ؟ وما الذي يدفعك الى ذلك ؟

.....

.....

وفي الاخير نختم الحديث عن هذا الموضوع ، بالتطرق الى الوضع الاقتصادي و تنظيم الموارد

15- ما التغيرات التي طرأت على الوضع المالي للأسرة بعد وفاة الزوج ؟

.....

.....

16-من يتولى مسؤولية الانفاق و تدبير المصاريف اليومية ؟

.....

.....

17-ما الاجراءات التي قمت بها لتوفير دخل اضافي او تعويض غياب المورد الرئيسي ؟

.....

.....

18- مادور المساعدات الاجتماعية او الجمعيات الخبرية في دعمك لتجاوز الوضع الاقتصادي الجديد ؟

.....

.....

.....

أخيرا نشكرك على تعاونك معنا وعلى رحابة صدرك أختي الفاظلة.